المركز الوطني
لتطوير المناهج والتقويم
National Center
for Curriculum Development and Evaluation

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

العربيّةُ لغتي

الصّفُّ الحادي عشرَ - المسارُ الأكاديميُّ

الفصلُ الدّراسيُّ الأوّلُ

11

لجنة التّطوير والتّعديل

د. إياد فتحي العسيليّ (رئيسًا)

د. كوثر عماد بدران

ياسمين زهران عوده

ماجد إسماعيل الكايد

الناشر: المركز الوَطنيُّ لتطوير المناهج والتّقويم

يسرّ المركز الوطنيّ لتطوير المناهج والتّقويم استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 237 06-5376266 P.O.Box: 2088 Amman 11941

@nccdjor feedback@nccd.gov.jo www.nccd.gov.jo

قيد الإعداد والمراجعة

قرّرت وزارة التّربية والتّعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنيّة الهاشميّة جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطنيّ لتطوير المناهج والتّقويم رقم (4/ 2026)، تاريخ 29/ 4/ 2026م، وقرار مجلس التّربية والتّعليم رقم (10/ 2026)، تاريخ 14/ 5/ 2026م، بدءًا من العام الدّراسيّ 2026/ 2027م.

ISBN 978-9923-41-774-4

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2025/1/224)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب

عنوان الكتاب: العربية لغتي، كتاب الطالب: الصف الحادي عشر، الفصل الدراسي الأول

إعداد/ هيئة: الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج

بيانات النشر: عمّان: المركز الوطني لتطوير المناهج، 2025

رقم التصنيف: 373.19

الواصفات: /اللغة العربية// المناهج// التعليم الثانوي/

الطبعـــة: الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة

يتحمَّل المُؤلِّف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مُصنَّفه، ولا يُعبِّر هذا المُصنَّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

فريق التّأليف قبل التّطوير والتّعديل

أ.د. أكرم عادل البشير (رئيسًا)

سنـــاء جميـــل جـبـــر وفـــاء مطـــاوع جعبـــور

ضيـــاء محمّـــد أبـو الـــرّزّ د. فـارس أسعـد حـوّاري

د. عيسى خليل الحسنات (منسّقًا)

فريق اختيار نصوص القراءة والاستماع

د. خلود إبراهيم العموش أ.د. عبدالباسط محمد الزيود د. رائـد جميـل عكاشـة

المراجعة التَّربويّة وَالْأَكاديميّة

أ.د. عبد الكريم سليم الحدّاد أ. د. عمر عبداللّه الفجاويّ

التّحرير اللّغويّ

د. سامي محمّد حمام

تصميم وإخراج

أسامة عواد إسماعيل

الطبعة الأولى (التَّجريبيّة) 1445 هـ/ 2024 م

الطّبعة الثّانية 1447 هـ/ 2026 م

المقدّمة

الحمدُ للّهِ ربِّ العالَمينَ، والصّلاةُ والسّلامُ على النّبيِّ العربيِّ الهاشميِّ الأمينِ، وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعينَ، أمّا بعدُ؛

فانطلاقًا منَ الرّؤيةِ الملكيّةِ السّاميةِ، وعملًا بالتّوجيهاتِ السّاعيةِ إلى إعدادِ جيلٍ واعٍ قادرٍ متمكّنٍ، يواصلُ المركزُ الوطنيُّ لتطويرِ المناهجِ والتّقويمِ، بالتّعاونِ يدًا بيدٍ معَ وزارةِ التّربيةِ والتّعليمِ، أداءَ واجبِهِ ومسؤوليّاتِهِ ورسالتِهِ في تطويرِ المناهجِ الدّراسيّةِ والارتقاءِ بها؛ بهدفِ الوصولِ إلى المستوى المبتغى منَ التّعليمِ النّوعيِّ المرتكزِ إلى مبدأِ التّوافقِ معَ مستجدّاتِ المرحلةِ. ومن هنا، نضعُ بينَ أيديكُم كتابَ (العربيّةُ لغتي) للصّفِّ الحادي عشرَ مؤتلفًا معَ فلسفةِ التّربيةِ والتّعليمِ، مقترنةً بمهاراتِ القرنِ الحادي والعشرينَ الرّاميةِ إلى إعدادِ الطّلبةِ وتهيئتِهِم لمواكبةِ روحِ العصرِ ومتغيّراتِهِ المستجدّةِ، بما يتلاءمُ والهويّةَ العربيّةَ الإسلاميّةَ، ومتطلّباتِ الانفتاحِ الواعي المدروسِ على الثّقافاتِ والحضاراتِ الأخرى. ويجيءُ الفصلُ الأوّلُ منَ الكتابِ في خمسِ وحداتٍ متنوّعةٍ، مقدِّمًا نماذجَ منَ الأدبِ، تجمعُ بينَ التّراثِ والحداثةِ، توزّعَتْها أشكالٌ أدبيّةٌ متنوّعةٌ، تتضمّنُ مهاراتِ اللّغةِ الأربعَ: الاستماعَ، والتّحدّثَ، والقراءةَ، والكتابةَ.

يتضمّنُ الكتابُ إضافاتٍ نوعيّةً تُسهمُ بفاعليّةٍ في توفيرِ محتوًى تعليميٍّ رقميٍّ جاذبٍ وفاعلٍ، فحوَتْ كلُّ وَحدةٍ دراسيّةٍ نصًّا للاستماعِ مصحوبًا بأسئلةٍ تعزّزُ مهاراتِ التّذكّرِ، والفَهمِ، وَالتّذوّقِ، والنّقدِ، مَعَ إدراجِ رموزِ الاستجابةِ السّريعةِ؛ لتحقيقِ التّفاعلِ السّمعيِّ.

ودُعّمَت دروسُ التّحدّثِ بروابطَ إلكترونيّةٍ للبحثِ في أنماطِ التّحدّثِ المتنوّعةِ، تمكّنُ منَ الإفادةِ منها في بناءِ التّحدّثِ، والاعتمادِ عليها في استقاءِ المزايا اللّفظيّةِ وغيرِ اللّفظيّةِ للمتحدِّثِ. معَ الحرصِ على تقديمِ مهارةِ التّحدّثِ ضمنَ خطواتٍ إجرائيّةٍ محدّدةٍ وواضحةٍ، ومتسلسلةٍ منطقيًّا.

أمّا نصوصُ القراءةِ فقد وُظِّفَت فيها أدواتُ تحليلِ النّصوصِ، بالاستعانةِ بالمُنظِّماتِ البصريّةِ، وأبياتِ الشّعرِ والأقوالِ التّمهيديّةِ، والصّورِ التّوضيحيّةِ؛ لمساعدةِ الطّلبةِ على فَهمِ بنيةِ النّصِّ وتحليلِ أفكارِهِ، واستنتاجِ العلاقاتِ بينَها، وعقدِ الموازناتِ بينَ الأفكارِ وَالمواقفِ المثارةِ فيها؛ تعزيزًا لمهاراتِ التّفكيرِ النّاقدِ والتّفكيرِ الإبداعيِّ، وحلِّ المشكلاتِ.

كذلكَ تتيحُ الرّوابطُ الإلكترونيّةُ الاطّلاعَ على نماذجَ للأنواعِ الكتابيّةِ الّتي يتعلّمُها الطّلبةُ؛ تسهمُ في تنميةِ قدراتِهِم على محاكاةِ نماذجَ لفنونٍ كتابيّةٍ متنوّعةٍ؛ بُغيةَ التّدريبِ على بناءِ محتوًى كتابيٍّ متماسكٍ، يُنفَّذُ وَفقَ مخطّطٍ تنظيميٍّ مناسبٍ لعناصرِ الجنسِ الكتابيِّ وطريقةِ بنائِهِ؛ رجاءَ أن يُسهمَ ذلكَ إسهامًا فاعلًا في توليدِ الأفكارِ، وترتيبِ عناصرِ المادّةِ الكتابيّةِ وَتسلسلِها تسلسلًا منطقيًّا انسيابيًّا مناسبًا للشّكلِ الكتابيِّ المقصودِ.

وقد أُفرِدَ درسٌ خاصٌّ بالبناءِ اللُّغويِّ في كلِّ وَحدةٍ دراسيّةٍ، مُرتكزًا على المنهجِ الاستقرائيِّ في تقديمِ المفاهيمِ النّحويّةِ، وذلكَ على امتدادِ العرضِ والتّحليلِ والمُدارسةِ، وصولًا إلى استنتاجِ القاعدةِ، معَ مُراعاةِ تطبيقِ القواعدِ اللّغويّةِ في سياقاتٍ حيويّةٍ؛ ترسيخًا لمنزلةِ اللّغةِ بوصفِها أداةً حيويّةً للتّواصلِ والتّفكيرِ، وأنّها ليسَت مجرّدَ قواعدَ نظريّةٍ منبتّةٍ عنَ الحياةِ.

واختُتِمَت كلُّ وَحدةٍ دراسيّةٍ بـحصادِ الوَحدةِ، الّذي يتيحُ للطّلبةِ فرصةً للتّأمّلِ الذّاتيِّ والتّقويمِ، وترسيخِ ما تعلّموهُ من معارفَ، وَما اكتسبوهُ من قيمٍ واتّجاهاتٍ.

واللّهَ -عزَّ وجلَّ- نسألُ أن يوفّقَنا إلى أداءِ هذهِ الأمانةِ الثّقيلةِ، وأن يجعلَ من هذا الكتابِ عملًا نافعًا.

الفِهْرِس

الموضوعُ	الصّفحةُ

الوَحدةُ الأولى: منَ القيمِ الإنسانيّةِ في القرآنِ الكريمِ 6

الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ 8

الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: التّحدّثُ عن قيمةٍ إنسانيّةٍ 10

الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفَهمٍ: منَ القيمِ الإنسانيّةِ في القرآنِ الكريمِ 12

الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ محتوًى: أكتبُ تقريرًا بحثيًّا 17

الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: أسلوبُ الطّلبِ، وجوابُهُ المجزومُ 24

الوَحدةُ الثّانيةُ: في حبِّ الوطنِ 28

الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ 30

الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: وصفُ مَعْلَمٍ 32

الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفَهمٍ: في ذكرى معركةِ الكرامةِ 34

الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ محتوًى: أكتبُ مقالةً تحليليّةً 40

الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: صورُ الفاعلِ 43

الوَحدةُ الثّالثةُ: أمراضُ العصرِ 48

الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ 50

الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: تأديةُ دورِ المتحدّثِ في جَلسَةٍ حواريّةٍ 52

الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفَهمٍ: فيضُ العدوى 54

الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ محتوًى: ألخّصُ مقالةً علميّةً 60

الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: من صورِ المبتدأِ والخبرِ 63

الفِهْرِس

الموضوعُ	الصّفحةُ

الوَحدةُ الرّابعةُ: الإعلامُ الرّقْميُّ 68

الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ 70

الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: فنُّ المناظراتِ 73

الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفَهمٍ: الإعلامُ ومشروعُ النّهوضِ باللّغةِ العربيّةِ 75

الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ محتوًى: أكتبُ تقريرًا صحفيًّا 81

الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: العددُ 85

الوَحدةُ الخامسةُ: منَ الأدبِ الواقعيِّ 92

الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ 94

الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: أُجري مقابلةً 97

الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفَهمٍ: الضّحكُ في آخرِ اللّيلِ 99

الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ محتوًى: أكتبُ استجابةً ذاتيّةً 106

الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: من أنواعِ (ما) 110

قيد الإعداد والمراجعة

قالَ تعالى: ﴿ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰ﴾. (سورةُ المائدةِ: 8)

1 كفاياتُ الوَحدةِ الأولى

(1) مهارةُ الاستماعِ:

(1.1) التّذكّرُ السّمعيُّ: تذكّرُ تفصيلاتٍ حولَ أحداثٍ، واسترجاعُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ عن شخصيّاتٍ وردَت في النّصِّ المسموعِ.

(2.1) فَهمُ المسموعِ وتحليلُهُ: توضيحُ المقصودِ بتراكيبَ وردَت في النّصِّ المسموعِ، واستنتاجُ قيمٍ واتّجاهاتٍ إيجابيّةٍ اشتملَ عليها.

(3.1) تذوّقُ المسموعِ ونقدُهُ: تبيينُ الأثرِ الانفعاليِّ لمواقفَ في النّصِّ المسموعِ.

(2) مهارةُ التّحدّثِ:

(1 .2) مزايا المتحدّثِ: التّحدّثُ بلغةٍ سليمةٍ وواضحةٍ، والتّواصلُ البصريُّ معَ الجمهورِ، وتوظيفُ لغةِ الجسدِ وتعبيراتِ الوجهِ والصّوتِ توظيفًا إيجابيًّا وَفقَ مقتضياتِ المعنى.

(2 .2) بناءُ محتوى التّحدّثِ: استخدامُ بعضِ الجملِ المقتبسةِ، كآيةٍ، أو حديثٍ، أو حكمةٍ، أو قولٍ مأثورٍ، وإجادةُ تضمينِ التّحدّثِ أفكارًا داعمةً لوجهةِ النّظرِ، مثلُ: الحقائقِ، والمعلوماتِ، والتّفصيلاتِ.

(3 .2) التّحدّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: التّحدّثُ عن قيمةٍ إنسانيّةٍ في حدودِ ثلاثٍ إلى خمسِ دقائقَ، ومراعاةُ استخدامِ الصّورِ الفنيّةِ والأساليبِ اللّغويّةِ.

(3) مهارةُ القراءةِ:

(1.3) قراءةُ النّصوصِ وتمثّلُ المعنى: قراءةُ آياتٍ قرآنيّةٍ مشكولةٍ قراءةً جهريّةً، والتّلوينُ الصّوتيُّ لأساليبِ الإنشاءِ، والوقوفُ على علاماتِ التّرقيمِ وقوفًا دالًّا على معانيها.

(2.3) فهمُ المقروءِ وتحليلُهُ: التّدبّرُ في آياتٍ منَ القرآنِ الكريمِ، وتوقّعُ معاني الكلماتِ استنادًا إلى بنيةِ الكلمةِ والسّياقِ الذي وردَت فيهِ، واستنتاجُ بعضِ القيمِ الّتي تشتملُ عليها.

(3.3) تذوّقُ المقروءِ: تذوّقُ بعضِ الصّورِ الفنّيّةِ الواردةِ في النّصِّ القرآنيِّ، وتحليلُ أثرِ الصّورِ الفنّيّةِ في إيصالِ المعنى للقارئِ، وبيانُ رأيِهِ في أثرِ تجلّي القيمِ الإنسانيّةِ في سلوكِ الأفرادِ.

(4) مهارةُ الكتابةِ:

(2.4) بناءُ محتوى الكتابةِ: تضمينُ محتوى الكتابةِ أفكارًا داعمةً تتضمّنُ حقائقَ وآراءً وشواهدَ، وتفصيلاتٍ حولَ موضوعِ الكتابةِ، وتطبيقُ خطواتِ البحثِ العلميِّ وأخلاقيّاتِهِ عندَ كتابةِ التّقريرِ، مثلُ: التّنظيمِ والعرضِ، واعتمادِ المصادرِ والمراجعِ المناسبةِ.

(3.4) توظيفُ أنماطٍ مختلفةٍ مِنَ التّعبيرِ الكتابيِّ: كتابةُ تقريرٍ بحثيٍّ حولَ موضوعٍ ما، ومراعاةُ إجراءاتِ البحثِ العلميِّ وأخلاقيّاتِهِ.

(5) البناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: أسلوبُ الطّلبِ وجوابُهُ المجزومُ.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: توظيفُ أسلوبِ الطّلبِ وجوابِهِ المجزومِ.

مُحْتَوياتُ الوَحْدَةِ التّعليميَّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: التّحدّثُ عن قيمةٍ إنسانيّةٍ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفَهمٍ: منَ القيمِ الإنسانيّةِ في القرآنِ الكريمِ.

أكتبُ محتوًى: أكتبُ تقريرًا بحثيًّا.

أبني لغتي: أسلوبُ الطّلبِ، وجوابُهُ المجزومُ.

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

أستعدُّ للاستماعِ

1 – أذكرُ الأحداثَ التّاريخيّةَ الّتي وقعَتْ في الأعوامِ الآتيةِ:

أ – 2 هـ.

ب– 3هـ.

جـ – 8هـ.

من آدابِ الاستماعِ:

- الجلوسُ جِلسةً صحيحةً، والإصغاءُ للمتحدّثِ.

قالَ الحكماءُ: «رأسُ الأدبِ كلُّهُ حسنُ الفَهمِ والتّفهّمِ، والإصغاءُ للمتكلّمِ».

(1.1) أستمعُ وأتذكّرُ

1 – أذكرُ المناسبةَ الّتي يُشيرُ إليها النّصُّ.

2 – جعلَ رسولُ اللّهِ –ﷺ– كلَّ مَأثُرةٍ من مالٍ، أو دمٍ تحتَ قدميهِ، إلّا اثنتينِ. أذكرُهُما.

3 – ضمَّ موقفُ رسولِ اللّهِ –ﷺ– في العفوِ مواقفَ فرديّةً لبعضِ زعماءِ قريشٍ. أذكرُ اثنينِ منهم.

(2.1) أفهمُ المسموعَ وأُحلّلُهُ

1 – أُوضّحُ المقصودَ بكلٍّ منَ المخطوطِ تحتَهُ في العبارتينِ الآتيتينِ:

أ – لا إلهَ إلّا اللّهُ وحدَهُ لا شريكَ لهُ، صدقَ وعدَهُ، ونصرَ عبدَهُ، وهزمَ الأحزابَ وحدَهُ.

ب– أخٌ كريمٌ، وابنُ أخٍ كريمٍ.

2 – أُعيّنُ عبارةً منَ النّصِّ المسموعِ تدلُّ على ما تملّكَ أهلَ مكّةَ منَ الخوفِ، وهم ينتظرونَ حُكمَ رسولِ اللّهِ –ﷺ– فيهم.

3 – اقتبسَ النّصُّ منَ القرآنِ الكريمِ قولَهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ﴾ (سورةُ الحجُراتِ: 13). أُوضّحُ معنى الآيةِ الكريمةِ المقتبسةِ، وأُبيّنُ صلتَهُ بالسّياقِ الّذي ذُكِرَ فيهِ.

4 – أستنتجُ اثنتينِ منَ القيمِ الّتي اشتملَ عليها النّصُّ المسموعُ.

(3.1) أتذوّقُ المسموعَ وأنقُدُهُ

1 – ضربَ رسولُ اللّهِ –ﷺ– موقفًا من مواقفِ العفوِ الكريمِ، حينَ قالَ لأهلِ مكّةَ: فإنّني أقولُ لكم كما قالَ يوسُفُ لإخوتِهِ: «لا تثريبَ عليكُمُ اليومَ، اذهبوا فأنتمُ الطُّلَقاءُ».

أ – أستشفُّ الأثرَ الانفعاليَّ الّذي غَمرَ أهلَ مكّةَ وقتَئذٍ.

ب– أُبيّنُ الأثرَ الانفعاليَّ الّذي تركتْهُ العبارةُ في نفسي.

جـ– أوازنُ بينَ موقفِ النّبيِّ يوسُفَ – عليه السلام – في العفوِ عن إخوتِهِ، وموقفِ رسولِ اللّهِ –ﷺ– في العفوِ عن أهلِ مكّةَ.

2 – أُوضّحُ معالمَ الصّورةِ في العبارةِ الآتيةِ، وأُبيّنُ الأثرَ الانفعاليَّ الّذي تركتْهُ في نفسي.

• ما زالَتْ أيديهِم تَقْطُرُ من دماءِ الشّهداءِ، وما أذاقوهُ للمؤمنينَ بمكّةَ من ويلاتٍ وعذاباتٍ لمّا يُمحَ منَ الذّاكرةِ.

قيد الإعداد والمراجعة

أتحدّثُ بطلاقةٍ

التّحدّثُ عن قيمةٍ إنسانيّةٍ

أستعدُّ للتّحدّثِ

- أقرأُ قولَ الرّسولِ -ﷺ-: «إنَّما بُعثتُ لأُتمِّمَ مكارمَ الأخلاقِ» (رواهُ أحمدُ)، وأذكرُ بعضَ الأخلاقِ الّتي تحلّى بها.
- ماذا سيحصلُ للمجتمعاتِ إن تخلّقَ المواطنونَ جميعُهم بأحسنِ الأخلاقِ؟

من آدابِ التّحدّثِ:

- التّأنّي في الكلامِ، وعدمُ الإسراعِ فيهِ.

(2.2) أبني محتوى تحدّثي

1 - أمسحُ الرّمزَ، وأُشاهدُ المقطعَ المتعلّقَ بقيمةٍ من قيمِ الإسلامِ، وأتأمّلُ اللّغةَ الأدبيّةَ، والصّورَ الفنّيّةَ الّتي وظّفَها المتحدّثُ.

من مزايا المتحدّثِ:

التّحدّثُ بلغةٍ سليمةٍ وواضحةٍ، والتّواصلُ البصريُّ معَ الجمهورِ.

2 - أتأمّلُ المخطّطَ الآتيَ:

التّحدّثُ عن قيمةٍ إنسانيّةٍ:

1. تعيينُ القيمةِ الإنسانيّةِ.
2. بيانُ أثرِ التّحلّي بهذهِ القيمةِ.
3. الاستشهادُ بآيةٍ، أو حديثٍ، أو قولٍ مأثورٍ، أو حكمةٍ.
4. ذكرُ موقفٍ أو مواقفَ تتجلّى فيها هذهِ القيمةُ.
5. ذكرُ تفصيلاتٍ، ومعلوماتٍ، وحقائقَ.

(3.2) أعبّرُ شفويًّا

أتحدّثُ عن قيمةٍ إنسانيّةٍ في حدودِ ثلاثِ دقائقَ إلى خمسٍ، وأُراعي أن:

1 – أتحدّثَ بلغةٍ سليمةٍ.

2 – أُوظّفَ لغةَ الجسدِ وتعبيراتِ الوجهِ والتّنغيمَ الصّوتيَّ وَفقَ مقتضياتِ المعنى.

3 – أُحافظَ على التّواصلِ البصريِّ معَ الحضورِ.

4 – أختارَ الكلماتِ والتّراكيبَ والجملَ المناسبةَ في تحدّثي.

5 – أُحاكيَ بعضَ الصّورِ الفنّيّةِ، والأساليبِ اللّغويّةِ.

6 – أضبطَ انفعالاتي، وأُحافظَ على الهدوءِ والاتّزانِ في أثناءِ تحدّثي.

قيد الإعداد والمراجعة

أقرأُ بِطلاقةٍ وفَهمٍ

أستعدُّ للقراءةِ

وإنّما الأممُ الأخلاقُ ما بقيَت فإنْ هُمُ ذهبَت أخلاقُهم ذهبوا

(أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

القراءةُ الصّامتةُ عتبةُ الفَهمِ والدّراسةِ، تتّصلُ بالفكرِ، والذّهنِ دونَ إصدارِ صوتٍ.

أَعرفُ عنِ القيمِ الإنسانيّةِ:	أريدُ أن أتعلّمَ عنِ القيمِ الإنسانيّةِ عن طريقِ الآياتِ القرآنيّةِ الكريمةِ:	ماذا تعلّمتُ عنِ القيمِ الإنسانيّةِ عن طريقِ الآياتِ القرآنيّةِ الكريمةِ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبلَ القراءةِ		بعدَ القراءةِ

(1.3) أقرأُ

أقرأُ الآياتِ قراءةً جهريّةً معبّرةً، وممثّلةً المعنى:

أُضيفُ إلى مُعْجَمي:

صَفْوَانٍ: الصّفْوانُ: الحجرُ الأملسُ.

وَابِلٌ: مطرٌ شديدٌ.

منَ القيمِ الإنسانيّةِ في القرآنِ الكريمِ

قالَ تعالى في سورةِ البقرةِ:

﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ * قَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞ وَمَغۡفِرَةٌ خَيۡرٞ مِّن صَدَقَةٖ يَتۡبَعُهَآ أَذٗىۗ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٞ ﴿٢٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾﴾.

وقالَ تعالى في سورةِ النّساءِ:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ٥٨﴾.

نِعِمَّا: مركّبٌ من (نِعمَ) و(ما)، ويعني: نِعمَ الّذي.

وقالَ تعالى في سورةِ الرّعدِ:

﴿وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۡهَٰرٗاۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٣ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٤﴾.

نَخِيلٌ صِنۡوَانٌ: الصِّنوانُ جمعٌ مفردُهُ صِنْوٌ، والمقصودُ: النّخلاتُ يجمعُهنَّ أصلٌ واحدٌ يتفرّعْنَ منهُ.

وقالَ تعالى في سورةِ الإسراءِ:

﴿وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا ٢٦ إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا ٢٧ وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا ٢٨ وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ٢٩﴾.

ٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ: ابنُ السّبيلِ: الغريبُ الّذي انقطعَ عن مالِهِ وأهلِهِ.

مَّحۡسُورًا: المحسورُ: النّادمُ.

وقالَ تعالى في سورةِ فُصّلت:

﴿وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٣٣ وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ٣٤ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ٣٥﴾.

وَلِيٌّ حَمِيمٌ: صديقٌ نصيرٌ قريبٌ.

وقالَ تعالى في سورةِ الشّورى:

﴿وَٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣٨ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡبَغۡيُ هُمۡ يَنتَصِرُونَ ٣٩ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ

فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿٤٣﴾﴾.

سَبِيلٍ : السّبيلُ: الطّريقُ، والمقصودُ: الطّريقُ إلى العقوبةِ أوِ الأذى.

وقالَ تعالى في سورةِ الحُجُراتِ:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾.

أَتْقَاكُمْ: أكثرُكم تقوى، أي اجتنابًا للمعاصي.

جَوُّ النّصِّ

تولي النّصوصُ القرآنيّةُ منظومةَ القيمِ اهتمامًا بالغًا، وتقدّمُ الآياتُ المدروسةُ قيمًا إنسانيّةً، وأخلاقيّةً تهدفُ إلى تهذيبِ السّلوكِ الإنسانيِّ، وتقويمِ مسارِ الفردِ، وبناءِ مجتمعٍ قائمٍ على العدلِ، والرّحمةِ، والتّكافلِ، والتّوازنِ. وقد جاءَتِ الآياتُ الكريمةُ لتخاطبَ العقلَ والوجدانَ معًا، وتربُطَ الإيمانَ بالعملِ، بما يضمنُ حفظَ كرامةِ الإنسانِ، وتحقيقَ الصّلاحِ في الحياةِ الفرديّةِ والجماعيّةِ.

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلِّلُهُ

1 – أفسّرُ معانيَ الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، بالاستعانةِ بالسّياقاتِ الّتي وردَت فيها أو بالمعجمِ الوسيطِ الورقيِّ أوِ الإلكترونيِّ:

الآيةُ الكريمةُ	المعنى
أ – ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا﴾. (سورةُ البقرةِ: 264)	
ب– ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ﴾. (سورةُ الرّعدِ: 4)	
جـ – ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾. (سورةُ الإسراءِ: 26)	
د – ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ﴾. (سورةُ الشّورى: 39)	

2- أفسّرُ المقصودَ بكلٍّ منَ التّركيبينِ المخطوطِ تحتَهُما في ما يأتي:

أ - ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾. (سورةُ البقرة: 264)

ب- ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ﴾. (سورةُ الشّورى: 43)

3 - أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ:

1. القيمتانِ المشتركتانِ اللّتانِ أُشيرَ إليهما في الآياتِ من سورةِ البقرةِ، وسورةِ الشّورى، هما:

أ - الصّدقةُ، والمغفرةُ. ب - الصّدقُ، والصّبرُ.

جـ- الصّدقُ، والإخلاصُ. د - الصّبرُ، والمعاملةُ بالمِثْلِ.

2. غَلُّ اليدِ في قولِهِ تعالى: ﴿وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾ (سورةُ الإسراءِ: 29) يدلُّ على:

أ - الشّدّةِ. ب - البخلِ. جـ- الشّعورِ بالاختناقِ. د - العنفِ.

3. المعنى البلاغيُّ الّذي خرجَ إليهِ أسلوبُ الاستفهامِ، في قولِهِ تعالى: ﴿وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ (سورةُ فُصّلت: 33)، هوَ:

أ - النّفيُ. ب - التّعجّبُ. جـ- التّقريرُ. د - التّشويقُ.

4. مقياسُ التّفاضلِ الّذي جعلَهُ اللّهُ تعالى بينَ النّاسِ:

أ - القوّةُ. ب - الغنى. جـ- التّقوى. د - الكرمُ.

4- أُبرزُ دورَ الكلمةِ في حفظِ قيمةِ العملِ، أو إفسادِهِ حسَبَ ما وردَ في الآياتِ من سورةِ البقرةِ.

5- قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا﴾. (سورةُ النّساءِ:58)

أ - جمعَتِ الآيةُ الكريمةُ بينَ الأمانةِ والعدلِ، أستنتجُ الغايةَ من هذا الجمعِ.

ب- أتأمّلُ الرّؤيةَ القرآنيّةَ المقصودةَ بالعدلِ، وأوضّحُها بالاستعانةِ بقولِهِ تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ﴾.

6- أُبيّنُ الحكمةَ من تنوّعِ مظاهرِ الخلقِ حسَبَ ما وردَ في الآيتينِ الكريمتينِ من سورةِ الرّعدِ.

7- وظّفتِ الآياتُ أسلوبيِ التّرغيبِ والتّرهيبِ في بيانِ العاقبةِ والجزاءِ، أمثّلُ على كلٍّ منهُما منَ الآياتِ الكريمةِ.

8- أستنتجُ ما أرشدَتْ إليهِ الآياتُ الكريمةُ من سورتي فُصّلت، والشّورى في كيفيّةِ التّعاملِ معَ المسيءِ.

(3.3) أتذوّقُ المقروءَ

1- قالَ تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۡهَٰرٗاۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ يُغۡشِى ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ۝٣ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ۝٤﴾. (سورةُ الرّعدِ: 3-4)

يُعَدُّ استخدامُ المحسّناتِ البديعيّةِ في الآيتينِ الكريمتينِ وسيلةً بلاغيّةً فاعلةً.

- أستخرجُ مثالًا على الطّباقِ، وأُبيّنُ أثرَهُ الفنّيَّ في إيصالِ المعنى.

2- أتأمّلُ قولَ اللّهِ تعالى في الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليهما:

- ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾. (سورةُ البقرةِ: 261)

- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٢٦٤﴾. (سورةُ البقرةِ: 264)

أ - أُوضّحُ الصّورةَ الفنّيّةَ في كلٍّ منَ المخطوطِ تحتَهُ في الآيتينِ.

ب- أُبيّنُ ما تحقّقُهُ كلُّ صورةٍ من أثرٍ في إيصالِ المعنى للمتلقّي.

3- قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا﴾. (سورةُ الإسراءِ:27)

- أُوضّحُ أثرَ الصّورةِ الفنّيّةِ في تعميقِ المعنى الّذي تشتملُ عليهِ الآيةُ الكريمةُ.

4- قالَ تعالى: ﴿ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾ (سورةُ فصّلت: 34)، أربطُ هذا التّوجيهَ القرآنيَّ بأمثلةٍ منَ الواقعِ المعيشِ فيهِ.

5- أُبدي رأيي في أثرِ تجلّي القيمِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ في سلوكِ الأفرادِ، وأُبيّنُ كيفَ تسهمُ هذهِ القيمُ في تهذيبِ النّفسِ، وبناءِ العلاقاتِ الإنسانيّةِ في المجتمعِ.

أكتبُ محتوًى

أكتبُ تقريرًا بحثيًّا

أستعدُّ للكتابةِ

- أتأمّلُ الصّورةَ المجاورةَ، ثمَّ أكتبُ مجموعةً منَ الأسئلةِ عن أهميّةِ التّعاونِ والتّكافلِ بينَ أفرادِ المجتمعِ.

أبني محتوى كتابتي

التّقريرُ البحثيُّ: نصٌّ يعرضُ قضيّةً معيّنةً، ويحلّلُها بأسلوبٍ علميٍّ، وبلغةٍ مباشرةٍ بعيدةٍ عنِ التّعبيراتِ المجازيّةِ، بالاعتمادِ على مصادرَ موثوقٍ بها.

1 – أقرأُ التّقريرَ البحثيَّ الآتيَ، وأملأُ الجدولَ الّذي يليهِ:

الاختلافُ بينَ النّاسِ سنّةٌ كونيّةٌ

يهدفُ هذا التّقريرُ البحثيُّ إلى دراسةِ ظاهرةِ الاختلافِ بينَ النّاسِ بوصفِها سنّةً كونيّةً ثابتةً في الخلقِ الإنسانيِّ، وبيانِ حكمتِها وآثارِها في الحياةِ الفرديّةِ والاجتماعيّةِ، وسبلِ إدارتِها إدارةً رشيدةً تحقّقُ التّعايشَ والتّكافلَ. اعتمدَ هذا التّقريرُ على قراءةِ مجموعةٍ منَ المصادرِ الموثوقِ بها الّتي تناولَت موضوعَ الاختلافِ بينَ النّاسِ، فاعتمدَ على القرآنِ الكريمِ، والأحاديثِ النّبويّةِ الشّريفةِ، وبعضِ الكتبِ والدّراساتِ الفكريّةِ المعاصرةِ. وتوصّلَ التّقريرُ إلى أنَّ الاختلافَ لا يُحكمُ عليهِ بالخيرِ أوِ الشّرِّ في ذاتِهِ، وإنّما تتحدّدُ آثارُهُ إيجابًا وسلبًا تبعًا لطريقةِ التّعاملِ معَهُ، وأنَّ التّعارفَ هوَ الغايةُ الشّرعيّةُ منَ الاختلافِ، وأنَّ سوءَ إدارتِهِ يؤدّي إلى الصّراعِ والتّفكّكِ الاجتماعيِّ. ويوصي البحثُ بترسيخِ ثقافةِ قَبولِ الاختلافِ، والتزامِ الآدابِ الشّرعيّةِ الّتي تضبطُهُ، وتعزيزِ الحوارِ والتّكافلِ داخلَ المجتمعِ.

يُعدُّ الاختلافُ بينَ النّاسِ من أبرزِ الظّواهرِ الملازمةِ للحياةِ الإنسانيّةِ؛ إذ لا يخلو مجتمعٌ من تنوّعٍ في الأفكارِ والميولِ والطّباعِ والقدراتِ. وقد دلَّ القرآنُ الكريمُ على أنَّ هذا الاختلافَ لم يكُنْ أمرًا طارئًا أو عارضًا، بل هوَ جزءٌ من سننِ اللّهِ في الخلقِ؛ قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ﴾. (سورةُ الحجراتِ: 13)

غيرَ أنَّ النّظرةَ إلى الاختلافِ كثيرًا ما تنحرفُ عن مسارِها الصّحيحِ، فيُنظرُ إليهِ على أنّهُ مصدرُ تهديدٍ أو صراعٍ، ممّا يدفعُ بعضَ الأفرادِ أوِ الجماعاتِ إلى رفضِهِ أوِ السّعي إلى إلغائِهِ، وهوَ ما يتعارضُ معَ سننِ الحياةِ، ويُؤدّي إلى نتائجَ سلبيّةٍ على مستوى الفردِ والمجتمعِ. ويؤكّدُ عبدُ الكريمِ بكّار أنَّ رفضَ الاختلافِ بكلِّ أنواعِهِ، ومحاولةَ صبِّ النّاسِ في قالبٍ واحدٍ منَ الرّأيِ أوِ السّلوكِ، يخالفُ طبيعةَ الحياةِ ويختزلُ تنوّعَها الغنيَّ إلى لونٍ واحدٍ (بكّار، 2017م).

وانطلاقًا من ذلكَ، يسعى هذا التّقريرُ إلى معالجةِ هذهِ المشكلةِ المتمثّلةِ في سوءِ فهمِ الاختلافِ، ببيانِ حقيقةِ الاختلافِ وحكمتِهِ، وتحليلِ آثارِهِ في الحياةِ الإنسانيّةِ، والإجابةِ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

- ما مفهومُ الاختلافِ بينَ النّاسِ؟
- لماذا خُلقَ النّاسُ مختلفينَ؟
- ما أثرُ الاختلافِ في الحياةِ النّفسيّةِ والاجتماعيّةِ؟
- ما أنواعُ الاختلافِ؟
- ما الآدابُ الواجبُ اتّباعُها عندَ وقوعِ الاختلافِ؟
- كيفَ يمكنُ إدارةُ الاختلافِ إدارةً إيجابيّةً تحقّقُ التّعايشَ والتّكافلَ؟

تُجمعُ الدّراساتُ الفكريّةُ والدّينيّةُ على أنَّ الاختلافَ ظاهرةٌ راسخةٌ في الكونِ والحياةِ، فالاختلافُ لا يقتصرُ على البشرِ، بل يشملُ مظاهرَ الطّبيعةِ كلَّها؛ قالَ تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعۡرُوشَٰتٍ وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخۡلَ وَٱلزَّرۡعَ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ﴾ (سورةُ الأنعامِ: 141).

وقد جاءَ في كتابِ (الاختلافُ والتّعارفُ في ضوءِ علمِ النّفسِ المعاصرِ) أنَّ الاختلافَ سنّةٌ إلهيّةٌ ماضيةٌ إلى يومِ القيامةِ، وأنّهُ ليسَ شرًا في ذاتِهِ، وإنّما تتحقّقُ خطورتُهُ حينَ يُساءُ التّعاملُ معَهُ أو يُستغلُّ لتحقيقِ الهيمنةِ والسّيطرةِ، وأنَّ الإصرارَ على التّشابهِ التّامِّ بينَ النّاسِ يؤدّي إلى الاستبدادِ وإقصاءِ الآخرِ، كما حدثَ في نماذجَ تاريخيّةٍ عديدةٍ (عرار، 2012م).

يتّصلُ مفهومُ الاختلافِ في التّصوّرِ القرآنيِّ بحقيقتينِ أساسيّتينِ هما الخلقُ والهدايةُ؛ إذ يوضّحُ القرآنُ الكريمُ أنَّ اللّهَ تعالى منحَ كلَّ مخلوقٍ خصائصَ خلقِهِ، ثمَّ أرشدَهُ إلى الطّريقِ الّذي يناسبُهُ، كما جاءَ في قولِهِ تعالى: ﴿قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ (سورةُ طهَ: 50). ويبيّنُ هذا التّرابطُ أنَّ الاختلافَ في الخِلقةِ يقابلُهُ اختلافٌ في طرقِ الهدايةِ والاختيارِ، وهوَ ما يكرّسُ كرامةَ الإنسانِ وحرّيّتَهُ في الاختيارِ؛ قالَ تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيۡنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ (سورةُ الإنسانِ: 3).

إنَّ الغايةَ منَ الاختلافِ ليستِ التّنازعَ أوِ التّناكرَ، بلِ التّعارفَ. والتّعارفُ عملٌ مشتركٌ، يقومُ بهِ فريقانِ مختلفانِ أو أكثرُ؛ من أجلِ أن يعرفَ كلُّ فريقٍ الفريقَ الآخرَ، فالتّعارفُ قيمةٌ إنسانيّةٌ؛ إذ لا يُفهمُ إلّا في إطارِ العلاقاتِ البشريّةِ (لبداوي، 2025م). فلو لم يكن الاختلافُ لما كانَ ثَمّةَ ما يستدعي التّعارفَ؛ لأنَّ النّاسَ سيكونونَ متماثلينَ في كلِّ شيءٍ، ومن هنا يصبحُ التّعارفُ واجبًا دينيًّا وسلوكًا إنسانيًّا مطلوبًا (بكّار، 2017م).

والاختلافُ يمثّلُ مصدرًا للجمالِ والتّنوّعِ والفضولِ المعرفيِّ، كما يُسهمُ في تكوينِ الهُويّةِ الشّخصيّةِ والتّميّزِ الفرديِّ (عرّار، 2012م). غيرَ أنَّ هذا الاختلافَ قد يُثيرُ في الوقتِ نفسِهِ مشاعرَ الخوفِ والغيرةِ والحسدِ إذا شعرَ الفردُ بأنَّ الآخرَ قد يتفوّقُ عليهِ أو ينافسُهُ، وهوَ ما قد يقودُ إلى العدوانِ والصّراعِ. بَيدَ أنَّ المشكلةَ لا تكمنُ في الاختلافِ ذاتِهِ، بل في غيابِ مهاراتِ التّواصلِ السّليمِ، وفي سوءِ إدارةِ الاختلافِ داخلَ المجتمعِ، ممّا يحوّلُهُ من مصدرِ إغناءٍ إلى سببٍ للنّزاعِ (عرار، 2012).

يتنوّعُ الاختلافُ بينَ النّاسِ بتنوّعِ مجالاتِ الحياةِ، ولا يقتصرُ على جانبٍ واحدٍ، بل يشملُ أبعادًا متعدّدةً، منها ما هوَ فطريٌّ، وما هوَ مكتسبٌ؛ فالاختلافُ الفطريُّ هوَ ما خُلقَ عليهِ الإنسانُ، كاختلافِ الجنسِ، واللّونِ، واللّغةِ، والقدراتِ الجسديّةِ والعقليّةِ، وهوَ اختلافٌ لا يختارُهُ الإنسانُ، وقد جعلَهُ اللّهُ تعالى من مظاهرِ التّنوّعِ في الكونِ؛ قالَ تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ﴾ (سورةُ الرّوم: 22). ويُعدُّ هذا النّوعُ منَ الاختلافِ أساسًا للتّكاملِ بينَ البشرِ، لا سببًا للتّفاضلِ أوِ التّمييزِ.

و«ما دامَ النّاسُ يختلفونَ في ألوانِهم وألسنتِهم، وطبائعِهم وطُرقِ معايشِهم، وفي البيئةِ الّتي يَحْيَونَ فيها، وفي الثّقافةِ الّتي ينهلونَ منها؛ فإنّهم لا شكَّ يختلفونَ في آرائِهم وتفكيرِهم» (البطليوسيّ، 1982: ص3)، وهوَ ما يُعرفُ بالاختلافِ المكتسبِ، وهوَ الّذي ينشأُ نتيجةَ البيئةِ والتّربيةِ والثّقافةِ والتّعليمِ وخبراتِ الحياةِ، مثلُ: اختلافِ الآراءِ والأفكارِ والمواقفِ والاجتهاداتِ. وهذا النّوعُ من أنواعِ الاختلافِ يرتبطُ بحرّيّةِ الإنسانِ في التّفكيرِ والاختيارِ، ويُعدُّ ميدانًا للاجتهادِ والحوارِ، وقد يكونُ محمودًا إذا بُنيَ على الدّليلِ واحترامِ الآخرِ، أو مذمومًا إذا قادَ إلى التّعصّبِ والهوى (بكّار، 2017).

ويُؤكّدُ القرآنُ الكريمُ أنَّ الاختلافَ لا يُقاسُ بقيمتِهِ في ذاتِهِ، بل بنتائجِهِ وآثارِهِ، ولذلكَ دعا إلى ضبطِهِ بالقيمِ الأخلاقيّةِ، وربطِهِ بالتّعارفِ والتّقوى؛ قالَ تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ (سورةُ الحجرات: 13). أمّا الخلافُ فهوَ «شكلٌ من أشكالِ الاختلافِ، وأصلُهُ الخُلفُ، والخُلفُ هوَ الفرقُ، ويرادُ بهِ التّضادُّ أوِ التّناقضُ أوِ التّعارضُ بينَ أمرينِ أو شيئينِ» (عرار، 2012: ص8). وللخلافِ آدابٌ يُتحلّى بها إذا وقعَ، مثلُ: الرّجوعِ إلى كتابِ اللّهِ وسنّةِ نبيّهِ -ﷺ-، والعذرِ بالجهلِ، والرّفقِ في التّعاملِ، وعدمِ التّكلّمِ بغيرِ علمٍ، وحسنِ الظّنِّ في المخالفِ (الشّايع، 2022).

وتُبرزُ السُّنّةُ النّبويّةُ البعدَ الاجتماعيَّ للتّكافلِ النّاتجِ عن حُسنِ إدارةِ الاختلافِ؛ فقد شبّهَ النّبيُّ -ﷺ- المجتمعَ المؤمنَ بالجسدِ الواحدِ في قولِهِ: «مثلُ المؤمنينَ في توادِّهم وتراحمِهم وتعاطفِهم مثلُ الجسدِ؛ إذا اشتكى منهُ عضوٌ تداعى لهُ سائرُ الجسدِ بالسّهرِ والحمّى». (متّفقٌ عليه)

إنّ وجودَ الاختلافِ بينَ الأفرادِ لا ينفي وحدةَ المجتمعِ، بل يؤكّدُ ضرورةَ التّعاملِ معَهُ في إطارٍ منَ الرّحمةِ والتّكافلِ والتّعاونِ، بما يحفظُ تماسكَ الجماعةِ ويعزّزُ الاستقرارَ الاجتماعيَّ.

اعتمدَ هذا التّقريرُ البحثيُّ على قراءةِ مجموعةٍ منَ المصادرِ الموثوقةِ الّتي تناولَت موضوعَ الاختلافِ بينَ النّاسِ، فاعتمدَ على القرآنِ الكريمِ، والأحاديثِ النّبويّةِ، وبعضِ الكتبِ والدّراساتِ الفكريّةِ المعاصرةِ.

وقد تمَّ جمعُ المعلوماتِ المتعلّقةِ بمفهومِ الاختلافِ وحكمتِهِ وآدابِهِ، ثمَّ تنظيمُها وتحليلُها بأسلوبٍ علميٍّ مبسّطٍ، معَ ربطِها بموضوعِ البحثِ. كما التزمَ التّقريرُ إعادةَ صياغةِ الأفكارِ وعدمِ نقلِها حرفيًّا، معَ توثيقِ المصادرِ داخلَ النّصِّ وفي ثَبَتِ المراجعِ في ذيلِ التّقريرِ.

أسفرَت نتائجُ البحثِ عن جملةٍ منَ النّتائجِ الرّئيسةِ، من أبرزِها:

1. أنَّ الاختلافَ بينَ النّاسِ حقيقةٌ فطريّةٌ وسنّةٌ كونيّةٌ، دلَّ عليها القرآنُ الكريمُ والسّنّةُ النّبويّةُ، ولا يمكنُ إلغاؤُها أو تجاوزُها.
2. أنَّ غايةَ الاختلافِ ليستِ الصّراعَ أوِ الهيمنةَ، بل هيَ التّعارفُ والتّكاملُ بينَ البشرِ.
3. أنَّ سوءَ فهمِ الاختلافِ ورفضَهُ يقودانِ إلى التّفرقةِ والظّلمِ والاستبدادِ.
4. أنَّ الاختلافَ يمكنُ أن يكونَ مصدرًا للجمالِ والتّميّزِ والتّعلّمِ، أو مصدرًا للخوفِ والصّراعِ، تَبَعًا لطريقةِ إدارتِهِ.
5. أنَّ التزامَ آدابِ الاختلافِ الشّرعيّةِ يسهمُ في تقليلِ النّزاعِ وتحقيقِ التّعايشِ والتّكافلِ داخلَ المجتمعِ.

ويؤكّدُ التّقريرُ في ضوءِ ذلكَ ضرورةَ ترسيخِ ثقافةِ قَبولِ الاختلافِ، وتعزيزِ الحوارِ واحترامِ الآخرِ، بوصفِها قيمًا أساسيّةً تُسهمُ في بناءِ مجتمعٍ متماسكٍ قائمٍ على التّعاونِ والتّفاهمِ الإنسانيِّ.

وقد خلَصَ هذا التّقريرُ إلى أنَّ الاختلافَ بينَ النّاسِ حقيقةٌ إنسانيّةٌ ثابتةٌ، وأنَّ قيمتَهُ تتأتّى من طريقةِ التّعاملِ معَهُ.

وفي ضوءِ ذلكَ، يوصي التّقريرُ بما يأتي:

1. تعزيزِ ثقافةِ قَبولِ الاختلافِ واحترامِ التّنوّعِ داخلَ المجتمعِ.
2. تنميةِ مهاراتِ التّواصلِ السّليمِ بينَ الأفرادِ والجماعاتِ.
3. الإفادةِ من مبدأِ الاختلافِ بوصفِهِ مصدرًا للتّكاملِ والتّعلّمِ لا سببًا للنّزاعِ.

المصادرُ والمراجعُ

- القرآنُ الكريمُ.
- البخاريُّ، أبو عبدِ اللّهِ محمّدُ بنُ إسماعيلَ. صحيحُ البخاريِّ، دارُ ابنِ كثيرٍ، لبنانُ.
- النّيسابوريُّ، أبو الحسينِ مسلمُ بنُ الحجّاجِ. صحيحُ مسلمٍ، دارُ إحياءِ التّراثِ، لبنانُ.
- البَطْليوسيُّ، عبد اللّهِ، (1982). التّنبيهُ على الأسبابِ الّتي أوجبت اختلافَ المسلمينَ في آرائِهم ومذاهبِهم واعتقاداتِهم، دار المرّيخ، ط(2)، الرّياضُ.
- بكّارٌ، عبدُ الكريمِ، (2017). إدارةُ الاختلافِ: أصولُ التّفاهمِ والعيشِ المشتركِ، دار وجوه للنّشرِ والتّوزيعِ، ط (1)، الرّياضُ.
- الشّايعُ، خالدُ بنُ عبدِ اللّهِ، (2022). الاختلافُ وأثرُهُ في واقعِ أمّتِنا وآدابُهُ، ملتقى الخطباءِ.
- عرارٌ، سامر محمّد، (2012). الاختلافُ والتّعارفُ في ضَوءِ علمِ النّفسِ المعاصرِ، دارُ الفكرِ المعاصر، دمشقُ.
- لِبداويٌّ، نعيمةُ، (2025). مفهومُ التّعارفِ بينَ تأويلِ المفسّرينَ ورؤيةِ المفكّرينَ، مجلّةُ التّرتيلِ، ع25، المغربُ.

1 – أملأُ الجدولَ الآتيَ بأمثلةٍ على الخصائصِ الفنّيّةِ الآتيةِ:

الخصيصةُ الفنّيّةُ	مثالٌ منَ النّصِّ
تحديدُ القضيّةِ بشكلٍ واضحٍ.	.....
تكوينُ الأسئلةِ البحثيّةِ.	.....
عرضُ النّتائجِ اعتمادًا على الحقائقِ والأدلّةِ.	.....
الاستنادُ إلى مصادرَ موثوقةٍ، وذكرُها بطريقةٍ علميّةٍ صحيحةٍ.	.....

2 – أملأُ مخطّطَ البِنيةِ التّنظيميّةِ الآتيَ:

العنوانُ: .....

الملخّصُ

توضيحُ هدفِ الدّراسةِ، ومنهجيّتِها، ونتائجِها، واستنتاجاتِها، ومثالُ ذلكَ: يهدفُ هذا التّقريرُ البحثيُّ إلى دراسةِ ظاهرةِ الاختلافِ بينَ النّاسِ....

المقدّمةُ

تحديدُ مشكلةِ التّقريرِ وموضوعِهِ وأهدافِهِ، ومثالُ ذلكَ: يُعدُّ الاختلافُ بينَ النّاسِ من أبرزِ الظّواهرِ الملازمةِ للحياةِ الإنسانيّةِ؛ إذ لا يكادُ يخلو مجتمعٌ من تنوّعٍ في الأفكارِ والميولِ والطّباعِ والقدُراتِ....

العرضُ

عرضُ المعرفةِ والدّراساتِ السّابقةِ والسّياقِ المرتبطِ بموضوعِ التّقريرِ، ومثالُ ذلكَ:

.....

المنهجيّةُ

ذكرُ إجراءاتِ جمعِ البياناتِ وتحليلِها، ومثالُ ذلكَ:

.....

النّتائجُ

عرضُ النّتائجِ ومناقشتُها، ومثالُ ذلكَ:

أسفرَت نتائجُ البحثِ عن جملةٍ منَ النّتائجِ الرّئيسةِ، من أبرزِها: أنَّ الاختلافَ بينَ النّاسِ حقيقةٌ فطريّةٌ وسنّةٌ كونيّةٌ....

التّوصياتُ

اقتراحُ إجراءاتٍ مستقبليّةٍ أوِ اتّجاهاتٍ بحثيّةٍ لاحقةٍ، ومثالُ ذلكَ:

.....

المصادرُ والمراجعُ

سردُ جميعِ المصادرِ والمراجعِ المُشارِ إليها وَفقَ الصّيغةِ المعتمدةِ، ومثالُ ذلكَ:

.....

أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

أكتبُ تقريرًا بحثيًّا، في حدودِ (800) كلمةٍ، عن كرامةِ الإنسانِ في الإسلامِ، وأراعي أن:

1 – أُطبّقَ إجراءاتِ البحثِ العلميِّ، مثلُ: تكوينِ الأسئلةِ البحثيّةِ، وجمعِ المعلوماتِ، وتصنيفِها، والاقتباسِ منها، وتوثيقِها،... .

2 – أتحرّى الصّدقَ، والأمانةَ العلميّةَ.

3 – أبتعدَ عنِ التّكرارِ.

4 – أعتمدَ المصادرَ والمراجعَ المناسبةَ.

5 – أستخدمَ علاماتِ التّرقيمِ في مواضعِها الصّحيحةِ، وأدواتِ الرّبطِ التّفسيريّةَ بينَ الجملِ، مثلُ: لأنَّ، لذلكَ....

قبل الإعداد والمراجعة

أسلوبُ الطّلبِ، وجوابُهُ المجزومُ

أستعدُّ

قالَ الشّاعرُ:

أيُّهـذا الشّاكـي ومـا بكَ داءٌ كـنْ جميلًا ترَ الوجودَ جميلا (إيليّا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيٌّ)

– ما العلاقةُ بينَ الفعلينِ الملوّنينِ من حيثُ الدّلالةُ التركيبيّةُ؟

(1.5) أستنتجُ

أقرأُ ما يأتي قراءةً واعيةً، وأُجيبُ عمّا يليهِ:

1 – قالَ تعالى: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾ (سورةُ غافرٍ:60)

2 – قالَ تعالى: ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ﴾. (سورةُ الحجِّ:27)

3 – قِفا نبكِ مِنْ ذكرى حبيبٍ ومَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوى بينَ الدَّخولِ فحَومَلِ (امرؤُ القيسِ، شاعرٌ جاهليٌّ)

4 – اقتنِ الكتبَ النّافعةَ تُفدْكَ.

5 – تريّثْ في أمورِكَ تسلمْ.

6 – المعلّمُ ينصحُ طلبتَهُ: اجتهدوا في دراستِكُم تنالوا ما تريدونَ.

7 – تحلَّ بالأخلاقِ الحميدةِ تبلغِ المعاليَ.

أ – ما نوعُ الأفعالِ الملوّنةِ بالأخضرِ؟

ب– ما نوعُ الأفعالِ الملوّنةِ بالأحمرِ؟ وما حكمُها الإعرابيُّ؟

أتأمّلُ العباراتِ السّابقةَ فأجدُ أنَّ كلًّا منها يحوي فعلَ أمرٍ، وفعلُ الأمرِ من أساليبِ الطّلبِ، وهذهِ الأفعالُ هيَ: (ادعوني)، و(أذّنْ)، و(قفا)، و(اقتنِ)، و(تريّثْ)، و(اجتهدوا)، و(تحلَّ). وهذا الطّلبُ ارتبطَ بهِ فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ هوَ جوابُ الطّلبِ: (أستجبْ)، و(يأتوكَ)، و(نبكِ)، و(تُفدْكَ)، و(تسلمْ)، و(تنالوا)، و(تبلغْ).

ألحظُ أنَّ الأفعالَ المضارعةَ **مجزومةٌ**، وهيَ لم تُسبقْ بأداةٍ من أدواتِ الجزمِ، وسببُ الجزمِ تقديرُ أداةِ شرطٍ محذوفةٍ معَ فعلِ الشّرطِ، مثلُ تقديرِ: إنْ تتريّثْ تسلمْ، في جملةِ: تريّثْ تسلمْ.

أُعيدُ النّظرَ في العباراتِ السّابقةِ فألحظُ أنَّ علاماتِ جزمِ الفعلِ المُضارعِ هيَ: السّكونُ إن كانَ صحيحَ الآخرِ، وحذفُ حرفِ العلّةِ إن كانَ معتلَّ الآخرِ، وحذفُ نونِ الإعرابِ إن كانَ منَ الأفعالِ الخمسةِ، وهيَ الأفعالُ المضارعةُ الّتي اتّصلَتْ بها واوُ الجماعةِ، أو ألفُ الاثنينِ، أو ياءُ المخاطبةِ.

وألحظُ أنَّ الفعلَ المضارعَ المجزومَ الصّحيحَ الآخرِ يحرَّكُ بالكسرِ إذا تبعهُ ساكنٌ؛ منعًا لالتقاءِ السّاكنينِ، مثلُ: (تحلَّ بالأخلاقِ الحميدةِ تبلغِ المعاليَ).

أتذكّرُ أنَّ:

فعلَ الأمرِ يُبنى على ما يأتي:

1- السّكونِ إذا كانَ صحيحَ الآخرِ، ولم يُسندْ إلى ضميرٍ، مثلُ: اكتبْ، ويحرّكُ بالكسرِ إذا تبعَهُ ساكنٌ، كذلكَ يُبنى على السّكونِ إذا أُسندَ إلى نونِ النّسوةِ، مثلُ: اكتبْنَ.

2- الفتحِ إذا اتّصلَتْ بهِ نونُ التّوكيدِ، مثلُ: اكتبَنَّ.

3- حذفِ حرفِ العلّةِ إذا كانَ معتلَّ الآخرِ، ولم يُسندْ إلى ضميرٍ، مثلُ: اسعَ، وادعُ، وارمِ.

4- حذفِ نونِ الإعرابِ إذا أُسندَ إلى واوِ الجماعةِ، أو ألفِ الاثنينِ، أو ياءِ المخاطبةِ، مثلُ: اسمعوا، واسمعا، واسمعي.

أستنتجُ أنَّ:

الفعلَ المضارعَ الواقعَ في جوابِ الطّلبِ يُجزمُ بأداةِ شرطٍ جازمةٍ محذوفةٍ يُمكنُ تقديرُها معَ فعلِ شرطٍ محذوفٍ.

2.5 أوَظّفُ

1 - أضعُ خطًّا تحتَ فعلِ الطّلبِ، وخطّينِ تحتَ جوابِهِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - قالَ تعالى: ﴿وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾. (سورةُ البقرةِ: 40)

ب- أحسنْ إلى النّاسِ تستعبدْ قلوبَهُمْ فطالَما استعبدَ الإنسانَ إحسانُ (أبو الفتحِ البُستيُّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

جـ- اتّقوا اللّهَ يرزقْكُم من حيثُ لا تحتسبونَ.

2 - أُعيّنُ فعلَ الطّلبِ، وأُبيّنُ علامةَ بنائِهِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ- قالَ تعالى: ﴿وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾. (سورةُ مريمَ: 25)

ب- قالَ الشّاعرُ:

إذا قلتَ في شيءٍ (نعم) فأتمَّهُ فإنَّ (نعم) دَيْنٌ على الحرِّ واجبُ

وإلّا فقلْ (لا) تسترحْ وترحْ بها لئلّا يقولَ النّاسُ إنّكَ كاذبُ (أبو تمّامٍ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

3 – أُعيّنُ جوابَ الطّلبِ في كلٍّ ممّا يأتي، وأُبيّنُ علامةَ جزمِهِ:

أ – قالَ رسولُ اللّهِ –ﷺ–: «يا أيُّها النّاسُ، أفشوا السّلامَ، وأطعموا الطّعامَ، وصِلوا الأرحامَ، وصلّوا باللّيلِ والنّاسُ نيامٌ، تدخلوا الجنّةَ بسلامٍ». (أخرجهُ التّرمذيُّ)

ب– قالَ الشّاعرُ:

تعالَي نعِشْ يا ليلُ في ظِلِّ قَفرةٍ مِنَ البيدِ لم تُنْقلْ بها قدمانِ (أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

جـ– اجتهدْ في مساعيكَ ترَ نتائجَ سعيِكَ.

4 – أختارُ رمزَ الإجابةِ الصّحيحةِ لكلٍّ ممّا يأتي:

1. الضّبطُ الصّحيحُ لجوابِ الطّلبِ في عبارةِ: تعرّفِ المواقفَ الهاشميّةَ في الحفاظِ على المقدّساتِ الإسلاميّةِ ..... بها:

أ – تفتخرِ. ب– تفتخرْ. جـ– تفتخرُ. د – تفتخرَ.

2. علامةُ بناءِ فعلِ الأمرِ، وعلامةُ جزمِ الفعلِ المضارعِ على التّرتيبِ في قولِهِ تعالى: ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ (سورةُ البقرةِ: 152):

أ – حذفُ النّونِ في الموضعينِ. ب– حذفُ النّونِ، والسّكونُ.

جـ– السّكونُ، وحذفُ النّونِ. د– السّكونُ في الموضعينِ.

3. الجملةُ الّتي تتضمّنُ فعلًا مضارعًا مجزومًا؛ لأنّهُ جوابُ طلبٍ:

أ – إنْ تسعَ إلى النّجاحِ تصلْ إليهِ. ب– لم يتوانَ الجنودُ وهم يلبّونَ نداءَ الوطنِ.

جـ– لا تؤخّرْ عملَ اليومِ إلى الغدِ؛ كي لا تندمَ. د– استثمرْ وقتَكَ بالقراءةِ تنلِ النّجاحَ.

5 – أصوغُ من كلِّ عبارةٍ منَ العباراتِ الآتيةِ أسلوبَ طلبٍ:

أ – النّجاحُ مرتبطٌ بالاجتهادِ.

ب– العلمُ وسيلةُ الإبداعِ.

جـ– رحمةُ اللّهِ تكونُ لمن يرحمُ النّاسَ.

6 – أُعربُ ما تحتَهُ خطٌّ إعرابًا تامًّا:

أ – توكّلْ على اللّهِ في جميعِ أُمورِك تفلحْ.

ب– صِلوا أرحامَكُم في ما بينَكم يَبسُطِ اللّهُ لكُم في أرزاقِكُم.

جـ– اسمُ بنفسِكَ نحوَ المعالي تغدُ معَ الرّابحينَ.

نموذجٌ في الإعرابِ:

قال رسولُ اللّهِ –ﷺ–: «تهادَوا تحابّوا». (رواهُ أبو داودَ)

تهادَوا: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ؛ لاتّصالِهِ بواوِ الجماعةِ. وواوُ الجماعةِ: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

تحابّوا: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ؛ لأنّهُ جوابُ الطّلبِ، وعلامةُ جزمِهِ حذفُ النّونِ؛ لأنّهُ منَ الأفعالِ الخمسةِ. وواوُ الجماعةِ: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ وأصلُهُ (تتحابّوا)، حُذفت تاؤهُ للتّخفيفِ.

حصادُ الوَحدةِ

أدوّنُ ما تعلّمْتُهُ مِنْ معارفَ ومهاراتٍ وخبراتٍ وقِيَمٍ اكتسبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

عباراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تساؤلاتٌ تدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

قيد الإعداد والمراجعة

وطنٌ يتيهُ بسحرِهِ وجمالِهِ ... ويُفاخرُ الدّنيا بصنعِ بُناتِهِ

مَنْ ذا يُطاولُهُ بطيبِ أصولِهِ ... وبما تألّقَ من رفيعِ صفاتِهِ

(سعيد يعقوب، شاعرٌ أردنيٌّ)

2 كفاياتُ الوَحدةِ الثّانيةِ

(1) مهارةُ الاستماعِ:

(1.1) التّذكّرُ السّمعيُّ: ذكرُ العبارةِ الّتي افتُتِحَ بها النّصُّ المسموعُ، واسترجاعُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ ممّا وردَ فيهِ.

(2.1) فَهمُ المسموعِ وتحليلُهُ: استنتاجُ الإيحاءاتِ البعيدةِ والدّلالاتِ غيرِ المباشرةِ لتراكيبَ في النّصِّ المسموعِ، وتمثّلُ قيمٍ وردَت فيهِ.

(3.1) تذوّقُ المسموعِ ونقدُهُ: : إبرازُ مواطنِ الجمالِ في ما استمعَ لهُ، وإبداءُ الرّأيِ في مضمونِ النّصِّ، وتبيينُ الأثرِ الانفعاليِّ الّذي تركَتهُ بعضُ العباراتِ الواردةِ في النّصِّ المسموعِ.

(2) مهارةُ التّحدّثِ:

(1 .2) مزايا المتحدّثِ: توزيعُ النّظَراتِ على جمهورِ المستمعينَ دونَ التّحيّزِ إلى فئةٍ معيّنةٍ.

(2 .2) بناءُ محتوى التّحدّثِ: التّحدّثُ بطلاقةٍ وانسيابٍ في أثناءِ وصفِ معلمٍ ذي بُعدٍ تاريخيٍّ.

(3 .2) التّحدّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: وصفُ مكانٍ تاريخيٍّ بكلماتٍ وجملٍ ملائمةٍ ضمنَ زمنٍ محدّدٍ.

(3) مهارةُ القراءةِ:

(1.3) قراءةُ النّصوصِ وتمثّلُ المعنى: قراءةُ نصّينِ أدبيّينِ قراءةً صامتةً، وقراءةً جهريّةً معبّرةً.

(2.3) فهمُ المقروءِ وتحليلُهُ: توقّعُ معاني الكلماتِ استنادًا إلى بنيتِها والسّياقِ الّذي وردَت فيهِ، واستنتاجُ العلاقةِ بينَ بعضِ المفهوماتِ الواردةِ في النّصِّ، والوصولُ إلى أساليبِ بناءِ الفهمِ في النّصِّ المقروءِ بناءً على التّوضيحِ والتّفسيرِ.

(3.3) تذوّقُ المقروءِ ونقدُهُ: تذوّقُ بعضِ الصّورِ الفنّيّةِ الواردةِ في النّصِّ المقروءِ، وموازنةُ بعضِ الأبياتِ الّتي درسَها بأبياتٍ وعباراتٍ لم يدرسْها تشتركُ معَها في الموضوعِ.

(4) مهارةُ الكتابةِ:

(2.4) بناءُ محتوى الكتابةِ: قراءةُ بحثٍ علميٍّ لكتابةِ مقالةٍ تحليليّةٍ عن موضوعٍ، وتدوينُ أهمِّ الأفكارِ والاقتباساتِ والمعلوماتِ المتّصلةِ بهِ.

(3.4) توظيفُ أنماطٍ مختلفةٍ منَ التّعبيرِ الكتابيِّ: كتابةُ مقالةٍ تحليليّةٍ عن موضوعٍ ما، ومناقشةُ أبرزِ الأفكارِ الّتي وردَت فيهِ.

(5) البناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: استنتاجُ صورِ الفاعلِ، وتمييزُ حكمِهِ الإعرابيِّ.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: توظيفُ الفاعلِ في جملٍ مفيدةٍ من إنشاءِ الطّالبِ.

مُحتَوياتُ الوَحدَةِ التّعليميّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: وصفُ مَعْلَمٍ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفَهمٍ: في ذكرى معركةِ الكرامةِ.

أكتبُ محتوًى: أكتبُ مقالةً تحليليّةً.

أبني لغتي: صورُ الفاعلِ.

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

أستعدُّ للاستماعِ

من آدابِ الاستماعِ:

- الاستماعُ بتركيزٍ، والانتباهُ للمتحدّثِ.

«أوّلُ العلمِ الصّمتُ، وثانيهِ الاستماعُ».

(الأصمعيُّ، عالمُ لغةٍ)

– أتأمّلُ الصّورةَ السّابقةَ، ثمَّ أتنبّأُ بموضوعِ نصِّ الاستماعِ.

(1.1) أستمعُ وأتذكّرُ

1 – أذكرُ العبارةَ الّتي افتُتحَ بها النّصُّ المسموعُ.

2 – أذكرُ مقياسَ قوّةِ تأثيرِ المواطنةِ الرّقميّةِ.

3 – تعملُ التّكنولوجيا على إعادةِ تعريفِ المواطنةِ من جوانبَ عدّةٍ، أذكرُها.

4 – أذكرُ اثنينِ منَ السّلوكاتِ، أوِ المبادراتِ الّتي تعمّقُ البُعدَ الأخلاقيَّ للمواطنةِ الرّقميّةِ.

(2.1) أفهمُ المسموعَ وأُحلّلُهُ

1 – أُوضّحُ المقصودَ بالمخطوطِ تحتَهُ في العبارةِ الآتيةِ:

– في هذا العالمِ الهجينِ أصبحَ المواطنُ فاعلًا رقميًّا.

2 – أُوضّحُ كيف تكونُ المواطنةُ الرّقميّةُ امتدادًا جوهريًّا للهُويّةِ.

3 – ما الّذي يجعلُ المواطنةَ الرّقميّةَ جزءًا منَ الحسِّ الوطنيِّ، لا سلوكًا فرديًّا فحسْبُ؟

4 – أستنتجُ القيمَ الّتي يشتملُ عليها النّصُّ المسموعُ.

(3.1) أتذوّقُ المسموعَ وأنقُدُهُ

1 – أوضّحُ الصّورةَ الفنّيّةَ في العبارةِ الآتيةِ:

– لم يعدْ هذا العالمُ خارجَ الوطنِ، بل أصبحَ نافذتَهُ الكبرى على الآخرينَ.

2 – أبدي رأيي تأييدًا أو معارَضةً في مضمونِ العبارتينِ الآتيتينِ، وأعلّلُ إجابتي.

أ – الإشاعةُ الاقتصاديّةُ أخطرُ منَ الأزمةِ الاقتصاديّةِ نفسِها.

ب– الهجمةُ على العقولِ أخطرُ منَ الهجمةِ على الحدودِ، وخرابُ الوعيِ أشدُّ فتكًا من خرابِ العُمرانِ.

3 – وردَ في النّصِّ المسموعِ: فلتكنْ مواطنتُنا الرّقميّةُ امتدادًا لحبِّنا للوطنِ، وصونًا لحقيقتِهِ، ووفاءً لترابِهِ.

أ – أُبيّنُ الأثرَ الانفعاليَّ الّذي تركَتهُ العبارةُ السّابقةُ في نفسي.

ب– أربُطُ مضمونَ العبارةِ بأمثلةٍ تطبيقيّةٍ منَ الواقعِ المعيشِ فيهِ.

قيد الإعداد والمراجعة

أتحدّثُ بطلاقةٍ

وصفُ مَعْلَمٍ

أستعدُّ للتّحدّثِ

من آدابِ التّحدّثِ:

- احترامُ حقِّ الآخرينَ في الحديثِ، وتجنّبُ مقاطعتِهم.

– أتأمّلُ الصّورَ السّابقةَ، وأُبيّنُ ما تبعثُهُ في نفسي رؤيةُ الأماكنِ الأثريّةِ.

(2.2) أبني محتوى تحدّثي

أسترشدُ بالخطواتِ الآتيةِ؛ لوصفِ مَعْلَمٍ ذي بُعدٍ تاريخيٍّ:

1 – تعيينِ المَعلمِ الّذي سأتحدّثُ عنهُ.

2 – ذكرِ معلوماتٍ، وحقائقَ جغرافيّةٍ، وتاريخيّةٍ.

3 – سردِ أحداثٍ، وذكرياتٍ جميلةٍ في المَعلمِ.

4 – بيانِ المشاعرِ الّتي اختلجَتني عندَما شاهدْتُ المَعلمَ.

من مزايا المتحدّثِ:

توزيعُ النّظَراتِ على جمهورِ المستمعينَ دونَ التّحيّزِ إلى فئةٍ معيّنةٍ.

(3.2) أعبّرُ شفويًّا

أُعيّنُ مَعلمًا ذا بُعدٍ تاريخيٍّ، وأتحدّثُ عنهُ في حدودِ ثلاثِ دقائقَ إلى خمسٍ، وأُراعي أن:

1 – أتحدّثَ بلغةٍ سليمةٍ.

2 – أُوظّفَ لغةَ الجسدِ، وتعبيراتِ الوجهِ، والتّنغيمَ الصّوتيَّ وَفقَ مقتضياتِ المعنى.

3 – أُوزّعَ نظراتي على جمهورِ المستمعينَ دونَ التّحيّزِ إلى فئةٍ معيّنةٍ.

4 – أربُطَ خبراتي وتجارِبي الشّخصيّةَ بموضوعِ التّحدّثِ.

5 – أستخدمَ عباراتِ التّنبيهِ والنّداءِ؛ لجذبِ جمهورِ المستمعينَ، وأتجنّبَ الكلماتِ الصّعبةَ النُّطقِ أوِ الغريبةَ.

6 – أستخدمَ جملًا مناسبةً تحوي صورًا فنّيّةً تعتمدُ عناصرَ الصّوتِ، أوِ اللّونِ، أوِ الحركةِ.

قيد الإعداد والمراجعة

أقرأُ بِطلاقةٍ وفَهمٍ

أستعدُّ للقراءةِ

سكبتُ أجملَ شعري في مغانيها ... لا كنتَ يا شعرُ لي إنْ لم تكنْ فيها

هـذي بلادي ولا طَولٌ يُطاولُها ... في ساحةِ المجـدِ أو نجمٌ يُـدانيها

(حبيب الزّيودي، شاعرٌ أردنيٌّ)

القــراءةُ الصّامتةُ تزيدُ القــدرةَ على الفهمِ، وتساعدُ على تذوّقِ المعنى.

أَعرفُ عنِ الشّعرِ الوطنيِّ:	أريدُ أن أتعلّمَ عنِ الشّعرِ الوطنيِّ:	ماذا تعلّمتُ عنِ الشّعرِ الوطنيِّ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبلَ القراءةِ		بعدَ القراءةِ

(1.3) أقرأُ

أحفظُ خمسةَ أبياتٍ منَ النّصِّ الأوّلِ، أو خمسةَ أسطرٍ متتاليةٍ منَ النّصِّ الثّاني.

أقرأُ الأبياتَ قراءةً جهريّةً معبّرةً، وممثّلةً المعنى:

أُضيفُ إلى مُعْجَمي:

الثّنايا: مفردُها ثنيّةٌ، وهيَ النّاحيةُ أوِ الطّرفُ.

لَجِبٍ: اللَّجِبُ: المضطربُ؛ لكثرةِ عددِهِ.

نافحَتْهُم: دافعَتْهُم وقاتلَتْهُم.

في ذكرى معركةِ الكرامةِ

1. قالَ الشّاعرُ عبدُ الرّازقِ البرغوثيُّ:

كمْ قـريةٍ في ثنايـا الكـونِ مُهمَلةٍ ... سـادَتْ وبادَتْ بلا ذِكـرٍ ولا نَسَـبِ

لكـنَّ قريَتَنـا فـي الـدّهـرِ خالـدةٌ ... قد سطّرَتْ مجدَها بالنّارِ لا الخُطَبِ

حينَ الغزاةُ على الأغوارِ قدْ زحفوا ... بجَحفـلٍ بالغـوا في حشـدِهِ، لَجِبِ

ولـم يكـنْ غيـرُ أُردنٍّ الفـدا يَقِظًا ... ثَبْـتَ الفـؤادِ أمـامَ الـرَّوْعِ لـم يَهَبِ

فنافحَتهم أُسـودُ الضّفّتيـنِ معًا ... يُـدافعـونَ عنِ الإسـلامِ والعَـربِ

وجدّدوا ذكرَ بابِ الوادِ مَلحمةً ... منَ الإخاءِ مدى الأجيالِ والحِقَبِ

زَجّوا بهِم لُقمةً للموتِ سائغةً ... جاءَتْ لقومٍ لنَيْلِ الثّأرِ في سَغَبِ

ظَنّوا الكرامةَ كنزًا لا سياجَ لهُ ... وما علينا سوى التّبكيرِ في الهربِ

فإذْ بهِم دونَ جندٍ مِن هِوايتِهِم ... صُنعُ الشّهادةِ إبداعًا بلا تعبِ

عادَ الغزاةُ خِفافًا دونَما نَفَلٍ ... إلّا بخُفَّي حُنَينٍ، تَبَّ مِن سَلَبِ

وأورثونا سلاحًا كانَ يحملُهُم ... على الغُرورِ وما صانوهُ من عَطَبِ

فكلُّ دبّابةٍ أطفالُنا انتصَبوا ... في برجِها قدْ رأَوها زينةَ اللُّعَبِ

فنحنُ للأرضِ قدّمْنا هديّتَنا ... عِقْدًا منَ الشّهداءِ الغُرِّ، لا الذّهبِ

الحِقَبِ: الحِقَبُ: مفردُها حِقبةٍ، وهيَ المدّةُ الزّمنيّةُ الطّويلةُ.

سغَبِ: السّغبُ: الجوعُ معَ التّعبِ.

نفَلٍ: النّفَلُ: الغنيمةُ والمكسبُ.

الغُرِّ: الغرُّ: مفردُها الأغرُّ، وهوَ الشّريفُ المشهورُ.

2. قالَ الشّاعرُ حيدر محمود:

بدرٌ تُجدّدُها الكرامةُ

والصّهيلُ الهاشميُّ هوَ الصّهيلُ

وصَليلُ هاتِيكَ السّيوفِ المُشرَعاتِ هوَ الصّليلُ

ويُعاودُ الشّهداءُ صَولتَهُم على الدّخلاءِ

يلتحقونَ ثانيةً بجَيشِ المُصطفى

ليظلَّ هذا النّهرُ نهرُ الأنبياءِ

بمائِهِ يتوضّأُ المتوجّهونَ إلى السّماءِ

بسيّدِ الأنهارِ يغتسلُ النّخيلُ

كانَ الحسينُ هنا

وكانَ المستحيلُ

وتفتّحَت في «الغَوْرِ» أبوابُ السّماءِ

وزهّرَ الدّحْنونُ والدِّفلى

الدِّفلى: نَبتٌ زهرُهُ كالوردِ الأحمرِ.

وجلجلَ صوتُ مَنْ ستظلُّ معركةُ الكرامةِ باسمِهِ

ما زلتُ أسمعُهُ يقولُ:

أسطورةُ الجيشِ الّذي لا شيءَ يهزمُهُ

هزمْناها

وهذا أوّلُ الغيثِ الّذي منهُ ستندفعُ السّيولُ

أتعرّفُ نُبذةً عنِ الشّاعرينِ:

عبدُ الرّازقِ البرغوثيُّ:

شاعرٌ فلسطينيٌّ، وُلِدَ في عامِ (1947م). انتقلَ إلى عمّانَ بعدَ حربِ (1967م)، وعملَ معلّمًا ثمَّ مدرّبًا للمعلّمينَ. من أبرزِ أعمالِهِ ديوانُ (أضغاثُ أحلامٍ)، ولهُ قصائدُ وطنيّةٌ، منها هذهِ القصيدةُ.

حيدر محمود:

شاعرٌ أردنيٌّ، وُلِدَ في عامِ (1942م). اشتُهِرَ بشعرِهِ الوطنيِّ عنِ الأردنِّ وفلسطينَ. وأصدرَ عددًا منَ الدّواوينِ الشّعريّةِ الّتي تغنَّت بالأردنِّ والهاشميّينَ وبالأمّةِ العربيّةِ، ومن دواوينِهِ شجرُ الدِّفلى على النّهرِ يغنّي.

جَوُّ النّصِّ

تغنّى الشّاعرُ عبدُ الرّازقِ البرغوثيُّ بمعركةِ الكرامةِ، مبيّنًا يقظةَ الأردنِّ وشعبِهِ في الدّفاعِ عن حِماهُ، وأكّدَ أنَّ الشّهداءَ أغلى ما تقدّمُهُ الأرضُ لتبقى كريمةً خالدةً.

وصوّرَ الشّاعرُ حيدر محمود في القصيدةِ معركةَ الكرامةِ بوصفِها امتدادًا لمعركةِ بدرٍ، وأكّدَ أنَّ هزيمةَ العدوِّ كسرَت أسطورةَ الجيشِ الّذي لا يُهزمُ، وأنَّ هذا النّصرَ بدايةٌ لانتصاراتٍ قادمةٍ.

(2.3) أفهمُ المَقروءَ وأُحلِّلُهُ

1 – أفسّرُ معانيَ الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، بالاستعانةِ بالسّياقاتِ الّتي وردَت فيها أو بالمعجمِ الوسيطِ الورقيِّ أوِ الإلكترونيِّ:

البيتُ الشّعريُّ/ السّطرُ الشّعريُّ	المعنى
أ – حينَ الغزاةُ على الأغوارِ قدْ زحفوا بجَحفلٍ بالغوا في حشدِهِ، لَجِبِ	
ب– عادَ الغزاةُ خِفافًا دونَما نَفَلٍ إلّا بخُفّي حُنَينٍ، تَبَّ مِن سَلَبِ	
جـ– وأورثونا سلاحًا كانَ يحملُهُم على الغُرورِ وما صانوهُ من عَطَبِ	
د – وصَليلُ هاتِيكَ السّيوفِ المُشرَعاتِ هوَ الصّليلُ	
هـ– ويُعاودُ الشّهداءُ صَولتَهُم على الدّخلاءِ	

2 – أُبيّنُ المقصودَ بكلٍّ ممّا تحتَهُ خطٌّ في ما يأتي:

أ – فنافحَتْهُم أُسودُ الضّفّتينِ معًا يُدافعونَ عنِ الإسلامِ والعَربِ

ب– وهذا أوّلُ الغيثِ الّذي منهُ ستندفعُ السّيولُ

3 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ لكلٍّ ممّا يأتي:

1. الشّعرُ الّذي تمثّلُهُ القصيدتانِ:

أ – الغزلُ العذريُّ. ب – العموديُّ.

جـ– الوطنيُّ. د – الرّثاءُ.

2. نوعُ (كم) في قولِ البرغوثيِّ:

كمْ قريةٍ في ثنايا الكونِ مُهمَلةٍ سادَتْ وبادَتْ بلا ذِكرٍ ولا نَسَبِ

أ – خبريّةٌ تُفيدُ التّكثيرَ. ب – خبريّةٌ تُفيدُ التّقليلَ.

جـ– استفهاميّةٌ تُفيدُ التّمنّيَ. د – استفهاميّةٌ تُفيدُ الإنكارَ.

4- أُعيّنُ منَ القصيدةِ الأولى البيتَ الشّعريَّ الّذي يعبّرُ فيهِ الشّاعرُ عنِ كلٍّ ممّا يأتي:

أ - تسطيرُ المجدِ، وكتابةُ التّاريخِ يكونانِ بالأفعالِ لا الأقوالِ.

ب- الشّهداءُ أغلى هديّةٍ تُقدَّمُ للوطنِ.

5- يقولُ البرغوثيُّ: عـادَ الغـزاةُ خِفـافًـا دونَمـا نَفَـلٍ إلّا بخُفَّـي حُنَينٍ، تَبَّ مِـن سَـلَـبِ

- بالرّجوعِ إلى قصّةِ مَثَلِ: «رجعَ بخفّيْ حُنينٍ»، أبيّنُ دلالةَ توظيفِ هذا المثلِ في القصيدةِ.

6- أُبيّنُ المفارقةَ في القصيدةِ الأولى بينَ نظرةِ كلٍّ منَ العدوِّ، والأطفالِ للدّبّابةِ.

7- أشارَ الشّاعرُ حيدر محمود في قصيدتِهِ إلى العلاقةِ بينَ معركتيِ الكرامةِ وبدرٍ.

- أستدلُّ على هذهِ العلاقةِ منَ النّصِّ، وأُبيّنُها.

8- أقرأُ السّطرينِ الآتيينِ، وأُجيبُ عمّا يليهما:

والصّهيلُ الهاشميُّ هوَ الصّهيلُ

وصَليلُ هاتيكَ السّيوفِ المُشْرَعاتِ هوَ الصّليلُ

أ - أُوضّحُ العاطفةَ الّتي تتجلّى في السّطرينِ السّابقينِ.

ب- أُبيّنُ المحسّنَ البديعيَّ في كلمتيِ الصّهيلِ، والصّليلِ.

جـ- ماذا أفادَ استخدامُ الضّميرِ (هوَ) في كلا السّطرينِ؟

9- تتّسمُ بعضُ الأسطرِ الشّعريّةِ في قصيدةِ حيدر محمود بتصويرِ مشاهدَ منَ المعركةِ تصويرًا حيًّا.

أ - أُعيّنُ سطرينِ من هذهِ الأسطرِ.

ب- أُوضّحُ مدى ارتباطِهما بمشاهدِ المعركةِ.

10- أستنتجُ ما يرمزُ إليهِ قولُ الشّاعرِ حيدر محمود: وزهّـرَ الدّحْنونُ والدِّفلى.

(3.3) أتذوّقُ المقروءَ وأَنقدُهُ

1- أُوضّحُ جمالَ التّصويرِ في قولِ البرغوثيِّ:

أ - زجّوا بهِم لقمةً للموتِ سائغةً جاءَتْ لقومٍ لنيلِ الثأرِ في سَغَبِ

ب- ظنّوا الكرامةَ كنزًا لا سياجَ لهُ وما علينا سوى التّبكيرِ في الهربِ

2-استخدمَ البرغوثيُّ الأفعالَ الماضيةَ في كثيرٍ منَ الأبياتِ، أُبدي رأيي في هذا الاستخدامِ، وأُبيّنُ أثرَهُ في نفسِ المتلقّي.

3- يقولُ حيدر محمود واصفًا نهرَ الأردنِّ:

ليظلَّ هذا النّهرُ نهرُ الأنبياءِ

بمائِهِ يتوضّأُ المتوجّهونَ إلى السّماءِ

بسيّدِ الأنهارِ يغتسلُ النّخيلُ

أ - أعلّلُ تسميةَ نهرِ الأردنِّ نهرَ الأنبياءِ، وأبدي رأيي في القيمةِ الّتي تضفيها هذهِ السّمةُ إلى النّهرِ.

ب- أستنتجُ أثرَ استخدامِ كلمتي (يتوضّأُ)، و(يغتسلُ) في سياقِ الإشارةِ إلى النّهرِ.

4- أقرأُ الأسطرَ الآتيةَ الّتي قالَها الشّاعرُ خالد محادين في ذكرى معركةِ الكرامةِ، وأجيبُ عمّا يليها:

ولأنَّ الدّمَ لا يصبحُ ماءً

ولأنَّ الشّهداءَ

لا يموتونَ..

طلعْنا من عروقِ الشّجرِ المحترقِ

وطلعْنا من ثنايا الأفقِ

مرةً أخرى طلعْنا..

من جنانِ الخُلدِ، جئْناهُم مواكبْ

أ - أوازنُ بينَ ما قالَهُ الشّاعرُ حيدر محمود، وما قالَهُ الشّاعرُ خالد محادين من حيثُ القيمُ، والعواطفُ.

ب- أُبيّنُ مظاهرَ الالتقاءِ في الصّورةِ الشّعريّةِ الّتي رسمَها كلٌّ منَ الشّاعرينِ لشهداءِ الكرامةِ.

أكتبُ محتوًى

أكتبُ مقالةً تحليليّةً

أستعدُّ للكتابةِ

- أُناقشُ زميلي أو زميلتي في بعضِ أنواعِ المقالاتِ الّتي أعرفُها.

أبني محتوى كتابتي

المقالةُ التّحليليّةُ: نصٌّ كتابيٌّ يقدّمُ فيهِ الكاتبُ وجهةَ نظرِهِ عن قضيّةٍ بتحليلِ موضوعِها وتقسيمِهِ إلى أجزاءٍ، وتقديمِ أدلّةٍ من مصادرَ ومراجعَ لدعمِ آرائِهِ.

- أقرأُ المقالةَ التّحليليّةَ الآتيةَ، وأُجيبُ عمّا يليها:

وسائلُ التّواصلِ الاجتماعيِّ ودورُها في تشكيلِ الوعيِ في المجتمعِ الأردنيِّ

أصبحَت وسائلُ التّواصلِ الاجتماعيِّ جزءًا أساسيًّا من حياةِ الأفرادِ، ولم تعدْ أدواتٍ للتّسليةِ أو تبادلِ الأخبارِ فحسْبُ، بل تحوّلَت إلى فضاءٍ يؤثّرُ في طريقةِ تفكيرِ النّاسِ ومواقفِهم. وتعرضُ المقالةُ الّتي بينَ أيدينا أثرَ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ في تشكيلِ وعيِ المواطنينَ في المجتمعِ الأردنيِّ. وتتمثّلُ الفكرةُ العامّةُ في أنَّ وسائلَ التّواصلِ الاجتماعيِّ تُسهمُ في تشكيلِ الوعيِ لدى الأفرادِ عن طريقِ تعزيزِ الحوارِ والمسؤوليّةِ، وترسيخِ احترامِ الآخرِ، وتوسيعِ المعرفةِ بالفرصِ والخدماتِ؛ لذلكَ يتوقّفُ أثرُها على طريقةِ استخدامِها ووعيِ المستخدمِ.

وقد أظهرَت دراسةٌ اعتمدَت المنهجَ الوصفيَّ التّحليليَّ، واستخدمَت استبانةً مكوّنةً من ثلاثةِ محاورَ: الثّقافيِّ، والاجتماعيِّ، والاقتصاديِّ ما يأتي: في جانبِ الوعيِ الثّقافيِّ، يشيرُ التّقريرُ إلى أنَّ دورَ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ يظهرُ عن طريقِ أداءِ المسؤوليّاتِ، وزيادةِ المشاركةِ في المناسباتِ والأحداثِ، والإحاطةِ بالأصدقاءِ، والحوارِ البنّاءِ (الختاتنة، ص1). وهذا يعني أنَّ هذهِ الوسائلَ قد تساعدُ الفردَ على الشّعورِ بأنَّهُ جزءٌ من مجتمعٍ حيٍّ يتفاعلُ ويتعاونُ. كما أنَّ التّركيزَ على الحوارِ البنّاءِ يدلُّ على أنَّ المِنصّاتِ قد تكونُ ساحةً لتبادلِ الأفكارِ، وتعلّمِ أساليبِ النّقاشِ إذا استُخدمَت بطريقةٍ واعيةٍ.

أمّا في جانبِ الوعيِ الاجتماعيِّ، فتُظهرُ نتائجُ التّقريرِ أنَّ وسائلَ التّواصلِ الاجتماعيِّ تُسهمُ في بنائِهِ عن طريقِ احترامِ معتقداتِ الآخرينَ، وأفكارِهِم، وتطلّعاتِهِم، ووُجهاتِ نظرِهِم، «وتقوّي الرّوابطَ الأسريّةَ،

والاجتماعيّةَ بينَ أفرادِ المجتمعِ، وتُسهمُ في تقديمِ أفكارٍ مختلفةٍ للأفرادِ» (الختاتنة، ص10)، وهذا جانبٌ بالغُ الأهمّيّةِ لطلّابِ المرحلةِ الثّانويّةِ؛ لأنَّ المجتمعَ المتماسكَ لا يقومُ على التّشابهِ التّامِّ بينَ النّاسِ، بل على قَبولِ الاختلافِ واحترامِهِ. وبذلكَ تتحوّلُ المنصّاتُ من مصدرٍ للخلافِ إلى فرصةٍ لتعلّمِ مهاراتِ الحوارِ، وفَهمِ الآخرِ، وتقديرِ التّنوّعِ داخلَ المجتمعِ.

كما يبيّنُ التّقريرُ أنَّ وسائلَ التّواصلِ الاجتماعيِّ تؤثّرُ في الوعيِ الاقتصاديِّ؛ إذ تساعدُ على تعميقِ معرفةِ المشاركينَ بالأماكنِ السّياحيّةِ، والتّرفيهيّةِ، والتّسوّقِ، والتّقنيّاتِ، والسّلعِ، وفرصِ العملِ؛ بهدفِ تحسينِ الظّروفِ المعيشيّةِ (الختاتنة، ص11). وهذا يوضّحُ أنَّ تأثيرَ هذهِ الوسائلِ قد يكونُ عمليًّا مباشرًا؛ فهيَ لا تشكّلُ الأفكارَ فحسبُ، بل توسّعُ معرفةَ الفردِ بخياراتِهِ في الحياةِ اليوميّةِ، مثلُ: العملِ، والتّقنيّةِ، والاستهلاكِ. ومعَ ذلكَ، فإنَّ هذا النّوعَ منَ الوعيِ يحتاجُ إلى مهارةِ التّمييزِ بينَ المعلوماتِ الدّقيقةِ والإعلاناتِ المضلِّلةِ؛ حتّى لا يتحوّلَ الوعيُ الاقتصاديُّ إلى قراراتٍ متسرّعةٍ.

في الختامِ، تكشفُ نتائجُ التّقريرِ أنَّ وسائلَ التّواصلِ الاجتماعيِّ تلعبُ دورًا ملموسًا في تشكيلِ الوعيِ في المجتمعِ الأردنيِّ بأبعادِهِ المختلفةِ، لكنَّها ليستْ إيجابيّةً تلقائيًّا؛ فنتائجُها ترتبطُ بوعيِ المستخدمِ وطريقةِ الاستخدامِ؛ لذلكَ جاءَتْ توصيةُ الدّراسةِ واضحةً بضرورةِ تمكينِ الشّبابِ الأردنيِّ عن طريقِ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ لأداءِ المسؤوليّاتِ، واحترامِ وُجهاتِ نظرِ الآخرينَ، وتعزيزِ المعرفةِ في مجالاتِ الحياةِ المختلفةِ. وبناءً على ما سبقَ؛ فإنَّ المطلوبَ ليسَ منعَ وسائلِ التّواصلِ، بل تعليمَ الطّلبةِ كيفَ يستخدمونَها بوعيٍ؛ يناقشونَ باحترامٍ، ويتأكّدونَ منَ المصادرِ، ويستفيدونَ منْها في تطويرِ الذّاتِ وخدمةِ المجتمعِ.

(قراءةٌ تحليليّةٌ في: «وسائلُ التّواصلِ الاجتماعيِّ ودورُها في تشكيلِ الوعيِ في المجتمعِ الأردنيِّ في ضوءِ نظريّةِ النّظامِ العامِّ، لعبدِ الخالقِ الختاتنة وآخرينَ»).

أ – أملأُ الجدولَ بأمثلةٍ على الخصائصِ الفنّيّةِ الآتيةِ:

الخصيصةُ الفنّيّةُ	مثالٌ منَ النّصِّ
ذكرُ الفكرةِ العامّةِ للمقالةِ التّحليليّةِ.	.....
تجزيءُ القضيّةِ إلى محاورَ.	.....
دعمُ الأفكارِ بأدلّةٍ منَ المصادرِ والمراجعِ.	.....
استخدامُ أدواتِ الرّبطِ بينَ الجملِ.	.....

العنوانُ: .....

المقدِّمةُ	العَرضُ	الخاتمةُ
تقديمُ الموضوعِ، وعرضُ الفكرةِ العامّةِ، **ومثالُ ذلكَ:**	مناقشةُ التّفصيلاتِ وتحليلُها، **ومثالُ ذلكَ:**	تأكيدُ النّتائجِ، وتقديمُ نصيحةٍ أو توصيةٍ في ضَوءِ الأدلّةِ الّتي بُيِّنَت، **ومثالُ ذلكَ:**
.....	في جانبِ الوعيِ الثّقافيِّ:	تكشفُ نتائجُ التّقريرِ أنَّ وسائلَ التّواصلِ الاجتماعيِّ تلعبُ دورًا ملموسًا في تشكيلِ الوعيِ في المجتمعِ الأردنيِّ.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

أمسحُ الرّمزَ، وأقرأُ التّقريرَ الصّحفيَّ: «التّعليمُ في الأردنِّ لوحةُ إنجازاتٍ...»، ثمَّ أكتبُ مقالةً تحليليّةً تُناقشُ أبرزَ الأفكارِ الواردةِ فيهِ، وأراعي أن:

- أعرضَ الفكرةَ العامّةَ في مقدّمةِ المقالةِ.
- أُبيّنَ أهمَّ الأفكارِ، والاقتباساتِ، والمعلوماتِ المتّصلةِ بها منَ المصادرِ والمراجعِ.
- أُبديَ رأيي بعدَ كلِّ فكرةٍ.
- أستخدمَ أدواتِ الرّبطِ بينَ الجملِ.
- أُؤكّدَ النّتائجَ في خاتمةِ المقالةِ.

تحميل الإعداد والتمرين

صورُ الفاعلِ

أستعدُّ

– أقرأُ البيتينِ الآتيينِ، وأستخرجُ منهُما ما يلي:

وفي الطّفيلةِ مجدٌ خِلتُ مطلَعَهُ ... نبْعًا يُبَلُّ بهِ الحرمانُ والوصبُ

هـذي مرابعُنا أرضٌ مباركةٌ ... تزهو بها الدّارُ والسّاحاتُ والرُّحُبُ

(عارف اللّافي، شاعرٌ أردنيٌّ)

أ – فعلًا مبنيًّا للمعلومِ، وفاعلًا.

ب– فعلًا مبنيًّا للمجهولِ، ونائبَ فاعلٍ.

(1.5) أستنتجُ

أقرأُ ما يأتي في المجموعتينِ (أ)، و(ب) قراءةً واعيةً:

المجموعةُ (أ):

1 – قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾. (سورةُ البقرةِ: 126)

2 – ولي وطنٌ آليتُ ألّا أبيعَهُ ... وألّا أرى غيري لهُ الدّهرَ مالكا (ابنُ الرّوميِّ، شاعرٌ عباسيٌّ)

3 – يعجبُني مَن جعلَ حبَّ الأرضِ عقيدةً وسلوكًا.

4 – يقفُ هذا الشّعبُ الأردنيُّ خلفَ الرّايةِ الهاشميّةِ بثقةٍ.

5 – يسرُّ المعلّمةَ أنْ تتقدّمَ طالباتُها في مجالاتِ الحياةِ.

المجموعةُ (ب):

1 – قالَ تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾. (سورةُ المؤمنونَ:1–2)

2 – قالَ تعالى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ﴾. (سورةُ يوسفَ:36)

3 – يتواضعُ ذو العلمِ، ويتكبّرُ الجاهلُ.

4 – وكـم مـادَت بأهليها ديارٌ ... ودارٌ أنـجبَتْنـا لا تَميـدُ

أقامَ بناءَها الملكُ الشّهيدُ ... فباركتِ العقودَ بها العقودُ (حيدر محمود، شاعرٌ أردنيٌّ)

5 – استعدَّ القاضي للنّطقِ بالحكمِ.

6 – ألقَتْ ليلى القصيدةَ إلقاءً حَسنًا.

قيد الإعداد والمراجعة

أتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ في المجموعةِ (أ)، فأجدُ أنَّها جاءَت على النّحوِ الآتي:

- **اسمٍ ظاهرٍ**: (إبراهيمُ).
- **ضميرٍ متّصلٍ**: (التّاءُ المتحرّكة).
- **اسمٍ موصولٍ**: (مَن).
- **اسمِ إشارةٍ**: (هذا).
- **مصدرٍ مؤوّلٍ**: (أن تتقدّمَ).

> **أتذكّرُ:**
> **المصدرُ المؤوّلُ**: تركيبٌ من حرفٍ مصدريٍّ، والفعلِ الّذي بعدَهُ، ويؤوّلانِ بمصدرٍ صريحٍ، مثلُ: يُسعدُني أنْ أراكَ. وتقديرُهُ: يُسعدُني رؤيتُكَ.

وبعضُها مرفوعٌ لأنّهُ فاعلٌ، وبعضُها جاءَ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

أعيدُ النّظرَ في ما سبقَ، وأتأمّلُ الكلمتينِ المخطوطَ تحتَهُما فأجدُ أنّهُما فعلانِ، فاعلُ كلٍّ منهُما ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ (أنتَ).

أتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ في المجموعةِ (ب)، فأجدُ أنَّ كلًّا منها فاعلٌ جاءَ على صورةِ **اسمٍ ظاهرٍ**، وألحظُ أنَّ علاماتِ رفعِهِ جاءَت على النّحوِ الآتي:

> **أستزيدُ**
> علامةُ الرّفعِ المقدّرةُ قد تكونُ لاشتغالِ المحلِّ بحركةِ المناسَبةِ؛ إذ يُحرَّكُ الحرفُ الّذي قبلَ ياءِ المتكلّمِ بالكسرةِ لمناسبةِ الياءِ مثلُ: ينبضُ قلبي بحبِّ الأردنِّ.

- الواوِ، في (المؤمنونَ)؛ لأنّهُ جمعُ مذكّرٍ سالمٌ، و(ذو)؛ لأنّهُ منَ الأسماءِ الخمسةِ.
- الألفِ في (فتيانِ)؛ لأنّهُ مثنًّى.
- الضّمّةِ الظّاهرةِ على آخرِ الأسماءِ، في (ديارٌ)، و(الملكُ)، و(العقودُ)، أوِ الضّمّةِ المقدّرةِ على آخرِ (القاضي)، وقد منعَ من ظهورِها الثّقَلُ، أوِ الضّمّةِ المقدّرةِ على آخرِ (ليلى) وقد منعَ من ظهورِها التّعذّرُ.

أستنتجُ أنَّ:

1- صورَ الفاعلِ هيَ: الاسمُ الظّاهرُ، والضّميرُ المتّصلُ، والاسمُ الموصولُ، واسمُ الإشارةِ، والمصدرُ المؤوّلُ، والضّميرُ المستترُ.

2- الفاعلَ يكونُ مرفوعًا أو مبنيًّا في محلِّ رفعٍ.

2.5 أوَظّفُ

1- أقرأُ الفقرةَ الآتيةَ من كلمةِ وليِّ العهدِ الأميرِ الحسينِ بنِ عبدِ اللّهِ الثّاني، في منتدى (تواصل) عامَ 2025م، وأملأُ الجدولَ الّذي يليها بما هوَ مطلوبٌ:

لقد أثبتَ الإنسانُ الأردنيُّ دومًا قدرتَهُ على الابتكارِ والإنجازِ، وهوَ ما نراهُ جليًّا في قصصٍ ملهمةٍ على جميعِ الأصعدةِ داخلَ الأردنِّ وخارجَهُ، بعد أن قدّمَ أصحابُها حلولًا عمليّةً تُسهمُ في خدمةِ المجتمعِ الإنسانيِّ.

الفعلُ	الفاعلُ	صورةُ الفاعلِ

2- أبيّنُ صورةَ الفاعلِ لكلٍّ منَ الأفعالِ المخطوطِ تحتَها في ما يأتي:

أ - «الأردنُّ وطنٌ بناهُ الآباءُ بعرقِهم، ونحميهِ اليومَ بإخلاصِنا». (جلالةُ الملكِ عبدِ الله الثّاني ابنِ الحسينِ)

ب- ذهبَ الّذينَ أحبُّهُم وبقيتُ مثلَ السّيفِ فردا (عمرو بنُ مَعْديكَرِبَ، شاعرٌ جاهليٌّ)

جـ- بلادي وإنْ جارتْ عليَّ عزيزةٌ وأهلي وإنْ ضَنّوا عليَّ كرامُ (إيليّا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيٌّ)

د - لا ينبغي للإنسانِ أنْ يتوانى في الجدِّ والتّقوى.

هـ- حفظَتْ هذهِ الفتاةُ القرآنَ الكريمَ في بضعةِ أشهرٍ.

و - ما ذقْتُ طعمَ الحياةِ إلّا حينَ عدتُ إلى وطني.

3- أُبيّنُ الفاعلَ، وعلامةَ رفعِهِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - كم منزلٍ في الأرضِ يألفُهُ الفتى وحنينُهُ أبدًا لأوّلِ منزلِ (أبو تمّام، شاعرٌ عباسيٌّ)

ب- نظرَ المحامي في القضيّةِ بتمعّنٍ.

جـ- يحرصُ معلّمو اللغةِ العربيّةِ على التّحدّثِ بلغةٍ سليمةٍ، بعيدةٍ عنِ العاميّةِ.

د - شاركَتْ شابّاتٌ من شتّى المحافظاتِ في الانتخاباتِ.

4- أوظّفُ الفاعلَ في جملٍ مفيدةٍ من إنشائي، بالتزامِ صورتِهِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - اسمٍ ظاهرٍ. ب- اسمٍ موصولٍ. جـ- اسمِ إشارةٍ.

5- أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1. صورتا الفاعلِ في البيتِ الشعريِّ الآتي على التّرتيبِ:

قلبي أنا شِعري، ويظلمُني مَنْ لا يَرى قلبي على الورقِ (نزار قبّانيّ، شاعرٌ سوريٌّ)

أ - ضميرٌ متّصِلٌ، ضميرٌ مستترٌ. ب- اسمٌ ظاهرٌ، ضميرٌ متّصلٌ.

جـ- ضميرٌ مستترٌ، اسمٌ ظاهرٌ. د - اسمٌ موصولٌ، ضميرٌ مستترٌ.

2. الجملةُ الّتي لم تتضمّنْ مصدرًا مؤوّلًا في محلِّ رفعِ فاعلٍ:

أ - يسرُّني أنْ تخلصَ في عملِكَ. ب- ساءَني أنْ تتأخّرَ عن مواعيدِكَ.

جـ- أخافُ أنْ أخفقَ في عملي. د - يسعدُني أنْ تستثمروا أوقاتَكم في ما ينفعُكم.

3. الجملةُ الّتي تضمّنَتْ فاعلًا على صورةِ اسمٍ موصولٍ:

أ - تباهتِ المعلّماتُ بتفوّقِ الطّالباتِ. ب- شاهدْتُ الّذي كرّمَهُ المعلّمُ البارحةَ.

جـ- يدافعُ الجنودُ عن أوطانِهم. د - فازَ في المسابقةِ مَنْ جدَّ واجتهدَ.

4. الجملةُ الّتي تضمّنَتْ فاعلًا على صورةِ ضميرٍ متّصلٍ:

أ - رُزِقْنا من حيثُ لا نحتسبُ. ب- زارَنا ضيفٌ أمسِ.

جـ- صمْنا رمضانَ ثلاثينَ يومًا. د - يجبُ علينا الوفاءُ بالعهودِ.

6- أُعربُ ما تحتَهُ خطٌّ إعرابًا تامًّا:

أ - «نحنُ نقفُ اليومَ أمامَ المستقبلِ الّذي نطمحُ إليهِ ونستحقُّهُ، المستقبلِ الّذي نختارُه ونبنيهِ للأردنِّ بأنفسِنا، وليسَ المستقبلَ الظّلاميَّ الّذي يسعى لفرضِهِ مَنْ يمارسُ الإجرامَ، ويدّعي الإسلامَ، من يمارسُ الإرهابَ، ويدّعي الإيمانَ».

(جلالةُ الملكِ عبدِ اللّهِ الثّاني، 2015م)

ب- وطني لو شغلْتُ بالخلدِ عنهُ نازعَتْني إليهِ بالخلدِ نفسي

(أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

جـ- أتيتُ مِن رحمِ الأحزانِ، يا وطني

أقبّلُ الأرضَ، والأبوابَ والشُّهُبا (نزار قبّانيّ، شاعرٌ سوريٌّ)

نموذجٌ في الإعرابِ:

- بوركَت يدُ جنودِنا الّتي تحملُ السّلاحَ، وتداوي الجراحَ.

تداوي: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ المقدّرةُ على آخرِهِ، منعَ من ظهورِها الثّقلُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ (هيَ).

حصادُ الوَحدةِ

أدوّنُ ما تعلّمْتُهُ مِنْ معارفَ ومهاراتٍ وخبراتٍ وقِيَمٍ اكتسبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

عباراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تساؤلاتٌ تدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

قيد الإعداد والمراجعة

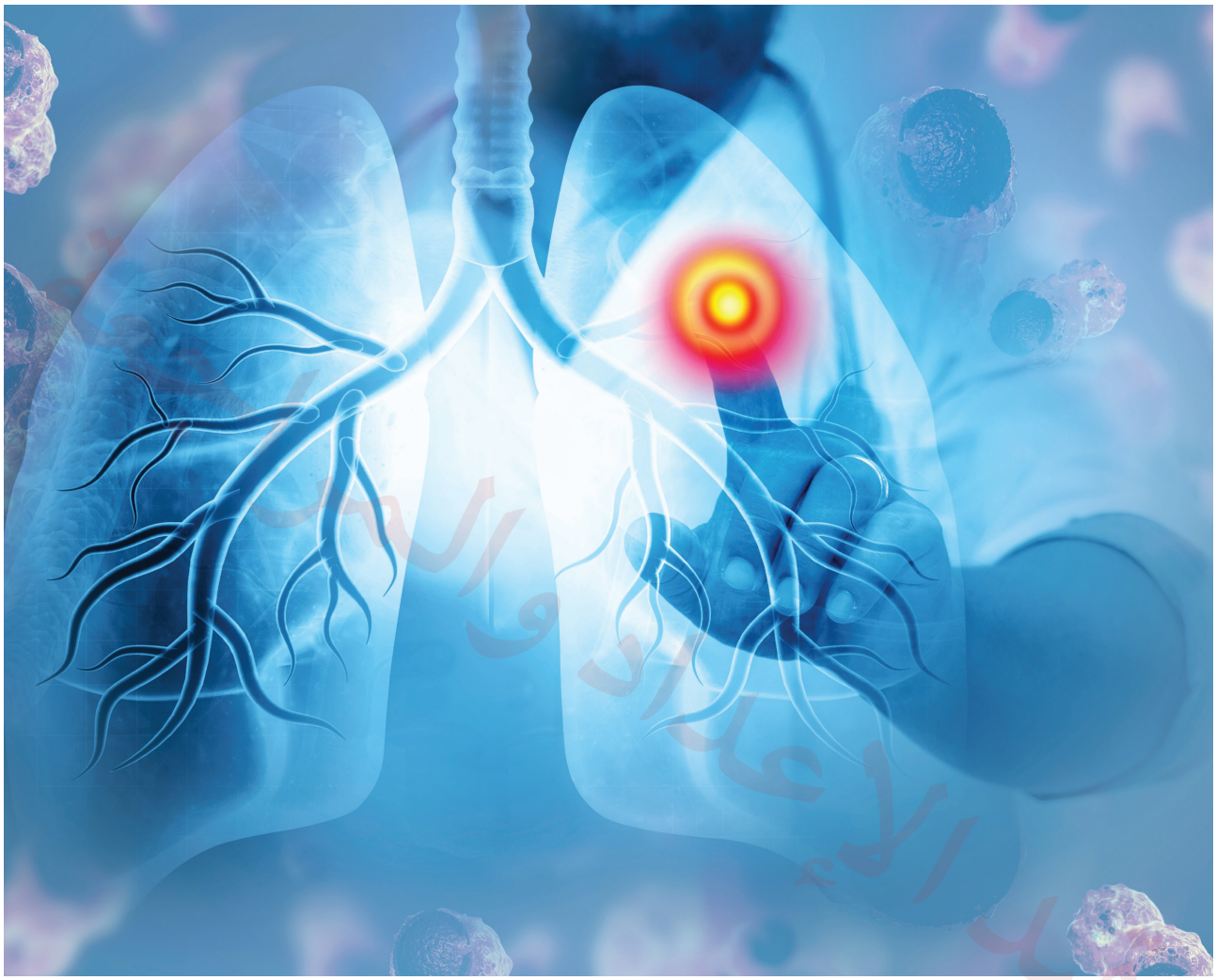

آلةُ العيشِ صحّةٌ وشبابٌ فإذا ولّيا عنِ المرءِ ولّى

(المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

3 كفاياتُ الوَحدةِ الثّالثةِ

(1) مهارةُ الاستماعِ:

(1.1) التّذكّرُ السّمعيُّ: ذكرُ تفصيلاتٍ عن أحداثٍ وردَت في النّصِّ المسموعِ، واسترجاعُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ عن تواريخَ ممّا وردَ فيهِ.

(2.1) فَهمُ المسموعِ وتحليلُهُ: استنتاجُ المقصودِ بتراكيبَ في النّصِّ المسموعِ، وتفسيرُ بعضِ ما وردَ فيهِ من معلوماتٍ.

(3.1) تذوّقُ المسموعِ ونقدُهُ: إبداءُ الرّأيِ في مضمونِ النّصِّ، واقتراحُ حلولٍ لمشكلاتٍ مستقبليّةٍ، وبيانُ درجةِ انسجامِ الفكرةِ الأساسيّةِ في النّصِّ المسموعِ معَ السّياقِ الثّقافيِّ في المجتمعِ، وإصدارُ حكمٍ في كفايةِ المعلوماتِ في النّصِّ المسموعِ وجدّيتِها.

(2) مهارةُ التّحدّثِ:

(1.2) مزايا المتحدّثِ: التّحدّثُ بلغةٍ سليمةٍ وواضحةٍ، وتوزيعُ النّظراتِ على جمهورِ المستمعينَ دونَ التّحيّزِ إلى فئةٍ معيّنةٍ.

(2.2) بناءُ محتوى التّحدّثِ: التّحدّثُ بطلاقةٍ وانسيابٍ في أثناءِ التّحدّثِ عن مرضٍ منَ الأمراضِ.

(3.2) التّحدّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: التّحدّثُ عن مرضٍ منَ الأمراضِ في حدودِ ثلاثِ دقائقَ إلى خمسٍ.

(3) مهارةُ القراءةِ:

(1.3) قراءةُ النّصوصِ وتمثّلُ المعنى: توظيفُ الإشاراتِ والإيماءاتِ المناسبةِ للمواقفِ الّتي يعبّرُ عنها النّصُّ، والوقوفُ على علاماتِ التّرقيمِ وقوفًا دالًّا.

(2.3) فهمُ المقروءِ وتحليلُهُ: توقّعُ معاني الكلماتِ استنادًا إلى بنيتِها والسّياقِ الّذي وردَت فيه، وتحليلُ النّصِّ القرائيِّ وَفقَ بنًى تنظيميّةٍ مختلفةٍ، مثلُ: التّفسيرِ، والتّوضيحِ، والشّرحِ، واستنتاجُ بعضِ سماتِ المقالةِ العلميّةِ.

(3.3) تذوّقُ المقروءِ ونقدُهُ: تذوّقُ بعضِ الصّورِ الفنّيّةِ الواردةِ في النّصِّ المقروءِ، وبيانُ الرّأيِ في مضمونِ ما وردَ فيهِ، واقتراحُ إجراءاتٍ بشأنِ تجنّبِ بعضِ العواقبِ المستقبليّةِ.

(4) مهارةُ الكتابةِ:

(2.4) بناءُ محتوى الكتابةِ: توظيفُ أدواتِ الرّبطِ المناسبةِ بينَ الجملِ، وتنظيمُ الأفكارِ الرّئيسةِ والدّاعمةِ لموضوعِ الكتابةِ.

(3.4) توظيفُ أنماطٍ مختلفةٍ منَ التّعبيرِ الكتابيِّ: تلخيصُ مقالةٍ علميّةٍ بما لا يزيدُ على 300 كلمةٍ.

(5) البناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: تمييزُ بعضِ صورِ المبتدأِ والخبرِ.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: توظيفُ المبتدأِ والخبرِ في جملٍ مفيدةٍ.

مُحتَوياتُ الوَحدَةِ التّعليميّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: تأديةُ دورِ المتحدّثِ في جَلسَةٍ حواريّةٍ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفَهمٍ: فيضُ العدوى.

أكتبُ محتوًى: ألخّصُ مقالةً علميّةً.

أبني لغتي: من صورِ المبتدأِ والخبرِ.

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

أستعدُّ للاستماعِ

درهمُ وقايةٍ خيرٌ من قنطارِ علاجٍ.

من آدابِ الاستماعِ:

- الإنصاتُ إلى المتحدّثِ، وتجنّبُ مقاطعتِهِ.

– أتأمّلُ الصّورةَ السّابقةَ، ثمَّ أتنبّأُ بموضوعِ نصِّ الاستماعِ.

(1.1) أستمعُ وأتذكّرُ

1 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في ما يأتي، حسَبَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ:

1. عددُ أنواعِ الفيتامينات:

أ – عشرةُ أنواعٍ. ب – أحدَ عشرَ نوعًا.

جـ– اثنا عشرَ نوعًا. د – ثلاثةَ عشرَ نوعًا.

2. من أهمِّ مظاهرِ فقرِ الدّمِ:

أ – كثرةُ النّسيانِ. ب – الشّحوبُ الشّديدُ.

جـ– نقصانُ الوزنِ. د – ارتفاعُ ضغطِ الدّمِ.

3. يُقدَّرُ مخزونُ الجسمِ منَ الفيتامينِ بـ:

أ – غرامينِ إلى خمسةِ غراماتٍ. ب – ثلاثةٍ إلى سبعةِ غراماتٍ.

جـ– غرامينِ إلى ثمانيةِ غراماتٍ. د – أربعةٍ إلى تسعةِ غراماتٍ.

2 – أذكرُ اثنينِ منَ الأسبابِ الرّئيسةِ لنقصِ (الكوبالامينِ).

3 – أذكرُ الحدثَ الأبرزَ في كلٍّ منَ العامينِ الآتيينِ حسَبَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ:

أ – 1920م. ب– 1934م.

(2.1) أفهمُ المسموعَ وأُحلِّلُهُ

1 – أضعُ إشارةَ (✓) جانبَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) جانبَ العبارةِ الخطأِ حسَبَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ:

أ – ( ) اتّباعُ نظامٍ غذائيٍّ صحّيٍّ يُسهمُ في تحقيقِ توازنِ الفيتامينات في الجسمِ.

ب– ( ) شُفيَ عددٌ كبيرٌ منَ المرضى من فقرِ الدّمِ المدمّرِ في غضونِ أشهرٍ.

جـ– ( ) تُعدُّ العقاقيرُ الورديّةُ اللّونِ أفضلَ مصادرِ (الكوبالامين).

د – ( ) عشرةُ غراماتٍ من كبدِ العجلِ تكفي لمنعِ الإصابةِ بنقصِ الفيتامينِ على مدًى طويلٍ.

2 – أُوضّحُ المقصودَ بالمخطوطِ تحتَهُ في العبارةِ الآتيةِ:

– الفيتامينَاتُ تضمنُ أداءً صحيحًا لعمليّاتِ الأيضِ.

3 – أُبيّنُ دورَ الفيتامينات في التّفاعلاتِ الكيميائيّةِ.

4 – أعلّلُ كلًّا ممّا يأتي:

أ – أهمّيّةِ الدّورِ الّذي يؤدّيهِ (الكوبالامينُ).

ب– وجودِ خطرٍ حقيقيٍّ من إصابةِ الأطفالِ الّذينَ ترضعُهُم أمّهاتٌ نباتيّاتٌ بنقصِ (الكوبالامين).

5 – أُوضّحُ العلاقةَ بينَ طهوِ الطّعامِ بدرجةِ حرارةٍ مرتفعةٍ، وفقدانِ (الكوبالامين).

(3.1) أتذوّقُ المسموعَ وأنقدُهُ

1 – أُبدي رأيي في العلاجِ الّذي اقترحَهُ الطّبيبُ (جورج مينوت) من حيثُ المخاطرُ المحتملةُ.

2 – أُبدي رأيي في تناولِ أنواعٍ شتّى منَ الفيتامينات والمكمّلاتِ الغذائيّةِ المتعلّقةِ ببناءِ الأجسامِ.

3 – أُبيّنُ مدى انسجامِ الفكرةِ العامّةِ للنّصِّ المسموعِ معَ السّياقِ الثّقافيِّ الغذائيِّ في مجتمعي، وأُعلّلُ إجابتي.

4 – أُصدرُ حكمًا على مدى كفايةِ المعلوماتِ الواردةِ في النّصِّ المسموعِ عنِ (الكوبالامين).

أتحدّثُ بطلاقةٍ

تأديةُ دورِ المتحدّثِ في جَلسةٍ حواريّةٍ

أستعدُّ للتّحدّثِ

من آدابِ التّحدّثِ:

- احترامُ حقِّ الآخرينَ في الحديثِ، وتجنّبُ مقاطعتِهم.

- أتأمّلُ الصورةَ السّابقةَ، وأتنبّأُ ببعضِ المهاراتِ الّتي يجبُ أن يتحلّى بها المتحدّثُ في جلسةٍ حواريّةٍ.

(2.2) أبني محتوى تحدّثي

- أمسحُ الرّمزَ، وأُشاهدُ المقطعَ المتعلّقَ بمرضِ السّكّريِّ، وأنتبهُ للمعلوماتِ الّتي يشتملُ عليها.

- أبني محتوى تحدّثي عن مرضٍ من أمراضِ العصرِ وَفقَ الخُطواتِ الآتيةِ:

1 – البحثِ عنِ المعلوماتِ الآتيةِ المتعلّقةِ بالمرضِ:

أ – مفهومِهِ، وأسبابِ الإصابةِ بِهِ.

ب– أعراضِ الإصابةِ، وطرقِ الوقايةِ منهُ.

جـ– المضاعفاتِ والأعراضِ الّتي تتشعّبُ منهُ.

د – كيفيّةِ العلاجِ.

من مزايا المتحدّثِ:

التّحدّثُ بلغةٍ سليمةٍ وواضحةٍ، وتحرّي الموضوعيّةِ.

2 – وضعِ العنواناتِ والمحاورِ على وسائلَ داعمةٍ، كالبطاقاتِ، والعروضِ التّقديميّةِ، بطريقةٍ موجَزةٍ وواضحةٍ.

3 – بَدْءِ التّحدّثِ بالتّرحيبِ بالحضورِ وتعريفِ نفسي إليهم، والمرضِ الّذي سأتحدّثُ عنهُ.

4 – عرضِ المعلوماتِ المبيّنةِ في الشّرائحِ، وشرحِها، وذكرِ أمثلةٍ توضيحيّةٍ.

5 – تلخيصِ ما قُدِّمَ في أفكارٍ رئيسةٍ.

6 – إفساحِ المجالِ للمُحاورِ لطرحِ الأسئلةِ، أو إضافةِ المعلوماتِ.

(3.2) أعبّرُ شفويًّا

أتحدّثُ عن مرضٍ من أمراضِ العصرِ في حدودِ ثلاثِ دقائقَ إلى خمسٍ، وأُراعي أن:

1 – أتحدّثَ بلغةٍ سليمةٍ.

2 – أُوظّفَ لغةَ الجسدِ وتعبيراتِ الوجهِ والتّنغيمَ الصّوتيَّ وَفقَ مقتضياتِ المعنى.

3 – أُحافظَ على التّواصلِ البصريِّ معَ الحضورِ.

4 – أختارَ الكلماتِ والتّراكيبَ والجملَ المناسبةَ في تحدّثي.

5 – أتحرّى الصّدقَ والمعلوماتِ الصّحيحةَ.

6 – أُوظّفَ خبراتي في مناقشةِ الآخرينَ.

قيد الإعداد والمراجعة

أقرأُ بِطلاقةٍ وفَهمٍ

أستعدُّ للقراءةِ

المـــالُ زَيـنٌ وفي الأولادِ مَكـرُمـةٌ
والسُّقمُ يُنسيكَ ذِكرَ المالِ والولدِ

(بشارُ بنُ بردٍ، شاعرٌ عباسيٌّ)

القــراءةُ الصّامتــةُ تُســاعدُ على بناءِ مخزونٍ منَ المفرداتِ والمعاني.

أعرفُ عنِ الأمراضِ المعديةِ:	أريدُ أن أتعلّمَ عنِ الأمراضِ المعديةِ:	ماذا تعلّمتُ عنِ الأمراضِ المعديةِ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبلَ القراءةِ		بعدَ القراءةِ

(1.3) أقرأُ

أقرأُ النّصَّ قراءةً جهريّةً معبرّةً، وممثّلةً المعنى:

فيضُ العدوى

هل يمكنُ لشيءٍ لا يُرى أن يُحيطَ بنا، وأن يكونَ قادرًا على أن يهزمَ مدينةً كاملةً؟ إنَّ قليلًا منَ التّفكّرِ في الأمراضِ المعديةِ يكفي لإدراكِ أنَّها تُحيطُ بنا في كلِّ مكانٍ، وإذا تأمّلْنا بعضَ هذهِ الأمراضِ، وجدْناها أشبهَ ما تكونُ بالمُفترساتِ؛ فالمُفترساتُ وحوشٌ كبيرةٌ نسبيًّا تأكلُ فرائسَها منَ الخارجِ، أمّا المُمْرِضاتُ فهيَ وحوشٌ صغيرةٌ نسبيًّا تأكلُ فرائسَها منَ الدّاخلِ.

فعندَما تثِبُ جرثومةٌ من أحدِ الحيواناتِ إلى أحدِ البشرِ، وتنجحُ في إرساءِ نفسِها فيهِ بوصفِها كِيانًا مُعْدِيًا، وتُسبِّبُ المرضَ أوِ الموتَ، فإنَّ نتيجةَ ذلكَ هيَ مرضٌ حيوانيٌّ مُشْتَرَكٌ.

أُضيفُ إلى مُعْجَمي:

المُمْرِضاتُ: مفردُها مُمْرِضةٌ، وهيَ مُسبِّباتُ المرضِ.

كِيانًا: الكِيانُ: الذّاتُ، والوجودُ.

إنَّ مصطلحَ المرضِ الحيوانيِّ المشترَكِ أوِ المرضِ ذي المنشأِ الحيوانيِّ غيرُ مألوفٍ لمعظمِ النّاسِ. يُساعدُنا هذا المصطلحُ على أن نفهمَ أسماءَ أمراضٍ كإنفلونزا الخنازيرِ، وإنفلونزا الطّيورِ، وجنونِ البقرِ، وأن نفهمَ عنواناتٍ تُشيرُ إلى التّهديدِ بجائحةِ وباءٍ عالميٍّ، ويُخبرُنا هذا المصطلحُ بشيءٍ جوهريٍّ عن أصولِ بعضِ الأمراضِ القاتلةِ في هذا العصرِ كمرضِ (الإيدزِ). إنَّ المرضَ الحيوانيَّ المشترَكَ مصطلحٌ يبدو أنَّهُ منَ المستقبلِ؛ لأنَّ مصيرَهُ الاستعمالُ بكثافةٍ في القرنِ الحادي والعشرينَ.

وهكذا كانتِ الإنفلونزا في العامينِ (1918-1919م)؛ إذ تبيّنَ أنَّ مصدرَها الأصليَّ طيرٌ مائيٌّ برّيٌّ، وقد تسبّبَت في وفاةِ خمسةِ ملايينِ إنسانٍ قبلَ أن تتراجعَ إلى الخفاءِ. جميعُ أنواعِ الإنفلونزا البشريّةِ أمراضٌ حيوانيّةٌ مشترَكةٌ، وكذلك جُدَريُّ القردةِ، والسُّلُّ البقريُّ، وداءُ الكلَبِ، وأمراضٌ كثيرةٌ أُخرى تعكسُ مفعولَ جُرثومةٍ تستطيعُ أن تمرَّ من حيواناتٍ أُخرى إلى الإنسانِ. وبعضُ هذهِ الأمراضِ منتشرٌ مثلُ داءِ الكلَبِ، وهيَ مُميتةٌ على نحوٍ رهيبٍ، وتقتلُ البشرَ بالآلافِ على الرَّغمِ منَ الجهودِ الّتي بُذلَتْ على مدى قرونٍ للتّغلُّبِ على تأثيراتِها، والمحاولاتِ الدَّوْليّةِ المُنسَّقةِ لاستئصالِها أوِ التّحكّمِ فيها. وبعضُها جديدٌ، ومتناثرٌ على نحوٍ لم يُفسَّرْ، ويُصيبُ عددًا قليلًا منَ الضّحايا أو مئاتٍ قليلةً منهُم في هذا المكانِ أو ذاكَ، ثمَّ يختفي لسنواتٍ.

إنَّ المُمْرِضاتِ الحيوانيّةَ المشترَكةَ بإمكانِها الاختباءُ، وهذا ما يجعلُها مثيرةً للاهتمامِ ومعقّدةً؛ فهذهِ الجراثيمُ لا تختبئُ عن وعيٍ بذلكَ؛ إنَّها تُقيمُ كامنةً، وتنقلُ المرضَ كما تفعلُ؛ لأنَّ خِياراتِها هذهِ قد نجحَتْ، وأثمرَتْ فرصًا لبقائِها ولتكاثرِها؛ إنَّها إستراتيجيّةُ الكُمونِ؛ الكُمونِ داخلَ ما يُسمّى بالعائلِ الخازنِ.

وعندَما يبدو أنَّ أحدَ هذهِ الأمراضِ قدِ اختفى، فرُبَّما يكونُ قدِ اختفى الآنَ منَ المنطقةِ كلِّها، لكنَّهُ سيظهرُ عندَما تعودُ بهِ الرّيحُ من مكانٍ آخرَ، أو رُبَّما يكونُ لا يزالُ يتسكّعُ عن قربٍ، هنا وهناكَ، داخلَ عائلٍ خازنٍ؛ أحدِ الجُرذانِ، أوِ الطّيورِ، أو إحدى الفراشاتِ.

العائلِ الخازنِ: العائلُ الخازنُ: كائنٌ حيٌّ يحملُ الجرثومةَ المرضيّةَ، ويُؤويها على نحوٍ مزمنٍ، بينَما لا يعاني هوَ منَ المرضِ.

الجُرذانِ: الجُرذانُ: مفردُها جُرَذٌ، وهوَ الكبيرُ منَ الفئرانِ.

وتُعدُّ الفيروساتُ أكثرَ الجراثيمِ المُمرِضَةِ خطرًا؛ لأنَّها تتطوّرُ سريعًا، ولا تتأثّرُ بالمضادّاتِ الحيويّةِ، وتستطيعُ أن تكونَ مُراوِغةً، وأن تُحدثَ معدّلاتٍ عاليةً منَ الوَفَياتِ. ووَفقَ ما يقولُ عالمُ الفيروساتِ (ستيفن مورس): «الفيروساتُ ليسَ لديها وسيلةُ تنقّلٍ تخصُّها، بيدَ أنَّ كثيرًا منها يُسافرُ حولَ العالمِ. الفيروساتُ لا تستطيعُ أن تجريَ، ولا أن تمشيَ، ولا أن تسبحَ، لكنَّها تركبُ».

إنَّ الأخطارَ الّتي يطرحُها المرضُ الحيوانيُّ المشترَكُ مُحْدِقةٌ وشديدةٌ. ولكنْ، هل سينبثقُ مرضٌ جديدٌ في المستقبلِ القريبِ لهُ منَ الخطورةِ والقدرةِ على الانتقالِ ما يكفي لإحداثِ جائحةٍ بحجمِ إنفلونزا عامَ (1918م)، ويقتلُ عشراتِ الملايينِ منَ النّاسِ؟ وإذا كانَ الأمرُ كذلكَ، فما الّذي يُمكنُ أن نتوقّعَهُ في هذا الشّأنِ؟

نجدُ في الأدبيّاتِ العلميّةِ أنَّهُ إذا كانَ ثَمّةَ وباءٌ كبيرٌ قادمٌ فإنَّهُ سيكونُ مرضًا حيوانيًّا مشترَكًا؛ بل نجدُ عالِمَ الوبائيّاتِ (دونالد س. بيرك) يُحذّرُ من فيروساتِ الكورونا بوجهٍ خاصٍّ.

الأدبيّاتِ العلميّةِ: الأدبيّاتُ العلميّةُ: هيَ مجموعةُ المنشوراتِ العلميّةِ في التّخصّصاتِ كافّةً.

وإذا كنّا لا نستطيعُ التّنبّؤَ بجائحةِ إنفلونزا وشيكةٍ أو أيِّ فيروسٍ ينبثقُ مجدّدًا؛ فإنَّنا نستطيعُ أن نكونَ متيقّظينَ وسريعي الاستجابةِ. وقبلَ ذلكَ ينبغي لنا أن نُدركَ أنَّ هذهِ الأوبئةَ الحديثةَ النّاجمةَ عنِ الأمراضِ الحيوانيّةِ المشترَكةِ الجديدةِ، وعنِ عودةِ الأوبئةِ القديمةِ، تنجُمُ عن عواملَ قد يُسبّبُها الإنسانُ، وتقعُ في نطاقِ تحكّمِنا.

وقد نبّهَنا الخبراءُ إلى هذهِ العواملِ؛ إنَّنا نعيشُ بكثافاتٍ عاليةٍ في مدنٍ كثيرةٍ، ونُكثّرُ آلافًا منَ الماشيةِ والدّواجنِ، كلُّها محبوسةٌ بأعدادٍ ضخمةٍ في ظروفٍ تُتيحُ لهذهِ الحيواناتِ أن تُصيبَها جراثيمُ مُمرِضةٌ مُعديةٌ، بعضُها قادرٌ على أن يُعديَ الإنسانَ. نُقيمُ في فنادقَ فيها غرباءُ مرضى، ونزورُ أسواقَ الحيواناتِ الحيّةِ، وكهوفَ الخفافيشِ، ومضاميرَ السّباقِ، ونُطْعِمُ الحيواناتِ، ونلمِسُ الأشياءَ، ونتصافحُ بالأيدي معَ كثيرينَ، ثمَّ نثِبُ إلى الطّائراتِ، ونطيرُ عائدينَ إلى الوطنِ، وبذلكَ نوفّرُ فرصةً لفيضِ العدوى

مضاميرَ: مضاميرُ: مفردُها مضمارٌ، وهوَ ميدانُ السّباقِ.

الّتي سُرعانَ ما تتحوّلُ إلى جائحةٍ وبائيّةٍ.

إنَّني لا أقولُ هذهِ الأشياءَ عن عدمِ القدرةِ على استئصالِ الأمراضِ الحيوانيّةِ المشتركةِ لأجعلَ القارئَ يائسًا أو مكتئبًا. كما أنّني لا أحاولُ أن أكونَ متشائمًا بغرضِ التّخويفِ؛ إنّما هدفي أن أجعلَ القارئَ أكثرَ قلقًا، وحِدّةً في بصيرتِهِ، وهذا هوَ أكثرُ ما يُميّزُ البشرَ عنِ الفراشِ مثلًا؛ ولذلكَ نحنُ مسؤولونَ عن نقلِ فيروسِ نقصِ المناعةِ البشريِّ المسبِّبِ لمتلازمةِ نقصِ المناعةِ المكتسَبةِ (الإيدز)؛ إنَّ الأمرَ يتوقّفُ على السّلوكِ البشريِّ، فمنِ الّذي يستطيعُ أن يُجادِلَ في ذلكَ؟ إنَّ سلوكَ النّاسِ مهمٌّ جدًّا في كبحِ انتشارِ المرضِ المُعدي.

كبح: الكبحُ: الإيقافُ، والمنعُ.

لعلَّ هذا يبدو مُضجِرًا؛ فما يعنيهِ ذلكَ هوَ أنَّ الجهدَ الفرديَّ، والفِطنةَ الفرديّةَ، والاختيارَ الفرديَّ، قد تكونُ لها تأثيراتٌ ضخمةٌ في تجنّبِ الكوارثِ الّتي يُمكنُ بغيرِ ذلكَ أن تكتسحَ الجماعةَ؛ فالفردُ الواحدُ منَ البشرِ هوَ من ينبغي أن يختارَ ألّا يسعُلَ من دونِ تغطيةِ فمِهِ، أو ألّا يركبَ طائرةً وهوَ يُحِسُّ بالمرضِ، أو ألّا يحبسَ دجاجةً في خُمٍّ معَ بطّةٍ، أو ألّا يَقرَبَ الزّنا، أو ألّا يسقطَ في وَحْلِ المخدِّراتِ وإبرِ حُقنِها الملوّثةِ.

أيُّ شيءٍ ممّا يفعلُهُ النّاسُ سوفَ يُؤدّي إلى تخفيضِ معدّلاتِ العدوى، وهوَ متعلّقٌ بمقدارِ ما يملِكُهُ البشرُ منَ البصيرةِ.

(الفيضُ: أمراضُ الحيواناتِ المعديةِ، وجائحةُ الوباءِ التّاليةُ بينَ البشرِ، (ديفيد كوامن)، ترجمةُ مصطفى إبراهيم فهمي، عالمُ المعرفةِ، (2014م)، بتصرّفٍ).

جَوُّ النّصِّ

يتناولُ النّصُّ موضوعَ الأمراضِ المعديةِ بوصفِها خطرًا خفيًّا يحيطُ بالإنسانِ، ويحذّرُ من إمكانيّةِ نشوءِ جائحةٍ جديدةٍ، لكنّهُ يؤكّدُ أنَّ اليقظةَ وسرعةَ الاستجابةِ، والسّلوكَ الفرديَّ المسؤولَ، يمكنُ أن تُخفّضَ انتشارَ الأمراضِ وتمنعَ الكوارثَ الوبائيّةَ.

(2.3) أفهمُ المَقروءَ وأُحلِّلُهُ

1 – أفسّرُ معانيَ الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، بالاستعانةِ بالسّياقاتِ الّتي وردَت فيها أو بالمعجمِ الوسيطِ الورقيِّ أوِ الإلكترونيِّ:

العبارةُ	المعنى
أ – يُساعدُنا هذا المصطلحُ على أن نفهمَ... عنواناتٍ تُشيرُ إلى التّهديدِ بجائحةٍ وباءٍ عالميٍّ.	
ب– إنَّ الأخطارَ الّتي يطرحُها المرضُ الحيوانيُّ المشتركُ مُحْدِقةٌ وشديدةٌ.	
جـ– وبذلكَ نوفّرُ فرصةً لفيضِ العدوى.	

2 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ لكلٍّ ممّا يأتي:

1. المعنى البلاغيُّ الّذي خرجَ إليهِ أسلوبُ الاستفهامِ في عبارةِ: مِنَ الّذي يستطيعُ أن يجادلَ في ذلكَ؟ هوَ:

أ – النّفيُ. ب – التّعجّبُ. جـ– التّقريرُ. د – التّهكّمُ.

2. القرونُ في عبارةِ: على الرّغمِ منَ الجهودِ الّتي بُذلَتْ على مدى قُرونٍ، مفردُها قرنٌ، ويعني:

أ – عشرةَ أعوامٍ. ب – خمسةً وعشرينَ عامًا. جـ– مئةَ عامٍ. د – ألفَ عامٍ.

3 – أُوضّحُ الفرقَ بينَ المفترساتِ، والمُمْرِضاتِ من حيثُ تعاملُ كلٍّ منها معَ الفرائسِ.

4 – أُبيّنُ ما يترتّبُ على كلٍّ ممّا يأتي:

أ – وُثوبِ جرثومةٍ من أحدِ الحيواناتِ إلى البشرِ، وإرساءِ نفسِها فيهِ.

ب– فَهمِ مصطلحِ المرضِ الحيوانيِّ المشتركِ، أوِ المرضِ ذي المنشأِ الحيوانيِّ.

5 – عُدَّتِ الإنفلونزا في العامينِ (1918–1919م) جائحةً، أو وباءً عالميًّا.

أ – أُبيّنُ النّتيجةَ الّتي خلّفَتْها.

ب– أذكرُ اسمَ مرضٍ آخرَ ينتقلُ منَ الحيواناتِ.

6 – أُوضّحُ المقصودَ بإستراتيجيّةِ الكُمونِ.

7 – أذكرُ الاحتمالينِ اللّذينِ افترضَهُما الكاتبُ عندَ اختفاءِ أحدِ الأمراضِ.

8 – أبيّنُ الأسبابَ الّتي أدّتْ إلى عدِّ الفيروساتِ أكثرَ الجراثيمِ الممرضةِ خطرًا.

9 – وردَت في النّصِّ عبارةُ: «الفيروساتُ لا تستطيعُ أن تجريَ، ولا أن تمشيَ، ولا أن تسبحَ، لكنَّها تركبُ».

– أشرحُ هذهِ العبارةَ، وأستنتجُ غرضَ الكاتبِ منها.

10 –يُعدُّ الشّرحُ، والتّدرّجُ المنطقيُّ من سماتِ المقالةِ العلميّةِ.

أ – أذكرُ أمثلةً منَ النّصِّ على هاتينِ السّمتينِ، توضّحُ العواملَ المساعدةَ على توفيرِ فرصةٍ لفيضِ العدوى.

ب– أستنتجُ سماتٍ أخرى للمقالةِ العلميّةِ، وأدعّمُ إجابتي بأدلّةٍ منَ النّصِّ.

11 –أستنتجُ القيمَ الّتي يشتملُ عليها النّصُّ.

(3.3) أتذوّقُ المقروءَ وأَنقدُهُ

1 – أُبدي رأيي في افتتاحِ النّصِّ بأسلوبِ الاستفهامِ، وأُبيّنُ أثرَهُ الفنّيَّ في المتلقّي.

2 – أوضّحُ جمالَ التّصويرِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – يقولُ عالمُ الفيروساتِ (ستيفن مورس): «الفيروساتُ ليسَ لديها وسيلةُ تنقّلٍ تخصُّها، بيدَ أنَّ كثيرًا منها يُسافرُ حولَ العالمِ».

ب– الفردُ ينبغي ألّا يسقطَ في وَحْلِ المخدّراتِ، وإبرِ حُقنِها الملوّثةِ.

3 – حذّرَ عالمُ الوبائيّاتِ (دونالد س. بيرك) من فيروساتِ كورونا بوجهٍ خاصٍّ، ولعلَّ ظهورَ هذا الفيروسِ عامَ (2019م)، وما أعقبَهُ من جائحةٍ عالميّةٍ غيرِ مسبوقةٍ في العصرِ الحديثِ، أثبتَ أنَّ هذا الاحتمالَ ليسَ ضربًا منَ الخيالِ.

أ – أوضّحُ كيفَ أنَّ التّحذيراتِ لم تكنْ احتمالاتٍ فحسْبُ، بلْ أنذرَتْ بواقعٍ ملموسٍ.

ب– ما أهمّيّةُ استشرافِ المستقبلِ في الحدِّ من أثرِ هذهِ الجوائحِ؟

4 – أُبيّنُ كيفَ تُسهمُ الضّوابطُ الدّينيّةُ، والأعرافُ الاجتماعيّةُ في الحدِّ منِ انتشارِ بعضِ الأمراضِ المعديةِ القاتلةِ كمرضِ (الإيدزِ).

5 – يُعدُّ وعيُ الأفرادِ والمجتمعاتِ، وسرعةُ الاستجابةِ خطّي الدّفاعِ الأوّلِ في مواجهةِ الوباءِ أوِ الجائحةِ.

– أُبدي رأيي في مضمونِ العبارةِ السّابقةِ، وأدعّمُ إجابتي بأمثلةٍ منَ الواقعِ المعيشِ.

6 – قارنَ الكاتبُ بينَ الإنسانِ والفراشِ في قوّةِ البصيرةِ وضعفِها.

– أُبيّنُ غرضَ الكاتبِ من هذهِ المقارنةِ، وأبدي رأيي في مدى توفيقِهِ فيها.

7 – أقترحُ إجراءاتٍ تُسهمُ في الحدِّ منَ الآثارِ الكارثيّةِ الّتي قد تنجُمُ عن أيِّ جائحةٍ مستقبليّةٍ.

أكتبُ محتوًى

أُلخّصُ مقالةً علميّةً

أستعدُّ للكتابةِ

أتأمّلُ الصّورةَ الآتيةَ، ثمَّ أتوقّعُ خطواتِ تلخيصِ المقالةِ.

أبني محتوى كتابتي

التّلخيصُ: مهارةُ إعادةِ صياغةِ النّصِّ بإيجازٍ، معَ المحافظةِ على أفكارِهِ الرّئيسةِ.

– أمسحُ الرّمزَ، وأقرأُ المقالةَ العلميّةَ، ثمَّ أقرأُ تلخيصَها الآتيَ، وأُجيبُ عمّا يليهِ:

دورُ المبادراتِ الصّحّيّةِ العامّةِ في الوقايةِ منَ الأمراضِ

تتناولُ هذهِ المقالةُ دورَ المبادراتِ الصّحّيّةِ العامّةِ في حمايةِ صحّةِ الأفرادِ والمجتمعاتِ، وتؤكّدُ أنَّ الوقايةَ تُعدُّ من أهمِّ الأسسِ الّتي تقومُ عليها الصّحّةُ العامّةُ الحديثةُ، وتوضّحُ أنَّ المبادراتِ الصّحّيّةَ لا تقتصرُ على علاجِ المرضِ بعدَ حدوثِهِ، بل تهدفُ إلى منعِ ظهورِهِ منذُ البدايةِ، والحدِّ منِ انتشارِهِ، وتحسينِ نوعيّةِ الحياةِ عن طريقِ تعزيزِ الوعيِ الصّحّيِّ، وتوفيرِ بيئةٍ صحّيّةٍ آمنةٍ للجميعِ.

وتعرضُ المقالةُ مفهومَ الصّحّةِ العامّةِ بوصفِهِ علمًا يهتمُّ بحمايةِ صحّةِ المجتمعِ بأكملِهِ، عن طريقِ الوقايةِ منَ الأمراضِ، ومراقبةِ انتشارِها، وتحسينِ الظّروفِ البيئيّةِ والاجتماعيّةِ المؤثّرةِ في صحّةِ الإنسانِ. كما توضّحُ الأدوارَ الّتي تقومُ بها المؤسّساتُ الصّحّيّةُ، مثلُ: مراقبةِ الأمراضِ السّاريةِ، والتّفتيشِ على الغذاءِ، ومتابعةِ الصّحّةِ البيئيّةِ، وتشجيعِ السّلوكاتِ الصّحّيّةِ السّليمةِ.

وتبيّنُ المقالةُ أنَّ المبادراتِ الصّحّيّةَ تُسهمُ في الوقايةِ منَ الأمراضِ المعديةِ بالتّوعيةِ والتّثقيفِ الصّحّيِّ، وتوفيرِ اللّقاحاتِ، وتحسينِ النّظافةِ العامّةِ، وتُؤدّي دورًا مهمًّا في الحدِّ منَ الأمراضِ غيرِ المعديةِ، مثلُ: أمراضِ

نسخة للمراجعة

القلبِ والسّكّريِّ والسّرطانِ، بالتّشجيعِ على اتّباعِ أنماطِ الحياةِ الصّحّيّةِ.

وتُشيرُ المقالةُ إلى أنَّ لهذهِ المبادراتِ أثرًا إيجابيًّا في تعزيزِ العدالةِ الصّحّيّةِ، وتقليلِ الفوارقِ بينَ فئاتِ المجتمعِ، إلّا أنَّها تواجهُ في الوقتِ نفسِهِ عدّةَ تحدّياتٍ، من أبرزِها نقصُ التّمويلِ، وضعفُ الوعيِ الصّحّيِّ لدى بعضِ فئاتِ المجتمعِ، والتّحدّياتُ الثّقافيّةُ والاجتماعيّةُ، وقلّةُ التّعاونِ بينَ الجهاتِ المعنيّةِ، والعواملُ البيئيّةُ والاقتصاديّةُ الّتي قد تُعيقُ تنفيذَ البرامجِ الصّحّيّةِ بصورةٍ فاعلةٍ.

وتُختتَمُ المقالةُ بتأكيدِ أنَّ المبادراتِ الصّحّيّةَ العامّةَ تُعدُّ أداةً أساسيّةً في الوقايةِ منَ الأمراضِ وتعزيزِ صحّةِ المجتمعِ، مُنوّهةً بضرورةِ دعمِ هذهِ المبادراتِ وتطويرِها، وتعزيزِ التّعاونِ بينَ الحكوماتِ والمؤسّساتِ الصّحّيّةِ والمجتمعِ المدنيِّ. وتؤكّدُ أهمّيّةَ الاستثمارِ في التّوعيةِ الصّحّيّةِ والوقايةِ بوصفِهما الطّريقَ الأكثرَ فاعليّةً لبناءِ مجتمعٍ صحّيٍّ قادرٍ على مواجهةِ التّحدّياتِ الصّحّيّةِ، وتحقيقِ صحّةٍ أفضلَ على المدى البعيدِ.

أ – أملأُ الجدولَ بأمثلةٍ على الخصائصِ الفنّيّةِ الآتيةِ:

الخصيصةُ الفنّيّةُ	مثالٌ منَ النّصِّ
ذكرُ الفكرةِ العامّةِ للمقالةِ العلميّةِ.	.....
الاختصارُ والإيجازُ في المعلوماتِ والتّفصيلاتِ.	.....
الحفاظُ على الأفكارِ الرّئيسةِ الّتي يشتملُ عليها النّصُّ الأصليُّ.	.....
استخدامُ أدواتِ الرّبطِ بينَ الجملِ.	.....

ب– أملأُ مخطّطَ البنيةِ التّنظيميّةِ الآتيَ:

العنوانُ: .....

المقدّمةُ

ذكرُ موضوعِ النّصِّ، ومثالُ ذلكَ: تتناولُ هذهِ المقالةُ دورَ المبادراتِ الصّحّيّةِ العامّةِ في حمايةِ صحّةِ الأفرادِ والمجتمعاتِ.

قيد الإعداد والمراجعة

العرضُ

تلخيصُ أهمِّ الأفكارِ، والنّتائجِ الأساسيّةِ للنّصِّ بإيجازٍ وترابطٍ، ومثالُ ذلكَ:

.....

.....

.....

الخاتمةُ

بيانُ ما توصّلَ إليهِ الكاتبُ في نهايةِ مقالتِهِ، ومثالُ ذلكَ:

.....

.....

.....

أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

أعودُ إلى درسِ القراءةِ «فيضُ العدوى» وأُلخّصُهُ، بالاستعانةِ بمخطّطِ البِنيةِ التّنظيميّةِ، وأراعي أن:

1- أقرأَ النّصَّ قراءةً واعيةً، وأستنتجَ الفكرةَ العامّةَ.

2- أُعيّنَ الأفكارَ الرّئيسةَ، والدّاعمةَ لكلِّ فقرةٍ.

3- أُعيدَ صياغةَ الأفكارِ بإيجازٍ، وبلغتي الخاصّةِ، وأتجنّبَ التّفصيلاتِ، والشّروحاتِ.

4- أُراجعَ النّصَّ الملخَّصَ للتّأكّدِ من استيفائِهِ الأفكارَ.

5- أستخدمَ علاماتِ التّرقيمِ استخدامًا صحيحًا.

تحت الإعداد والمراجعة

من صورِ المبتدأِ والخبرِ

أستعدُّ

- أقرأُ الجملةَ الآتيةَ، وأُعيّنُ نوعَها، وأُبيّنُ ركنيها:

الصحّةُ نعمةٌ عظيمةٌ.

(1.5) أستنتجُ

* من صورِ المبتدأِ والخبرِ:

أقرأُ ما يأتي في المجموعتينِ (أ)، و(ب) قراءةً واعيةً:

المجموعةُ (أ):

1- قالَ تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾. (سورةُ البقرةِ: 184)

2- هذا الّذي كانَتِ الآمالُ تنتظرُ فَليوفِ للّهِ أقوامٌ بما نذروا (الرّشيدُ النّابلسيُّ، شاعرٌ أيّوبيٌّ)

3- أنا أمدُّ يدَ العونِ لمَنْ يحتاجُ إليها.

4- الوقايةُ خيرٌ منَ العلاجِ.

5- الّذي يهملُ الصّحّةَ نادمٌ حينَ لا ينفعُ النّدمُ.

6- الظُّلمُ مرتعُهُ وخيمٌ.

7- القانونُ فوقَ الجميعِ.

8- الجمالُ في النّفسِ لا في المظهرِ.

9- الإيثارُ أن تحبَّ لأخيكَ ما تُحبُّ لنفسِكَ.

المجموعةُ (ب):

1- ذو العقلِ يشقى في النّعيمِ بعقلِهِ وأخو الجهالةِ في الشّقاوةِ ينعمُ (المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

2- المناعةُ غيرُ النّوعيّةِ توجدُ في الإنسانِ منذُ ولادتِهِ، على خلافِ المناعةِ النّوعيّةِ الّتي تنشأُ أو تُكتسَبُ بعدَ تعرّضِ الجسمِ لبعضِ أنواعِ الفيروساتِ. (علمُ المناعةِ والمَصْليّاتِ، سيّد الحديد، بتصرّفٍ).

3- المؤمنونُ في توادِّهِم وتراحمِهِم بنيانٌ مرصوصٌ.

4- مجالا الصّحّةِ والتّعليمِ أَوْلى المجالاتِ بالتّحوّلِ الرّقميِّ في الأردنِّ.

5- وادي الأردنِّ أو غورُ الأردنِّ سهلٌ خصيبٌ تبلغُ مِساحتُهُ (400) كم^2.

6- إياسٌ قاضٍ عُرِفَ بفطنتِهِ.

قيد الإعداد والمراجعة

أتأمّلُ الملوّنَ بالأخضرِ في المجموعةِ (أ)، فأجدُ أنَّهُ جاءَ على النّحوِ الآتي:

– مصدرٍ مؤوّلٍ: (أن تصوموا).

– اسمِ إشارةٍ: (هذا).

– ضميرٍ منفصلٍ: (أنا).

– اسمِ ظاهرٍ: (الوقايةُ)، و(الظّلمُ)، و(القانونُ)، و(الجمالُ)، و(الإيثارُ).

– اسمِ موصولٍ: (الّذي).

ومنهُ ما هوَ مرفوعٌ؛ لأنّهُ مبتدأٌ، ومنهُ ما جاءَ في محلِّ رفعٍ مبتدأٍ.

أتأمّلُ الملوّنَ بالأحمرِ في المجموعةِ (أ)، فأجدُ أنَّهُ جاءَ على النّحوِ الآتي:

1- مفردٍ: (خيرٌ)، و(الّذي)، و(نادمٌ).

2- جملةٍ اسميّةٍ: (مرتعُهُ وخيمٌ)، أو جملةٍ فعليّةٍ: (أمدُّ).

3- شبهِ جملةٍ ظرفيّةٍ: (فوقَ الجميعِ)، أو منَ الجارِّ والمجرورِ: (في النّفسِ).

4- مصدرٍ مؤوّلٍ: (أن تُحبَّ).

ومنهُ ما هوَ مرفوعٌ؛ لأنّهُ خبرُ المبتدأِ، ومنهُ ما جاءَ في محلِّ رفعِ خبرِ المبتدأِ.

أتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ في المجموعةِ (ب)، فأجدُ أنَّ علاماتِ رفعِها جاءَت على النّحوِ الآتي:

– الواوِ، في (ذو)؛ لأنّها منَ الأسماءِ الخمسةِ، وفي (المؤمنونَ)؛ لأنّهُ جمعُ مذكّرٍ سالمٌ.

– الألفِ في (مجالا)؛ لأنّهُ مثنّى.

– الضّمّةِ الظّاهرةِ على آخرِ الاسمِ، في (المناعةُ)، و(بنيانٌ)، و(إياسٌ)، (سهلٌ).

– الضّمّةِ المقدّرةِ على آخرِ الاسمِ، في (أَوْلى)، وقد منعَ من ظهورِها التّعذّرُ، وفي (وادي)، و(قاضٍ)، وقد منعَ من ظهورِها الثّقلُ.

أتذكّرُ:

اتّصالُ (ما) الكافّةِ بـ(إنَّ) وأخواتِها يبطلُ عملَها، كما في قولِ اللّهِ تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾. (سورةُ البقرةِ: 14)

أتذكّرُ:

يتقدّمُ الخبرُ على المبتدأِ في حالاتٍ منها: إذا كانَ الخبرُ شبهَ جملةٍ، والمبتدأُ نكرةً، مثلُ: في الوقايةِ سلامةٌ.

أتذكّرُ:

تُحذفُ ياءُ الاسمِ المنقوصِ في حالتي الرّفعِ، والجرِّ إذا كانَ غيرَ معرّفٍ بـ(أل التّعريفِ)، وغيرَ مضافٍ.

أستنتجُ أنَّ:

1- من صورِ المبتدأِ المصدرَ المؤوّلَ، واسمَ الإشارةِ، والضّميرَ المنفصلَ، والاسمَ الظّاهرَ، والاسمَ الموصولَ.

2- صورَ الخبرِ هيَ: المفردُ، والجملةُ، وشبهُ الجملةِ، والمصدرُ المؤوّلُ.

3- المبتدأَ والخبرَ يكونانِ مرفوعينِ أو مبنيّينِ في محلِّ رفعٍ.

2.5 أوَظّفُ

1 – أُعيّنُ المبتدأَ والخبرَ، وأُبيّنُ صورةَ كلٍّ منهُما في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾. (سورةُ البقرةِ: 237)

ب– قالَ رسولُ اللّهِ –ﷺ–: «صنائعُ المعروفِ تقي مصارعَ السّوءِ». (رواهُ الحاكمُ)

جـ– فلسطينُ حبُّها خالدٌ في قلوبِنا.

د – الّذي يغتابُ الآخرينَ كالّذي يأكلُ لحمَ أخيهِ ميتًا.

2 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1. الجملةُ الّتي جاءَ فيها المبتدأُ مصدرًا مؤوّلًا، والخبرُ مفردًا، هيَ:

أ – النّجاحُ أن تُحافظَ على النّجاحِ.
ب– أن تصدُقَ فضيلةٌ عظيمةٌ.
جـ– المؤمنُ الصّادقُ إن وعدَ وفى.
د – العلمُ إن نفعَ رفعَ قدرَ صاحبِهِ.

2. الجملةُ الّتي جاءَ فيها المبتدأُ نكرةً، هيَ:

أ – في المكتبةِ كتبٌ ومعارفُ جمّةٌ.
ب– عرارٌ من شعراءِ الأردنِّ الكبارِ.
جـ– عمّانُ عاصمةُ العروبةِ.
د– العلمُ في الصّدورِ.

3. صورةُ الخبرِ في جملةِ: المؤمنونَ متسامحونَ بطبعِهِم، هيَ:

أ – مفردٌ.
ب– جملةٌ فعليّةٌ.
جـ– جملةٌ اسميّةٌ.
د – شبهُ جملةٍ.

4. الجملةُ الّتي جاءَ فيها الخبرُ شبهَ جملةٍ ظرفيّةٍ، هيَ:

أ – العلمُ عندَ العلماءِ أمانةٌ.
ب– الجنّةُ تحتَ أقدامِ الأمّهاتِ.
جـ– القصّةُ أحداثُها شائقةٌ.
د– اللّهُ عالمٌ بالسّرائرِ.

5. البيتُ الّذي تقدّمَ فيهِ الخبرُ على المبتدأِ، هوَ:

أ – وما مُجاهَدةُ الإنسانِ توصلُهُ رزقًا ولا دَعَةُ الإنسانِ تقطعُهُ (ابنُ زريقٍ البغداديُّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

ب– المالُ زَينٌ وفي الأولادِ مَكرُمةٌ والسُّقمُ يُنسيكَ ذِكرَ المالِ والولدِ (أبو العلاءِ المعرّيّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

جـ– كلُّ السّنينَ بعبدِ اللّهِ تحتفلُ هذا الفتى الشّيخُ معقودٌ بهِ الأملُ (حيدر محمود، شاعرٌ أردنيٌّ)

د – أحلى القوافي ما نُغنّيها بهوى البلادِ وحُبِّ أهليها (سعيد يعقوب، شاعرٌ أردنيٌّ)

3- أقرأُ النّصَّ الآتيَ، وأستخرجُ منهُ ما يلي:

نحنُ اليومَ نعتمدُ في كثيرٍ من أطعمتِنا على الأغذيةِ غيرِ الطّبيعيّةِ، وأن نتحرّكَ بسرعةٍ ضرورةٌ قصوى لتجنّبِ المزيدِ منَ الانغماسِ في هذهِ الأطعمةِ؛ فالصّحّةُ من أعظمِ ما وهبَنا اللّهُ منَ النّعمِ، وعلى الإنسانِ المحافظةُ عليها، فالّذي يتغذّى غذاءً صحّيًّا يتّقي كثيرًا من مسبّباتِ الأمراضِ، وينعمُ بجسدٍ وعقلٍ سليمينِ.

(الثّقافةُ الصّحّيّةُ متعةُ الحياةِ، حسّان شمسيّ باشا، بتصرّفٍ)

أ - مبتدأٌ صورتُهُ ضميرٌ منفصلٌ. ب- مبتدأٌ صورتُهُ مصدرٌ مؤوّلٌ. جـ- مبتدأٌ صورتُهُ اسمٌ موصولٌ.

د - خبرًا تقدّمَ على المبتدأِ. هـ- خبرًا صورتُهُ جملةٌ فعليّةٌ.

4- أُبيّنُ علامةَ رفعِ كلٍّ ممّا تحتَهُ خطٌّ في ما يأتي:

أ - قالَ تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾. (سورةُ الرّعدِ: 7)

ب- قالَ تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ﴾. (سورةُ القصصِ: 23)

جـ- قالَ تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيۡنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾. (سورةِ الرّحمنِ: 66)

د - قالَ رسولُ اللّهِ -ﷺ-: «المؤمنِ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللّهِ منَ المؤمنِ الضّعيفِ، وفي كلٍّ خيرٌ».

(رواهُ مسلمٌ)

هـ- كلانا مُظهرٌ للنّاسِ بُغضًا وكلٌّ عندَ صاحبِهِ مَكينُ

تُبلِّغُنا العيونُ بما أردْنا وفي القلبينِ ثَمَّ هوًى دفينُ (ليلى العامريّةُ، شاعرةٌ أمويّةٌ)

5- أوظّفُ المبتدأَ والخبرَ في جملٍ مفيدةٍ من إنشائي، وألتزمُ المطلوبَ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - المبتدأُ اسمٌ ظاهرٌ، والخبرُ جملةٌ فعليّةٌ.

ب- المبتدأُ ضميرٌ منفصلٌ، والخبرُ شبهُ جملةٍ.

جـ- المبتدأُ مصدرٌ مؤوّلٌ، والخبرُ مفردٌ.

نموذجٌ في الإعرابِ:

العفوُ عندَ المقدرةِ.

العفوُ: مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

عندَ: ظرفُ مكانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ، وهوَ مضافٌ.

المقدرةِ: مضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

وشبهُ الجملةِ الظّرفيّةِ (عندَ المقدرةِ) في محلِّ رفعِ خبرِ المبتدأِ.

6- أُعربُ ما تحتَهُ خطٌّ في كلٍّ ممّا يأتي إعرابًا تامًّا:

أ - قالَ تعالى: ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ﴾.

(سورةُ يوسفَ: 1)

ب- أنا البحرُ في أحشائِهِ الدّرُّ كامنٌ

فهل سألوا الغوّاصَ عن صدفاتي

(حافظ إبراهيم، شاعرٌ مصريٌّ)

جـ- الصّبرُ على المرضِ أجرُهُ عظيمٌ.

حصادُ الوَحدةِ

أدوّنُ ما تعلّمْتُهُ مِنْ معارفَ ومهاراتٍ وخبراتٍ وقِيَمٍ اكتسبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

عباراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تساؤلاتٌ تدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

قيد الإعداد والمراجعة

«نسعى إلى تطويرِ الإعلامِ وجعلِهِ إعلامَ دولةٍ يكشفُ الحقائقَ، ويقدّمُ المعلومةَ الصّحيحةَ بكلِّ تجرّدٍ وموضوعيّةٍ».

(جلالةُ الملكِ عبدِ اللّهِ الثّاني ابنِ الحسينِ)

4 كفاياتُ الوَحدةِ الرّابعةِ

(1) مهارةُ الاستماعِ:

(1.1) التّذكّرُ السّمعيُّ: ذكرُ عنوانِ النّصِّ المسموعِ، واسترجاعُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ وردَتْ فيهِ.

(2.1) فَهمُ المسموعِ وتحليلُهُ: استنتاجُ المقصودِ ببعضِ التّراكيبِ الواردةِ في النّصِّ المسموعِ، وربطُ الأسبابِ بالنّتائجِ.

(3.1) تذوّقُ المسموعِ ونقدُهُ: إبرازُ مواطنِ الجمالِ في النّصِّ المسموعِ، وبيانُ درجةِ انسجامِ الفكرةِ العامّةِ للنّصِّ المسموعِ معَ السّياقينِ: الاجتماعيِّ والتّربويِّ.

(2) مهارةُ التّحدّثِ:

(1.2) مزايا المتحدّثِ: الحرصُ على دعمِ الحديثِ بالأدلّةِ والحُججِ.

(2.2) بناءُ محتوى التّحدّثِ: تحديدُ الأدلّةِ والحُججِ لإثباتِ الرّأيِ أوِ الدّفاعِ عنهُ، والتّعبيرُ عن الرّأيِ بثقةٍ، والرّدُّ على حُججِ الآخرينَ وأدلّتِهم بلباقةٍ.

(3.2) التّحدّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: التّحدّثُ في مناظرةٍ لمناقشةِ قضيّةٍ ما، في حدودِ ثلاثِ دقائقَ إلى خمسٍ.

(3) مهارةُ القراءةِ:

(1.3) قراءةُ النّصوصِ وتمثّلُ المعنى: قراءةُ نصٍّ مشكولٍ جزئيًّا، والوقوفُ على علاماتِ التّرقيمِ وقوفًا دالًّا على معانيها.

(2.3) فهمُ المقروءِ وتحليلُهُ: توقّعُ معاني الكلماتِ استنادًا إلى بنيتِها وعلاقتِها بغيرِها منَ الكلماتِ، وتحليلُ النّصِّ القرائيِّ وَفقَ بنًى تنظيميّةٍ مختلفةٍ.

(3.3) تذوّقُ المقروءِ ونقدُهُ: تذوّقُ بعضِ الصّورِ الفنّيّةِ الواردةِ في النّصِّ المقروءِ، وبيانُ الرّأيِ في بعضِ العباراتِ الواردةِ فيهِ.

(4) مهارةُ الكتابةِ:

(2.4) بناءُ محتوى الكتابةِ: تضمينُ محتوى الكتابةِ أفكارًا داعمةً تتضمّنُ حقائقَ، وآراءً، وشواهدَ حولَ موضوعِ الكتابةِ، وتحريرُ ما يُكتبُ لتحسينِ مستوى الكتابةِ.

(3.4) توظيفُ أنماطٍ مختلفةٍ منَ التّعبيرِ الكتابيِّ: كتابةُ تقريرٍ صحفيٍّ عن قضيّةٍ شغلَتِ الرّأيَ العامَّ المحلّيَّ، ومراعاةُ مواصفاتِ الشّكلِ واللّغةِ الصّحيحةِ.

(5) البناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: استنتاجُ قواعدِ العددِ، وتمييزُ حكمِ المعدودِ.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: ضبطُ صيغِ العددِ والمعدودِ ضبطًا صحيحًا، وإعرابُ العددِ والمعدودِ إعرابًا صحيحًا، وتصويبُ الأخطاءِ في استعمالِ الأعدادِ معَ المعدودِ.

مُحتَوياتُ الوَحْدَةِ التّعليميَّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: فنُّ المناظراتِ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفَهمٍ: الإعلامُ ومشروعُ النّهوضِ باللّغةِ العربيّةِ.

أكتبُ محتوًى: أكتبُ تقريرًا صحفيًّا.

أبني لغتي: العددُ.

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

أستعدُّ للاستماعِ

من آدابِ الاستماعِ:

- الانتباهُ في أثناءِ الاستماعِ، والإنصاتُ إلى المتحدّثِ.

– أتأمّلُ الصّورةَ السّابقةَ، ثمَّ أتنبّأُ بموضوعِ نصِّ الاستماعِ.

(1.1) أستمعُ وأتذكّرُ

1 – أذكرُ عُنوانَ النّصِّ المسموعِ.

2 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في ما يأتي، حسَبَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ:

1. البرنامجُ التّلفزيونيُّ الّذي وردَ ذكرُهُ في النّصِّ، هوَ:

أ – المناهلُ. ب – شارعُ السّمسمِ.

جـ– افتحْ يا سمسمُ. د – هيّا إلى المناهلِ.

2. العضوُ الّذي يتأثّرُ بصورةٍ جوهريّةٍ عندَ مشاهدةِ البرامجِ التّلفزيونيّةِ، هوَ:

أ – الرّقبةُ. ب – اللّسانُ.

جـ– الأذنُ. د – الدّماغُ.

3. المرحلةُ العُمْريّةُ الّتي عُنِيَ بها البرنامجُ التّلفزيونيُّ، هيَ:

أ – ما قبلَ المدرسةِ. ب – في الصّفوفِ الثّلاثةِ الأولى.

جـ–في الصّفوفِ (4–6). د – في الصّفّينِ (7–8).

4. بلغَت نسبةُ الأطفالِ الّذينَ شاهدوا البرنامجَ كما أظهرَها استطلاعٌ للرّأيِ:

أ – خمسينَ في المئةِ. ب – ستّينَ في المئةِ.

جـ–سبعينَ في المئةِ. د – ثمانينَ في المئةِ.

3 – أذكرُ الهدفَ من تصميمِ البرنامجِ، وعرضِهِ.

(2.1) أفهمُ المسموعَ وأُحلِّلُهُ

1 – أضعُ إشارةَ (✓) جانبَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) جانبَ العبارةِ الخطأِ حسَبَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ:

أ – ( ) البرنامجُ التّلفزيونيُّ المعروضُ برنامجٌ بريطانيٌّ.

ب– ( ) انتقدَتْ (دوروثي كوهين) عددَ الممثّلينَ في البرنامجِ.

جـ– ( ) فَهمُ الأطفالِ لما يحدثُ على الشّاشةِ ضئيلٌ جدًّا، قد لا يتجاوزُ نصفَ المعلوماتِ.

د – ( ) يتطلّبُ النّموُّ اللّغويُّ الأمثلُ للأطفالِ فرصًا للممارسةِ اليدويّةِ، وبناءِ الخبراتِ.

2 – أُوضّحُ المقصودَ بالمخطوطِ تحتَهُ في العبارةِ الآتيةِ:

– يشعرُ كثيرٌ منَ الآباءِ بأنَّ مشاهدةَ البرامجِ التّربويّةِ الّتي تُعرضُ على الشّاشاتِ ربّما تكونُ عملًا يفوقُ في جدواهُ أيَّ عملٍ آخرَ يستطيعونَ توفيرَهُ لأبنائِهم.

3 – أُوضّحُ العلاقةَ بينَ كلٍّ ممّا يأتي:

أ – حديثِ الآباءِ إلى أبنائِهم والقراءةِ لهُم، وتمكّنِ الأبناءِ منَ اللّغةِ.

ب– مشاهدةِ البرامجِ على الشّاشاتِ، والطّلاقةِ اللّغويّةِ عندَ الأطفالِ.

4 – أملأُ الجدولَ الآتيَ بالسّببِ أوِ النّتيجةِ لكلٍّ ممّا يأتي:

السّببُ	النّتيجةُ
أ – المحاباةُ الإعلاميّةُ الّتي ظفِرَ بها البرنامجُ.	.....
ب–	إضعافُ الانتباهِ، وإبطاءُ البداهةِ والقدُراتِ الحدسيّةِ.

5 – أُبيّنُ الفرقَ بينَ النّشاطاتِ العقليّةِ غيرِ اللّفظيّةِ لدى الرّاشدينَ، والصّغارِ.

(3.1) أتذوّقُ المسموعَ وأنقُدُهُ

1 – أُوضّحُ جمالَ التّصويرِ في وصفِ الأطفالِ في العبارةِ الآتيةِ:

– إنَّهُم أجهزةُ تعلّمٍ وعقولٌ ممتصّةٌ، ومخلوقاتٌ نَهِمةٌ للخبرةِ.

2 – أُبدي رأيي في مضمونِ العبارةِ الآتيةِ، بالتّأييدِ أوِ المعارَضةِ، وأُوضّحُ إجابتي.

– كانتِ الأسرةُ في ما مضى ساحةَ التّدريبِ الوحيدةَ لتنميةِ لغةِ الأطفالِ.

3 – أُبدي رأيي في البرامجِ التّلفزيونيّةِ المقدَّمةِ للأطفالِ في أيّامِنا هذهِ، من حيثُ الإيقاعُ، والمؤثّراتُ البصريّةُ، كالألوانِ، والحركاتِ.

4 – أُبيّنُ مدى انسجامِ الفكرةِ العامّةِ للنّصِّ المسموعِ معَ السّياقينِ: الاجتماعيِّ، والتّربويِّ في مجتمعي، وأذكرُ سببًا واحدًا يوضّحُ هذا الانسجامَ أو عدمَهُ.

قيد الإعداد والمراجعة

أتحدّثُ بطلاقةٍ

فنُّ المناظراتِ

أستعدُّ للتّحدّثِ

من آدابِ التّحدّثِ:

- إظهارُ الاحترامِ للآخرينَ، وإنِ اختلفتِ الآراءُ.

– أتأمّلُ الصّورةَ، وأُعيّنُ منها بعضَ أطرافِ المناظرةِ.

(2.2) أبني محتوى تحدّثي

– أبني محتوى تحدّثي لأُجريَ مناظرةً وَفقَ الخُطُواتِ الآتيةِ:

1 – أفهمُ القضيّةَ المطروحةَ، وأُبيّنُ موقفي منها تأييدًا أو معارَضةً.

2 – أُرتّبُ حُججي وَفقَ الأهمّيّةِ بَدءًا بأكثرِ الحُججِ أهمّيّةً، وانتهاءً بالحُجّةِ الثّانويّةِ.

من مزايا المتحدّثِ:

الحرصُ على دعمِ الحديثِ بالأدلّةِ والحُججِ.

3 – أبحثُ في الأوعيةِ المعرفيّةِ: الورقيّةِ أوِ الإلكترونيّةِ عمّا يدعمُ حُججي.

4 – أُعيّنُ ترتيبَ دوري في الحديثِ: أوّلَ المتحدّثينَ، أو متحدّثًا ثانيًا، أو متحدّثًا ثالثًا.

5 – أُؤدّي دوري في الحديثِ حسَبَ الزّمنِ المحدّدِ، بالتزامِ التّناوبِ في الحديثِ بينَ فريقيِ التّأييدِ والمعارَضةِ.

(3.2) أعبّرُ شفويًّا

* أُجري وزملائي أو زميلاتي مناظرةً لمناقشةِ قضيّةِ انتشارِ الأخبارِ الكاذبةِ بسببِ الإعلامِ الرّقْميِّ، وأُؤدّي دوري في حدودِ ثلاثِ دقائقَ إلى خمسٍ، وأُراعي أن:

1 – أتحدّثَ بلغةٍ سليمةٍ بطلاقةٍ.

2 – أُوظّفَ لغةَ الجسدِ وتعبيراتِ الوجهِ والتّنغيمَ الصّوتيَّ وَفقَ مقتضياتِ المعنى.

3 – أُحافظَ على التّواصلِ البصريِّ معَ الحضورِ.

4 – أتحرّى الصّدقَ والمعلوماتِ الصّحيحةَ.

5 – أختارَ الكلماتِ والتّراكيبَ والجملَ المناسبةَ في تحدّثي.

6 – أُضمّنَ حديثي حُججًا داعمةً لوجهةِ نظري.

7 – أردَّ على الأفكارِ المطروحةِ بعباراتٍ مقنعةٍ.

8 – أُوظّفَ خبراتي في مناقشةِ الآخرينَ.

قيد الإعداد والمراجعة

أقرأُ بِطلاقةٍ وفَهمٍ

أستعدُّ للقراءةِ

القراءةُ الصّامتةُ تُساعدُ على تحسينِ الفهمِ، وتزيدُ منَ القدرةِ على الاستيعابِ.

أَعرفُ عن دورِ الإعلامِ في بناءِ المجتمعِ:	أريدُ أن أتعلّمَ عن دورِ الإعلامِ في بناءِ المجتمعِ:	ماذا تعلّمتُ عن دورِ الإعلامِ في بناءِ المجتمعِ ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبلَ القراءةِ		بعدَ القراءةِ

أقرأُ (1.3)

أقرأُ النّصَّ قراءةً جهريّةً معبرّةً، وممثّلةً المعنى:

أُضيفُ إلى مُعْجَمي:

منظومةٍ: المنظومةُ: مجموعةٌ منَ العناصرِ ترتبطُ معًا بترتيبٍ واتّساقٍ لأداءِ وظيفةٍ معيّنةٍ.

الإعلامُ ومشروعُ النّهوضِ باللّغةِ العربيّةِ

بلغَ الإعلامُ مكانةً مرموقةً في العصرِ الحديثِ؛ حتّى عُدَّ من أخطرِ السّلُطاتِ في المجتمعِ. وتاريخُ البشريّةِ من عصورِ نقشِ الأحجارِ إلى بثِّ الأقمارِ يمكنُ رصدُهُ متوازيًا معَ تطوّرِ وسائلِ الاتّصالِ، ويشهدُ هذا التّاريخُ أنَّ الاتّصالَ كانَ دومًا وراءَ كلِّ وفاقٍ وصراعٍ.

وبفعلِ الثّورةِ الهائلةِ في عصرِ المعلوماتِ حدثَتْ تغيّراتٌ جوهريّةٌ في دورِ الإعلامِ، جعلَتْ منهُ محورًا أساسيًّا في منظومةِ المجتمعِ؛ فقد غزَتْ وسائلُهُ الإلكترونيّةُ الحديثةُ الثّقافةَ العالميّةَ، حتّى أطلقَ بعضُ المفكّرينَ عليها ثقافةَ التّكنولوجيا، وثقافةَ الوسائطِ المتعدّدةِ، وكما لُقِّبَ (أرسطو)

قيد الإعداد والمراجعة

بالمعلّمِ الأوّلِ، فقد حازَ (والت ديزني) لقبَ المعلّمِ الأعظمِ؛ بعدَ أن باتَتِ الثّقافةُ: إعلامُها، وترفيهُها تصنيعًا لا تنظيرًا.

وقد أسهمَتْ في ثورةِ الإعلامِ والاتّصالِ عواملُ متعدّدةٌ، على رأسِها التّقدّمُ الهائلُ في تكنولوجيا المعلوماتِ والاتّصالاتِ، وعولمةُ الاقتصادِ، وما تتطلّبُهُ من إسراعٍ في تدفّقِ المعلوماتِ، والتّوظيفُ المتزايدُ لوسائلِ الإعلامِ في السّياسةِ، في عالمٍ يمورُ بالصّراعاتِ والتّناقضاتِ، وقد بلغَ التّواصلُ بينَ النّاسِ أقصى مداهُ؛ بسببِ ثورةِ الإعلامِ الرّقميِّ الّذي دخلَ كلَّ بيتٍ، وباتَ يُؤثّرُ في تفكيرِ ملايينِ النّاسِ على اختلافِ اهتماماتِهم وأعمارِهم؛ إذ يُقدّمُ للأفرادِ المعلومةَ والتّوجيهَ معَ الثّقافةِ والتّرفيهِ، ويتّصفُ بالاستمراريّةِ، والتّأثيرِ المتراكمِ والمنوّعِ. إنَّ الإعلامَ لم يعدْ ناقلًا للخبرِ فحسْبُ، بل باتَ مُؤثّرًا رئيسًا في صناعةِ الأحداثِ وتوجيهِها.

يمورُ: يضطربُ.

ويجبُ على لغةِ الإعلاميِّ أن تُوائمَ طبيعةَ الأحداثِ الّتي تُعبّرُ عنها، وأن تُسهمَ في التّحسينِ من طرائقِ النّاسِ في تعبيرِهم عنِ العالمِ والإنسانِ، وأن تُغيّرَ من أنماطِ التّفكيرِ، وبذلك يمكنُ للغةِ الإعلامِ أن تنهضَ بالأداءِ اللّغويِّ للمجتمعِ كلِّهِ؛ فالإعلاميُّ مؤرّخُ اللّحظةِ، والإعلامُ من أكثرِ الأنشطةِ الاجتماعيّةِ استخدامًا للّغةِ.

أمّا القائمونَ على الإعلامِ العربيِّ فيمكنُهم أن يكتبوا لمستقبلِ العربيّةِ سِفرًا جديدًا، بجعلِ الفصيحةِ لسانَ الخطابِ في المجتمعِ كلِّهِ؛ فلغةُ الإعلامِ تعدُّ الوسيلةَ المثلى لتعليمِ اللّغةِ ونشرِها؛ وذلكَ لأسبابٍ من أهمِّها أنَّ الإنسانَ المعاصرَ يقضي من ساعاتِ يومِهِ في صحبةِ وسائلِ الإعلامِ أكثرَ ممّا يقضي على مقاعدِ الدّرسِ؛ فهيَ تلازمُهُ في كلِّ مكانٍ. ولا ينبغي أن يقتصرَ دورُ الإعلامِ العربيِّ على التّوعيةِ والتّثقيفِ، بل لا بدَّ من أن يضطلعَ بواجبِ الحفاظِ على وجودِ الأمّةِ العربيّةِ، فلا انتماءَ للأمّةِ دونَ الانتماءِ للغتِها، وهيهاتَ أن يَرسَخَ شعورُ الإنسانِ بوجودِهِ الحقيقيِّ، بمعزلٍ عن لغتِهِ، وحقيقةِ وجودِها فيهِ.

سِفرًا: السِّفرُ: الكتابُ الكبيرُ.

هيهاتَ: اسمُ فعلٍ ماضٍ بمعنى بَعُدَ.

وقد بيّنَ أصحابُ الخبراتِ في البحثِ اللّغويِّ أنَّ أفضلَ طريقةٍ لتعليمِ اللّغةِ أن ينغمسَ المتعلّمُ في بيئةٍ سماعيّةٍ تنطِقُ بهذهِ اللّغةِ، يطيلُ فيها المتعلّمُ الاستماعَ، ويحاولُ التّحدّثَ بها، ولا يزالُ كذلكَ حتّى يُتقنَها. وقد أشارَتْ دراساتٌ لغويّةٌ عديدةٌ إلى أنَّ لغةَ طلبةِ المراحلِ الأولى منَ التّعليمِ هيَ مزيجٌ ممّا يسمعونهُ في الإذاعةِ والتّلفزيونِ، وفي الحديثِ اليوميِّ، وفي المؤسّسةِ التّعليميّةِ؛ وبذلكَ لم تعدِ المدرسةُ تحتكرُ عمليّةَ إغناءِ الرّصيدِ اللّغويِّ للمتعلّمِ. ويمكنُ لوسائلِ الإعلامِ أن تكونَ هذهِ البيئةَ السّماعيّةَ، فتتحوّلَ إلى مدرسةٍ متفوّقةٍ لتعليمِ اللّغةِ، وتسريبِ الصّوابِ اللّغويِّ إلى النّاسِ بصورةٍ عفْويّةٍ، تُسهمُ في إعانةِ الألسنِ على أن تنطلقَ بلغةٍ فصيحةٍ.

تحتكرُ: تنفردُ في التّصرّفِ.

وللغةِ الإعلامِ أثرٌ في الارتقاءِ بلغةِ الجمهورِ، وفي التّوجيهِ والتّأثيرِ؛ لما تمتلكُهُ من وسائلَ جماهيريّةٍ نافذةٍ تخترقُ الحواجزَ والحُجُبَ جميعَها؛ فالإعلامُ يستخدمُ قوّةَ الكلمةِ، ويتوغّلُ في شُعبِ الحياةِ الإنسانيّةِ كلِّها. كما أنَّ للّغةِ دورًا كبيرًا في تكوينِ الرّأيِ العامِّ؛ فهوَ المنبَعُ الّذي تصدرُ عنهُ أحكامُ الجماهيرِ؛ فالإعلامُ أحدُ أهمِّ الوسائلِ الّتي تُعبّرُ بها الجماهيرُ عن أفكارِها وميولِها واتّجاهاتِها.

وقد أدخلَتْ لغةُ الإعلامِ اللّغةَ العربيّةَ في سياقِ تطوّرٍ نوعيٍّ؛ فأضافَتْ إليها تعبيراتٍ، ووسّعَتْ من نطاقِ استعمالِها، ووسّعَتِ الثّروةَ اللّغويّةَ، كما أنَّ لها دورًا في التّخلّصِ من بعضِ الزّخارفِ اللّفظيّةِ؛ كالمحسّناتِ البديعيّةِ، فحلَّ محلَّ ذلكَ الأسلوبُ السّهلُ السّريعُ الّذي يحرصُ على المادّةِ الفكريّةِ والتّعبيرِ عنها، أكثرَ ممّا يحرصُ على الزّينةِ اللّفظيّةِ. ويمكنُ أن يُقالَ: إنَّ الإعلامَ قد جنحَ بلغةِ الجماهيرِ إلى المستوى الفصيحِ السّائغِ المبلِّغِ مقصودَ الخطابِ دونَ تكلّفٍ، وإلى التّفاعلِ المثمرِ معَ نماذجِها والنّصوصِ البليغةِ المدوّنةِ بها، كما كانَ لهُ دورٌ في إحياءِ بعضِ المفرداتِ القديمةِ للتّعبيرِ عن معانٍ جديدةٍ، وفي توليدِ ألفاظٍ جديدةٍ للمعاني المستجِدّةِ.

إلّا أنَّ مَن يدرسُ الأداءَ اللّغويَّ في وسائلِنا الإعلاميّةِ يجدُ فيهِ ضعفًا مؤسِفًا، من أبرزِ مظاهرِهِ مزاحمةُ اللّهَجاتِ المحلّيّةِ للعربيّةِ الفصيحةِ في

قيد الإعداد والمراجعة

لغةِ الإعلامِ المرئيِّ والمسموعِ، وكثرةُ الأغلاطِ اللّغويّةِ في النّحوِ والصّرفِ والدّلالةِ، وانتشارُ المفرداتِ الأجنبيّةِ في لغةِ الإعلامِ من مثلِ: (ترند)، و(هاشتاغ). إنَّ سلامةَ اللّغةِ مطلبٌ غيرُ قابلٍ للنّقاشِ، وفيهِ يقولُ الإعلاميُّ الفرنسيُّ (فيليب غايار): «إنَّ الميزةَ الأساسيّةَ للكتابةِ الصَّحَفيّةِ هيَ سلامةُ اللّغةِ».

والعربيّةُ تمتازُ بأساليبِها اللّغويّةِ المتنوّعةِ، وهيَ قادرةٌ على التّعبيرِ عنِ الحياةِ بتفصيلاتِها؛ لما تمتازُ بهِ من مرونةٍ، وغزارةٍ في المفرداتِ، وتُتيحُ لمستعملِ اللّغةِ خِياراتٍ تركيبيّةً واسعةً للتّعبيرِ عن أفكارِهِ، وقد جُعِلَتْ للإعلاميّينَ ذَلولًا، فما عليهِم سوى المشيِ في مناكبِها. وهذا يُرتّبُ على رجالِ الإعلامِ واجبَ تقديمِ العربيّةِ في لَبوسِها الجميلِ القريبِ إلى الفئاتِ جميعِها.

لَبوسِها: اللّبوسُ: ما يُلبسُ.

لقد كتبَ الأديبُ الفرنسيُّ (جول فيرن) قصّةً منَ الخيالِ مؤدّاها أنَّ مجموعةً منَ الباحثينَ حفروا نفقًا باتّجاهِ مركزِ الأرضِ، وأنَّهُم بلغوهُ، ثمَّ غادروهُ بعدَ أن تركوا فيهِ عبارةً باللّغةِ العربيّةِ تخلّدُ إنجازَهُم. ولمّا سُئلَ: لماذا اخترتَ أن تكونَ العبارةُ بالعربيّةِ؟ قالَ: لأنَّها لغةُ المستقبلِ. ولا ريبَ في أنَّ الارتقاءَ بواقعِ العربيّةِ في وسائلِ الإعلامِ هوَ خطوتُنا الكبرى باتّجاهِ ذلكَ المستقبلِ.

(صورةُ اللّغةِ العربيّةِ في وسائلِ الإعلامِ والاتّصالِ، مشروعُ الرّصدِ اللّغويِّ الإعلاميِّ، بتصرّفٍ).

جَوُّ النّصِّ

يتناولُ النّصُّ دورَ الإعلامِ في العصرِ الحديثِ، وتأثيرَهُ في المجتمعِ، ويُبيّنُ علاقتَهُ الوثيقةَ باللّغةِ العربيّةِ؛ إذ يُمكنُ لوسائلِ الإعلامِ أن تُسهمَ في نشرِ العربيّةِ الفصيحةِ بينَ النّاسِ. كما يُشيرُ إلى بعضِ مظاهرِ الضّعفِ في لغةِ الإعلامِ، ويُؤكّدُ ضرورةَ الارتقاءِ بها للحفاظِ على اللّغةِ العربيّةِ.

(2.3) أفهمُ المَقروءَ وأُحلِّلُهُ

1 – أفسّرُ معانيَ الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، بالاستعانةِ بالسّياقاتِ الّتي وردَت فيها أو بالمعجمِ الوسيطِ الورقيِّ أوِ الإلكترونيِّ:

العبارةُ	المعنى
أ –تخترقُ الحواجزَ والحُجُبَ جميعَها.	
ب– يتوغّلُ في شعبِ الحياةِ الإنسانيّةِ كلِّها.	
جـ– الإعلامُ قد جنحَ بلغةِ الجماهيرِ إلى المستوى الفصيحِ.	

2 – أُفرّقُ في المعنى بينَ ما تحتَهُ خطٌّ في ما يأتي:

أ – ولا ينبغي أن يقتصرَ دورُ الإعلامِ العربيِّ على التّوعيةِ والتّثقيفِ، بل لا بدَّ من أن يضطلعَ بواجبِ الحفاظِ على وجودِ الأمّةِ العربيّةِ.

ب– اطّلعَ الصّحفيُّ على أحدثِ الدّراساتِ العلميّةِ قبلَ أن يكتبَ تقريرَهُ.

3 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ لكلٍّ ممّا يأتي:

1. دلالةُ ذكرِ الكاتبِ (أرسطو)، و(والت ديزني):

أ – المفاضلةُ بينَهُما. ب – أثرُ كلٍّ منهُما في المجالِ الّذي عُرِفَ بهِ.

جـ– الفرقُ بينَ الثّقافةِ القديمةِ والجديدةِ. د – شأنُ الفلسفةِ مقارنةً بالتّكنولوجيا.

2. أفضلُ طريقةٍ لتعليمِ اللّغةِ هيَ الانغماسُ في مهارتي:

أ – الاستماعِ، والتّحدّثِ. ب – القراءةِ، والكتابةِ.

جـ– الاستماعِ، والقراءةِ. د – التّحدّثِ، والكتابةِ.

3. جُعِلَتْ للإعلاميّينَ ذَلولًا، أي جُعلَتْ:

أ – ذليلةً، ومهانةً. ب – سهلةً، وميسّرةً.

جـ– مُقيّدةً، ومحدّدةً. د – مانعةً، وحازمةً.

4. مفردُ المناكبِ، وهيَ الجبالُ، أوِ الأطرافُ والنّواحي:

أ – المنكوبُ. ب – المَنكِبُ.

جـ– النّكبةُ. د – المُنْكبُّ.

4- أُبيّنُ المقصودَ بما تحتَهُ خطٌّ في العبارةِ الآتيةِ:

- تاريخُ البشريّةِ من عصورِ نَقشِ الأحجارِ إلى بَثِّ الأقمارِ يُمكنُ رصدُهُ مُتوازيًا معَ تطوّرِ وسائلِ الاتّصالِ.

5- أُبيّنُ العواملَ الّتي أسهمَتْ في ثورةِ الإعلامِ والاتّصالِ.

6- أُبيّنُ النّتيجةَ المترتّبةَ على دخولِ الإعلامِ الرّقميِّ البيوتَ جميعَها.

7- أستنتجُ ما يوجبُ على الإعلاميِّ استخدامَ مستوًى لغويٍّ يوائمُ طبيعةَ الأحداثِ الّتي يُعبّرُ عنها.

8- أُوضّحُ دورَ الإعلامِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - تعليمِ اللّغةِ، ونشرِها.

ب- الارتقاءِ بلغةِ الجمهورِ، وفي التّوجيهِ والتّأثيرِ.

جـ- تبليغِ مقصودِ الخطابِ دونَ تكلُّفٍ.

9- أذكرُ اثنينِ من مظاهرِ ضعفِ الأداءِ اللّغويِّ في الوسائلِ الإعلاميّةِ.

10- أُوضّحُ كيفَ تكونُ المرونةُ، وغزارةُ المفرداتِ من مزايا اللّغةِ العربيّةِ.

11-أستنتجُ غرضَ الكاتبِ منَ الاستشهادِ بقولِ الإعلاميِّ الفرنسيِّ (فيليب غايار):«إنَّ الميزةَ الأساسيّةَ للكتابةِ الصّحفيّةِ هيَ سلامةُ اللّغةِ».

12-أستنتجُ القيمَ الّتي يشتملُ عليها النّصُّ.

(3.3) أتذوّقُ المقروءَ وأنقدُهُ

1 - أُبدي رأيي في مضمونِ العبارةِ الآتيةِ تأييدًا أو معارَضةً:

- إنَّ الإعلامَ لم يعدْ ناقلًا للخَبَرِ فحسْبُ، بل باتَ مؤثّرًا رئيسًا في صناعةِ الأحداثِ وتوجيهِها.

2 - أوضّحُ جمالَ التّصويرِ في العبارةِ الآتيةِ:

- أمّا القائمونَ على الإعلامِ العربيِّ فيُمْكنُهم أن يكتبوا لمستقبلِ العربيّةِ سِفرًا جديدًا.

3 - أُوضّحُ الأثرَ الانفعاليَّ الّذي تتركُهُ العبارةُ الآتيةُ في نفسِ المتلقّي:

- فلا انتماءَ للأمّةِ دونَ الانتماءِ للغتِها، وهيهاتَ أن يَرسَخَ شعورُ الإنسانِ بوجودِهِ الحقيقيِّ، بمَعزلٍ عن لغتِهِ، وحقيقةِ وجودِها فيهِ.

4 - أربطُ ما وردَ في النّصِّ من انتشارِ المفرداتِ الأجنبيّةِ في لغةِ الإعلامِ، بقولِ ابنِ خَلدونَ: «المغلوبُ مولَعٌ أبدًا بالاقتداءِ بالغالبِ»، ثمَّ أُبدي رأيي في ذلكَ.

5 - أقترحُ إجراءاتٍ لتحسينِ الأداءِ اللّغويِّ في وسائلِ الإعلامِ.

تجريبية للإعداد والمراجعة

أكتبُ تقريرًا صحفيًّا

أستعدُّ للكتابةِ

أتأمّلُ الصّورةَ، ثمَّ أناقشُ زملائي أو زميلاتي في كيفيّةِ تمييزِ الأخبارِ الصّحيحةِ منَ الشّائعاتِ في الإعلامِ الرّقْميِّ.

أبني محتوى كتابتي

التّقريرُ الصَّحفيُّ: نصٌّ يعرضُ معلوماتٍ عن حدثٍ أو قضيّةٍ معيّنةٍ دونَ تحيّزٍ، بالاستعانةِ بالشّواهدِ والآراءِ؛ بُغيةَ توضيحِ الموضوعِ للقارئِ، والإحاطةِ بجوانبِهِ جميعِها.

– أقرأُ التّقريرَ الصَّحفيَّ الآتيَ، وأُجيبُ عمّا يليهِ:

توظيفُ الذّكاءِ الاصطناعيِّ في مهنةِ الإعلامِ

22 تشرينَ الثّاني 2025

أ. د. عبدُ الرّازقِ الدّليميُّ

شهدَ قطاعُ الإعلامِ في العقدينِ الأخيرينِ تحوّلًا جذريًّا نتيجةَ الانتقالِ إلى العصرِ الرّقْميِّ، وظهورِ تقنيّاتِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ، فأصبحَتْ هذهِ التّقنيّاتُ جزءًا أساسيًّا من إنتاجِ المحتوى، وتحليلِهِ، وتوزيعِهِ في المؤسّساتِ الإعلاميّةِ التّلفزيونيّةِ العالميّةِ، بَدْءًا من كتابةِ الأخبارِ وتحريرِها، والتّحقّقِ منَ الحقائقِ، وصولًا إلى تخصيصِ المحتوى للجمهورِ.

قيد الإعداد والمراجعة

وعلى الرّغم ممّا تقدّمُهُ هذهِ التّقنيّاتُ من فرصٍ واسعةٍ، إلّا أنَّ الذّكاءَ الاصطناعيَّ يُثيرُ تحدّياتٍ مِهْنيّةً وأخلاقيّةً تتعلّقُ بالدّقّةِ، والموضوعيّةِ، وخصوصيّةِ البياناتِ، ومستقبلِ الوظائفِ الإعلاميّةِ. نحاولُ هنا تقديمَ مقاربةٍ، ورؤيةٍ علميّةٍ تساعدُ المؤسّساتِ الإعلاميّةَ والأكاديميّةَ على إدارةِ هذا التّحوّلِ إدارةً متوازنةً ومسؤولةً، ولذلكَ أصبحَ توظيفُ الذّكاءِ الاصطناعيِّ في وسائلِ الإعلامِ دونَ الإضرارِ بالقيمِ المِهْنيّةِ والأخلاقيّةِ أمرًا بالغًا في التّعقيدِ، فلا بدَّ من وضعِ بعضِ التّوجيهاتِ لتحقيقِ استخدامٍ متوازنٍ وآمنٍ وإيجابيٍّ للذّكاءِ الاصطناعيِّ في مؤسّساتِنا الإعلاميّةِ، أبرزُها تحديدُ أهمِّ تطبيقاتِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ في العملِ الإعلاميِّ، وتحليلُ تأثيراتِهِ الإيجابيّةِ والسّلبيّةِ على جَودةِ المحتوى، وتقييمُ التّحدّياتِ الأخلاقيّةِ والقانونيّةِ المرتبطةِ باستخدامِهِ، ووضعُ إطارِ عملٍ للاستخدامِ المسؤولِ والأخلاقيِّ.

وقد كشفَتْ آخرُ الدّراساتِ الميدانيّةِ الّتي أُجريَتْ في الأردنِّ عن صورةٍ مركّبةٍ منَ القَبولِ والحذرِ تُجاهَ توظيفِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ في الإعلامِ؛ إذ أظهرَتِ النّتائجُ أنَّ (65٪) منَ المشاركينَ قلقونَ منَ الاعتمادِ الكاملِ على الذّكاءِ الاصطناعيِّ، في حينِ لا تتجاوزُ نسبةُ مَن يملكونَ ثقةً عاليةً بالمحتوى المولَّدِ آليًّا (15٪). وفي جانبِ الوضوحِ والإفصاحِ، أكّدَ (82٪) ضرورةَ إلزامِ المؤسّساتِ الإعلاميّةِ بالإفصاحِ الصّريحِ عنِ المحتوى المنتجِ باستخدامِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ. أمّا على صعيدِ المخاطرِ الأخلاقيّةِ، فقدْ عبّرَ (85٪) عن قلقٍ كبيرٍ منَ الأخبارِ المزيّفةِ، وأبدى (78٪) تخوّفَهُم منَ التّحيّزِ الخوارزميِّ. وفي ما يتعلّقُ بتأثيرِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ في المهنةِ الإعلاميّةِ رأَى (72٪) يهدّدُ الوظائفَ التّقليديّةَ، بينَما رأَى (64٪) يقلّلُ منَ القيمةِ الإنسانيّةِ للقصصِ والتّحقيقاتِ.

وعلى الرّغمِ من هذهِ المخاوفِ، أشارَ (70٪) إلى أنَّ الذّكاءَ الاصطناعيَّ يسرّعُ إنتاجَ الأخبارِ الاعتياديّةِ، ورأى (62٪) أنَّهُ مفيدٌ في كشفِ الأخبارِ الكاذبةِ. وفي الإطارِ التّشريعيِّ، طالبَ (91٪) بإنشاءِ لجانٍ أخلاقيّةٍ داخلَ المؤسّساتِ الإعلاميّةِ، في حينِ أكّدَ (88٪) ضرورةَ سنِّ تشريعاتٍ تنظّمُ الإعلامَ المعتمدَ على الذّكاءِ الاصطناعيِّ.

وبناءً على ذلكَ، كشفَتْ هذهِ النّتائجُ وجودَ مزيجٍ منَ القَبولِ والحذرِ؛ فالأكاديميّونَ على وجهِ التّحديدِ يعترفونَ بأنَّ الذّكاءَ الاصطناعيَّ أصبحَ ضرورةً تِقْنيّةً، لكنَّهُ يحملُ مخاطرَ إذا ما استُخدِمَ بلا ضوابطَ. كما أنَّ البياناتِ تشيرُ إلى أنَّ الثّقةَ بالمحتوى المولَّدِ آليًّا تبقى ضعيفةً ما لمْ يترافقْ معَ تدقيقٍ بشريٍّ وإفصاحٍ صريحٍ.

وتؤكّدُ الحقائقُ وجودَ اتّجاهٍ عالميٍّ يحذّرُ من تضخّمِ المحتوى الرّديءِ والمعلوماتِ المضلِّلةِ، وانتشارِ الوكلاءِ الأذكياءِ القادرينَ على إنتاجِ كمّيّةٍ هائلةٍ منَ النّصوصِ والمقاطعِ المصوّرةِ، وهوَ ما يفرضُ تحدّياتٍ أخلاقيّةً ومِهْنيّةً متزايدةً على العملِ الإعلاميِّ.

لقد أصبحَ الذّكاءُ الاصطناعيُّ جزءًا أساسيًّا من صناعةِ الإعلامِ الحديثةِ، ومعَ ذلكَ يبقى الخوفُ الأكبرُ لدى الأكاديميّينَ منَ التّحيّزِ والتّضليلِ والتّهديدِ الوظيفيِّ. كما أنَّ ثمّةَ قناعاتٍ بعدمِ الثّقةِ بالمحتوى الآليِّ دونَ وجودِ رقابةٍ بشريّةٍ صارمةٍ، معَ التّنويهِ بأنَّ المستقبلَ يتّجهُ إلى تعايشِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ والإعلاميِّ البشريِّ، وليسَ إلى الإحلالِ الكاملِ.

(توظيفُ الذّكاءِ الاصطناعيِّ في مهنةِ الإعلامِ، أ.د. عبدُ الرّازقِ الدّليميِّ، صحيفةُ الرّأيِ، بتصرّفٍ)

أ – أملأُ الجدولَ بأمثلةٍ على الخصائصِ الفنّيّةِ الآتيةِ:

الخصيصةُ الفنّيّةُ	مثالٌ منَ النّصِّ
اختيارُ عنوانٍ يتضمّنُ موضوعَ التّقريرِ.	.....
ذكرُ تصريحاتٍ لمسؤولينَ أو شهودٍ أو خبراءَ.	.....
ذكرُ نتائجِ دراساتٍ عن موضوعِ التّقريرِ.	.....
استخدامُ مفرداتٍ بسيطةٍ، وتعبيراتٍ واضحةٍ.	.....

ب– أملأُ مخطّطَ البنيةِ التّنظيميّةِ الآتيَ:

العنوانُ: .....

تاريخُ نشرِ التّقريرِ: .....

كاتبُ التّقريرِ: .....

المقدّمةُ

تقديمُ أهمِّ المعلوماتِ بإيجازٍ، ومثالُ ذلكَ:

.....

.....

العرضُ

عرضُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ عنِ الحدثِ أوِ القضيّةِ بترتيبٍ منطقيٍّ، وقدْ تتضمّنُ اقتباساتٍ وإحصاءاتٍ وآراءً، ومثالُ ذلكَ:

أظهرَتِ النّتائجُ أنَّ (65٪) منَ المشاركينَ قلقونَ منَ الاعتمادِ الكاملِ على الذّكاءِ الاصطناعيِّ، في حينِ لا تتجاوزُ نسبةُ مَن يملكونَ ثقةً عاليةً بالمحتوى المولَّدِ آليًّا (15٪).

الخاتمةُ

تلخيصُ الفكرةِ العامّةِ، ومثالُ ذلكَ:

.....

الإشارةُ إلى التّطوّراتِ المستقبليّةِ، ومثالُ ذلكَ:

المستقبلُ يتّجهُ إلى تعايشِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ والإعلاميِّ البشريِّ، وليسَ إلى الإحلالِ الكاملِ.

أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

أمسحُ الرّمزَ، وأكتبُ تقريرًا صحفيًّا عن أساليبِ وسائلِ الإعلامِ الرّقْميِّ المحليِّ في التّأثيرِ في الجمهورِ، بالاستعانةِ بمخطّطِ البِنيةِ التّنظيميّةِ، وأراعي أن:

1 – أجمعَ المعلوماتِ، وأتحقّقَ من صحّتِها.

2 – أُحلّلَ المعلوماتِ وأنظّمَها.

3 – أُوظّفَ المفرداتِ البسيطةَ والتّعبيراتِ الواضحةَ.

4 – أُدقّقَ التّقريرَ وأُراجعَهُ؛ للتّأكّدِ من سلامتِهِ اللّغويّةِ.

5 – أنشرَ التّقريرَ الصّحفيَّ في إحدى وسائلِ الإعلامِ الرّقْميّةِ.

قيد الإعداد والمراجعة

العددُ

أستعدُّ

– أقرأُ الفقرةَ الآتيةَ، وأضعُ خطًّا تحتَ العددِ، وخطّينِ تحتَ المعدودِ:

يمكنُ تقسيمُ التّطوّرِ التّاريخيِّ للاتّصالِ الدَّوْليِّ إلى أربعِ مراحلَ؛ إذ بدأَتِ المرحلةُ الأولى بظهورِ التّجاربِ النّاجحةِ (للتّلغرافِ)، واستخدامِهِ في فرنسا، وفي هذهِ المرحلةِ ظهرَ جهازانِ اثنانِ، هما: الهاتفُ والمذياعُ.

(الإعلامُ الدّوليُّ، محمّد فؤاد زيد، بتصرّفٍ).

(1.5) أستنتجُ

أوّلًا: الأعدادُ المفردةُ (1–10):

أقرأُ ما يأتي، وأتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ:

1 – قالَ تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾. (سورةُ يونسَ:19)

2 – قرأْتُ خبرينِ اثنينِ، في صحيفتينِ اثنتينِ.

3 – حضرَ افتتاحَ المبنى الجديدِ ثلاثةُ مستثمرينَ، وأربعُ مندوباتٍ عن شركاتٍ محلّيّةٍ.

4 – عندَ دخولِكَ إلى نادي (فرونتلاين) للصَّحفيّينَ الدَّوْليّينَ في لندنَ، ستمرُّ بمجموعةٍ كبيرةٍ مؤطّرةٍ منَ الصّورِ لثمانيةِ صَحفيّينَ؛ سبعةِ رجالٍ، وسيّدةٍ.

5 – دشّنَت وكالةُ (فرانس برس) خِدْمتَها التّلفزيونيّةَ الّتي ضمَّت عشرَ محطّاتٍ دَوْليّةٍ خارجَ نطاقِ موطنِها الأمِّ؛ فرنسا. (التّغطيةُ الإخباريّةُ الدّوليّةُ، (جون أوين وهيذر بيردي)).

6 – قضى الإعلاميُّ بضعةَ أيّامٍ خارجَ الأردنِّ لتغطيةِ الخبرِ.

ألحظُ أنَّ العددينِ (1و2) يدلّانِ على العددِ والمعدودِ بلفظيهما، ويطابقانِ المعدودَ تذكيرًا وتأنيثًا، وأنّهُما يتبعانِ المعدودَ، ويكونُ إعرابُهما نعتًا. أمّا الأعدادُ (3–10) فتخالفُ المعدودَ، وتُعرَبُ حسَبَ موقعِها في الجملةِ، ويكونُ المعدودُ بعدَها جمعًا مضافًا إليهِ مجرورًا، وأمّا (بضعةُ) فتدلُّ على عددٍ منَ الأعدادِ (3–9)، وتُعاملُ معاملتَهُ في مخالفةِ المعدودِ، وفي الإعرابِ.

قيد الإعداد والمراجعة

ثانيًا: الأعدادُ المركّبةُ:

أقرأُ ما يأتي، وأتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ:

1 – قالَ تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾. (سورةُ يوسفَ: 4)

2 – قالَ تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾.

(سورةُ التّوبةِ: 36)

3 – قالَ تعالى: ﴿وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾.

(سورةُ البقرةِ:60)

4 – تراوحَ عددُ المشاركينَ في المسابقةِ الشّعريّةِ بينَ ثلاثةَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ متسابقًا.

5 – كتبَ (جرجي باز) مطلعَ القرنِ الماضي مقالةً عنِ المجلّاتِ النِّسويّةِ العربيّةِ، ذكرَ فيها أربعَ عشرةَ مجلّةً طُبعَتْ في القاهرةِ، والإسكندريّةِ، ما عدا واحدةً ظهرَتْ في بيروتَ. (تاريخُ الصّحافةِ العربيّةِ، (فيليب دي طرازي)، بتصرّفٍ).

ألحظُ أنَّ العددينِ (11و12) يطابقانِ المعدودَ في التّذكيرِ والتّأنيثِ، في الجُزأينِ: الأوّلِ والثّاني، وأنَّ الأعدادَ (13–19) يخالفُ جزؤُها الأوّلُ المعدودَ، ويطابقُهُ الجزءُ الثّاني.

وألحظُ أنَّ الأعدادَ (11 و13–19) مبنيّةٌ على فتحِ الجُزأينِ، وأنَّ العددَ (12) يُلحَقُ جزؤُهُ الأوّلُ بالمثنّى؛ فيعربُ إعرابَهُ، أمّا جزؤُهُ الثّاني فيكونُ مبنيًّا ولا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ.

وألحظُ أنَّ المعدودَ بعدَ الأعدادِ المركّبةِ (11–19) مفردٌ منصوبٌ على التّمييزِ.

ثالثًا: ألفاظُ العقودِ:

*** أقرأُ النّصَّ الآتيَ، وأتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ:**

شهدَ التّعليمُ العالي في الأردنِّ في المملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ منذُ اللّحظةِ الأولى لتولّي جلالةِ الملكِ عبدِ اللّهِ الثّاني ابنِ الحسينِ سلطاتِهِ الدّستوريّةَ قبلَ أكثرَ من عشرينَ عامًا تطوّرًا كبيرًا عكسَ الرّؤى الملكيّةَ السّاميةَ.

وانسجامًا مع هذهِ الرّؤى وقّعَ الوزيرُ اتّفاقيّةً معَ الحكومةِ الرّومانيّةِ، قدّمَتْ فيهِ الأخيرةُ ثلاثينَ منحةً دراسيّةً سنويًّا، منها عشرونَ منحةً للبكالوريوس.

ونأملُ أن يصلَ العددُ في العامِ القادمِ إلى ثلاثينَ منحةً.

(مجلّةُ الأخبارِ الإلكترونيّةُ، وزارةُ التّعليمِ العالي والبحثِ العلميِّ، العددُ السّابعُ، 2019م، بتصرّفٍ).

ألحظُ أنَّ الأعدادَ الملوّنةَ بالأحمرِ ليسَ لها صيغتانِ: مذكّرةٌ، ومؤنّثةٌ كالأعدادِ (1–10). وإذا أعدْتُ النّظرَ وجدْتُ المعدودَ الملوّنَ بالأزرقِ بعدَها مفردًا، منصوبًا على التّمييزِ.

وألحظُ أنّ هذهِ الأعدادَ ملحقةٌ بجمعِ المذكّرِ السّالمِ، وتُعربُ إعرابَهُ حسَبَ موقعِها في الجملةِ، وتُسمّى هذهِ الأعدادُ ألفاظَ العقودِ، وهي الأعدادُ من (20، 30،...، 90).

أستزيدُ

في العددِ المعطوفِ يطابقُ العددانِ (1و2) المعدودَ، مثلُ: في الحديقةِ إحدى وعشرونَ شجرةً، واثنانِ وعشرونَ حصانًا. أمّا الأعدادُ (3–9) فتخالفُ المعدودَ، مثلُ: قرأتُ في هذا العامِ خمسًا وستّينَ قصّةً، وثلاثةً وعشرينَ كتابًا.

رابعًا: الأعدادُ مئةٌ وألفٌ ومليونٌ ومليارٌ:

أقرأُ ما يأتي، وأتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ:

1- قالَ تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾. (سورةُ البقرةِ:261)

2- قالَ تعالى: ﴿تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ﴾. (سورةُ المعارجِ:4)

3- قالَ تعالى: ﴿لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ﴾. (سورةُ القدرِ: 3)

4- خطَتِ المملكةُ الأردنيّةُ الهاشميّةُ خطواتٍ ثابتةً نحوَ عتباتِ المستقبلِ الّتي أرساها الهاشميّونَ منذُ ما يزيدُ على مئةِ عامٍ.

5- وصلَ التّعدادُ السّكّانيُّ المرحلةَ الثّالثةَ من أصلِ أربعِ مراحلَ، وقد بلغَ عددُ سكّانِ الأردنِّ قرابةَ اثني عشرَ مليونَ نَسَمةٍ.

6- عُرفَتْ موريتانيا بكثرةِ الشّعراءِ حتّى قيلَ إنَّ فيها مليونَ شاعرٍ.

7- تجاوزَ عددُ سكّانِ العالمِ ثمانيةَ مليارات نَسَمةٍ، وتجاوزَ عددُ سكّانِ بعضِ البلدانِ حاجزَ مليارِ إنسانٍ، كالصّينِ والهندِ.

ألحظُ أنَّ الأعدادَ الملوّنةَ بالأحمرِ (مئة، وألف، ومليون، ومليار) ليسَ لها صيغتانِ: مذكّرةٌ، ومؤنّثةٌ كالأعدادِ (1–10)، وتُعربُ حسَبَ موقعِها في الجملةِ. وإذا أعدْتُ النّظرَ وجدْتُ المعدودَ الملوّنَ بالأزرقِ بعدَها مفردًا، مضافًا إليهِ مجرورًا.

خامسًا: الأعدادُ بعدَ عامٍ، وسنةٍ:

*** أقرأُ ما يأتي، وأتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ:**

بدأَتْ فكرةُ إنشاءِ مَجْمَعِ اللّغةِ العربيّةِ عامَ ألفٍ وتسعمئةٍ وثلاثةٍ وعشرينَ بإصدارِ المغفورِ لهُ بإذنِ اللّهِ سموِّ الأميرِ عبدِ اللهِ، مؤسّسِ المملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ، إرادتَهُ بإنشاءِ مَجمعٍ علميٍّ.

وفي سنةِ ألفٍ وتسعمئةٍ وإحدى وستّينَ أُنشِئَت في وزارةِ التّربيةِ والتّعليمِ بعمّانَ اللّجنةُ الأردنيّةُ للتّعريبِ والتّرجمةِ والنّشرِ، وصدرَتْ عن هذهِ اللّجنةِ فكرةُ تأسيسِ المَجمعِ، الّذي أُنشِئَ سنةَ ألفٍ وتسعمئةٍ وستٍّ وسبعينَ، وأخذَ على عاتقِهِ الحفاظَ على سلامةِ اللّغةِ العربيّةِ، والعملَ على أن تواكبَ متطلّباتِ الآدابِ والعلومِ والفنونِ الحديثةِ. (مَجمعُ اللّغةِ العربيّةِ الأردنيُّ، بتصرّفٍ).

إذا تأمّلتُ الكلماتِ الملوّنةَ وجدتُ أنها تلَت لفظَ عامٍ أو سنةٍ، وأنَّ الكلمةَ الأولى منها (ألف) **مجرورةٌ**؛ على الإضافةِ، وما **بعدَها مجرورٌ**؛ **لأنّهُ معطوفٌ على مجرورٍ**، وقد التُزِمَت قواعدُ كتابةِ العددِ في المطابقةِ، والمخالفةِ بالاعتمادِ على تذكيرِ المعدودِ أو تأنيثِهِ (عام أو سنة).

وألحظُ أنّ التّركيبَ الإضافيَّ (تسعمئة) مكوّنٌ منَ العددِ (تسع)، ومعدودِهِ (مئة)، والعددُ (9) واقعٌ ضمنَ الأعدادِ (3–10)؛ فلذلكَ خالفَ المعدودَ.

أستنتجُ أنَّ:

1 – العددينِ (1و2) يدلّانِ على العددِ والمعدودِ بلفظَيْهِما، ويطابقانِ المعدودَ في التّذكيرِ والتّأنيثِ، ويتبعانِ المعدودَ، ويكونُ إعرابُهُما نعتًا.

2 – الأعدادَ (3–10) تخالفُ المعدودَ في التّذكيرِ والتّأنيثِ، وتُعرَبُ حسَبَ موقعِها في الجملةِ، ويكونُ المعدودُ بعدَها جمعًا مجرورًا.

3 – العددينِ (11و12) يطابقانِ المعدودَ في التّذكيرِ والتّأنيثِ.

4 – الأعدادَ (13–19) يخالفُ جزؤُها الأوّلُ المعدودَ، ويطابقُهُ الجزءُ الثّاني.

5 – الأعداد (11و13–19) مبنيّةٌ على فتحِ الجزأينِ.

6 – العددَ (12) يُلحَقُ جزؤُهُ الأوّلُ بالمثنّى؛ فيعربُ إعرابَهُ حسَبَ موقعِهِ في الجملةِ، أمّا جزؤُهُ الثّاني فيكونُ مبنيًّا ولا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ.

7 – المعدودَ بعدَ الأعدادِ (11–99) مفردٌ منصوبٌ على التّمييزِ.

8 – ألفاظَ العقودِ (20، 30،...، 90) ليسَ لها صيغتانِ: مذكّرةٌ، ومؤنّثةٌ كالأعدادِ (1–10). وهي ملحقةٌ بجمعِ المذكّرِ السّالمِ، وتُعربُ إعرابَهُ وتُعرَبُ حسَبَ موقعِها في الجملةِ.

9 – العددينِ (1و2) في العددِ المعطوفِ يطابقانِ المعدودَ، أمّا الأعدادُ (3–9) فتخالفُهُ.

10 –الأعدادَ (مئة، ألف، مليون، ومليار) ليسَ لها صيغتانِ: مذكّرةٌ، ومؤنّثةٌ كالأعدادِ (1–10)، وتُعرَبُ حسَبَ موقعِها في الجملةِ، والمعدودَ بعدَها مفردٌ، مضافٌ إليهِ مجرورٌ.

2.5 أوَظّفُ

1- أُعيّنُ كلًّا منَ العددِ والمعدودِ في ما يأتي، وأُبيّنُ ما بينَهما من مطابقةٍ أو مخالفةٍ من حيثُ التّذكيرُ والتّأنيثُ:

أ - قالَ تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ﴾. (سورةُ ص:23)

ب- قالَ تعالى: ﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ﴾. (سورةُ ق: 38)

جـ- قالَ رسولُ اللّهِ -ﷺ-: «الإيمانُ بضعٌ وسبعونَ شعبةً». (متّفقٌ عليهِ)

2- أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1. الجملةُ الّتي طابقَ فيها العددُ المعدودَ:

أ - في الصّفِّ واحدٌ وثلاثونَ طالبًا.

ب- في الصّفِّ ثلاثٌ وثلاثونَ طالبةً.

جـ- قرأتُ بضعًا وعشرينَ روايةً.

د - شاركْتُ في سبعٍ وثلاثينَ مبادرةً شبابيّةً.

2. الجملةُ الصّحيحةُ نحويًّا:

أ - كرّمَتْ نقابةُ الصّحفيّينَ عشرونَ صحفيًّا.

ب- كُرّمَ عشرونَ صحفيًّا.

جـ- إنَّ في القاعةِ أربعونَ مشاركًا.

د- بلغَ عددُ المشاركينَ سبعونَ مشاركًا.

3. الضّبطُ الصّحيحُ للعددِ المخطوطِ تحتَهُ في عبارةِ: يكتملُ القمرُ بدرًا بعدَ تولّدِه بأربع عشرة ليلةً، هوَ:

أ - أربعَ عشرةَ.

ب- أربعُ عشرةُ.

جـ- أربعِ عشرةِ.

د - أربعِ عشرةَ.

4. الكتابةُ الصّحيحةُ للعددِ المخطوطِ تحتَهُ في عبارةِ: نشأَ الإعلامُ الإلكترونيُّ نشأةً عشوائيّةً إثرَ مراحلِ تطوّرِ الشّبكةِ المعلوماتيّةِ العالميّةِ، وتزايُدِ استخداماتِها، وقد ظهرَتْ ملامحُهُ الأولى معَ ظهورِ الإنترنت عامَ (1969م). (المجلّةُ الإلكترونيّةُ الشّاملةُ، انتصار القحطانيّ، بتصرّفٍ).

أ - ألفٍ وتسعةِ مئةٍ وتسعةٍ وستّينَ.

ب- ألفٍ وتسعمئةٍ وتسعٍ وستّينَ.

جـ- ألفٍ وتسعمئةٍ وتسعةٍ وستّينَ.

د- ألفٍ وتسعةِ مئةٍ وتسعٍ وستّينَ.

5. الضّبطُ الصّحيحُ للمعدودِ المخطوطِ تحتَهُ في عبارةِ: زارَ السّائحُ عشرينَ مَعْلَمٍ في الأردنِّ، هوَ:

أ - معلمٌ.

ب- معلمًا.

جـ- معلمٍ.

د- معلمَ.

6. الكتابةُ والضّبطُ الصّحيحانِ للعددِ المخطوطِ تحتَهُ في عبارةِ: أُعلنَ استقلالُ المملكةِ سنةَ (1946م):

أ - ألفٍ وتسعُمئةٍ وستٌّ وأربعونَ.

ب- ألفٍ وتسعمئةٍ وستٌّ وأربعونَ.

جـ- ألفٍ وتسعمئةٍ وستٍّ وأربعينَ.

د- ألفٌ وتسعُمئةٍ وستٌّ وأربعينَ.

3- أقرأُ كلًّا ممّا يأتي، وأُحوّلُ الأرقامَ بينَ القوسينِ إلى كلماتٍ، وأراعي الضّبطَ الصّحيحَ:

أ - كانَ جرجي زيدان من أوائلِ الّذين كتبوا أخبارَ الصّحافةِ منَ النّاطقينَ بالضّادِ، فأنشأَ مقالةً من (8) صفَحاتٍ نشرَها في العددِ الأوّلِ من مجلّةِ الهلالِ، وقد سردَ أسماءَ الجرائدِ والمجلّاتِ الّتي ظهرَتْ إلى سنةِ (1892م)، فبلغَ مجموعُها (147) صحيفةً. (تاريخُ الصّحافةِ العربيّةِ، (فيليب دي طرازي)، بتصرّفٍ).

ب- نشرَ موقعُ مؤسّسةِ التّدريبِ المِهْنيِّ أنَّ المؤسّسةَ تضمُّ نحوَ (35) معهدًا تدريبيًّا، و(350) مشغلًا، و(128) خطّةً وبرنامجًا مُعتمدًا من هيئةِ تنمية المهاراتِ المهنيّةِ التّقنيّةِ، وتشملُ طاقتُها الاستيعابيّةُ (10000) متدرِّبٍ في الدّفعةِ (1). (الموقعُ الرّسميُّ لمؤسّسةِ التّدريبِ المِهْنيِّ، بتصرّفٍ).

4- أقرأُ كلًّا ممّا يأتي، ثمَّ أُصوّبُ الأخطاءَ الواردةَ فيهِ.

هذانِ النّصّانِ يحويانِ أخطاءً نحْويّةً.

أ - بيّنَت إحصاءاتُ هيئةِ ضبطِ الاتّصالاتِ في بريطانيا أنَّ تسعونَ في المئةِ منَ الأطفالِ بينَ اثنتا عشرَ عامًا، وخمسةَ عشرةَ عامًا يملكونَ هواتفَ، وأنَّ ثلاثَ أرباعِ هذهِ الهواتفِ بها حساباتٌ لمواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ.

ب- إنَّ نوعًا جديدًا منَ الصّحافةِ لَيُفضِّلُ الأنباءَ المصوَّرةَ على الأنباءِ المكتوبةِ؛ فالمصوّرةُ تلفتُ نظرَ مَن يعرفُ القراءةَ ومَن لا يعرفُها على حدٍّ سواءٍ. وفي (إنجلترا) وحدَها ثلاثٌ وخمسينَ وكالةٍ للأنباءِ المصوّرةِ حسَبَ ما نشرَهُ تقويمُ الكتّابِ والفنّانينَ السّنويُّ المطبوعُ سنةَ ألفٍ وتسعمئةٍ وثلاثٍ وثلاثينَ. (مبادئُ الصّحافةِ العامّةُ، محمود عزمي، بتصرّفٍ).

5- أُعربُ ما تحتَهُ خطٌّ في كلٍّ ممّا يأتي إعرابًا تامًّا:

أ - قالَ تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾. (سورةُ المائدةِ:12)

ب- قالَ تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾. (سورةُ الأحقافِ:15)

جـ- بحلولِ عامِ ألفينِ وسبعةٍ، كانَ لدى (أسوشيتد برس) ما يَقرُبُ من مئتَي جهازٍ في ما يزيدُ على ثمانينَ مكتبًا إخباريًّا حولَ العالمِ.

نموذجانِ في الإعرابِ:

- عددُ آياتِ سورةِ الطّارقِ سبعَ عشرةَ آيةً.

سبعَ عشرةَ: عددٌ مركّبٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأينِ في محلِّ رفعِ خبرِ المبتدأِ.

- راجعَ فريقُ البحثِ إحدى وعشرينَ خُطّةً لبرامجَ إذاعيّةٍ.

إحدى: مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ المقدّرةُ على آخرِهِ، منعَ من ظهورِها التّعذّرُ.

الواوُ: حرفُ عطفٍ مبنيٌّ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ.

عشرينَ: اسمٌ معطوفٌ على (إحدى) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الياءُ؛ لأنّهُ ملحقٌ بجمعِ المذكّرِ السّالمِ.

خطّةً: تمييزٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

حصادُ الوَحدةِ

أدوّنُ ما تعلّمْتُهُ مِنْ معارفَ ومهاراتٍ وخبراتٍ وقِيَمٍ اكتسبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

عباراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تساؤلاتٌ تدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

قيد الإعداد والمراجعة

«كلُّ عملٍ فنّيٍّ أصيلٍ يُعبّرُ عن شكلٍ من أشكالِ الوجودِ الإنسانيِّ في العالمِ، ومن ثَمّ فإنَّهُ لا يوجدُ فنٌّ غيرُ واقعيٍّ».

(روجيه غارودي، فيلسوفٌ فرنسيٌّ)

5 كفاياتُ الوَحدةِ الخامسةِ

(1) مهارةُ الاستماعِ:

(1.1) التّذكّرُ السّمعيُّ: ذكرُ عنوانِ النّصِّ المسموعِ، واسترجاعُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ وردَتْ فيهِ.

(2.1) فَهمُ المسموعِ وتحليلُهُ: استنتاجُ المقصودِ ببعضِ التّراكيبِ الواردةِ في النّصِّ المسموعِ، واستنتاجُ الدّلالاتِ غيرِ المباشرةِ لبعضِ الكلماتِ أوِ التّراكيبِ، وتمثّلُ قيمٍ إيجابيّةٍ وردَت في النّصِّ المسموعِ.

(3.1) تذوّقُ المسموعِ ونقدُهُ:إبرازُ مواطنِ الجمالِ في النّصِّ المسموعِ، وتعليلُ الرّأيِ في المشاعرِ الواردةِ فيهِ، وبيانُ درجةِ انسجامِ الفكرةِ العامّةِ للنّصِّ المسموعِ معَ السّياقِ الاجتماعيِّ.

(2) مهارةُ التّحدّثِ:

(1.2) مزايا المتحدّثِ: الإعدادُ المسبقُ للمقابلةِ، والتّنغيمُ الصّوتيُّ.

(2.2) بناءُ محتوى التّحدّثِ: طرحُ أسئلةٍ وتعليقاتٍ تحثُّ على التّفكيرِ في أثناءِ التّحدّثِ لفتحِ مجالٍ أوسعَ للنّقاشِ أو تغييرِ مجراهُ، وإجراءُ مقابلةٍ معَ شخصيّةٍ، ومراعاةُ شروطِ إجراءِ المقابلاتِ؛ (الإلمامِ بالموضوعِ، وكيفيّةِ إعدادِ الأسئلةِ وطرحِها...).

(3.2) التّحدّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: تمثّلُ دورِ مقدّمٍ تلفزيونيٍّ، ومقابلةُ أديبٍ أردنيٍّ، أو أديبةٍ أردنيّةٍ.

(3) مهارةُ القراءةِ:

(1.3) قراءةُ النّصوصِ وتمثّلُ المعنى: توظيفُ الإشاراتِ والإيماءاتِ المناسبةِ للمواقفِ الّتي يعبّرُ عنها، والوقوفُ على علاماتِ التّرقيمِ وقوفًا دالًّا على معانيها.

(2.3) فهمُ المقروءِ وتحليلُهُ: توقّعُ معاني الكلماتِ استنادًا إلى بنيةِ الكلمةِ، والوصولُ إلى أساليبِ بناءِ الفهمِ في النّصِّ المقروءِ بناءً على التّوضيحِ والتّفسيرِ والوصفِ، وتحديدُ المواقفِ الّتي واجهَت فيها شخوصُ القصّةِ تحدّياتٍ أسهمَت في نضجِها.

(3.3) تذوّقُ المقروءِ ونقدُهُ: تذوّقُ بعضِ الصّورِ الفنّيّةِ الواردةِ في النّصِّ المقروءِ، وتخيّلُ إضافةِ شخصيّةٍ إلى القصّةِ تغيّرُ مجرى الأحداثِ.

(4) مهارةُ الكتابةِ:

(2.4) بناءُ محتوى الكتابةِ: التّأسيسُ للأفكارِ الرّئيسةِ والفرعيّةِ في موضوعِ الكتابةِ بمقدّمةٍ تتضمّنُ عباراتٍ وجملًا تمهيديّةً جاذبةً.

(3.4) توظيفُ أنماطٍ مختلفةٍ منَ التّعبيرِ الكتابيِّ: تدوينُ استجابةٍ ذاتيّةٍ لنصٍّ أدبيٍّ.

(5) البناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: استنتاجُ بعضِ أنواعِ (ما) معَ مراعاةِ علاماتِ التّرقيمِ.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: توظيفُ بعضِ أنواعِ (ما) توظيفًا صحيحًا في سياقاتٍ حيويّةٍ مناسبةٍ.

مُحتَوياتُ الوَحدَةِ التّعليميَّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: أُجري مقابلةً.

أقرأُ بطلاقةٍ وفَهمٍ: الضّحكُ في آخرِ اللّيلِ.

أكتبُ محتوًى: أكتبُ استجابةً ذاتيّةً.

أبني لغتي: من أنواعِ (ما).

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

أستعدُّ للاستماعِ

من آدابِ الاستماعِ:

- الاستماعُ بتركيزٍ، والجلوسُ جِلسةً صحيحةً.

– أتأمّلُ الصّورةَ السّابقةَ، ثمَّ أتنبّأُ بموضوعِ نصِّ الاستماعِ.

(1.1) أستمعُ وأتذكّرُ

1 – أذكرُ عُنوانَ النّصِّ المسموعِ.

2 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في ما يأتي، حسَبَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ:

1. كاتبُ القصّةِ، هوَ:

أ – زكريّا تامر.
ب – عيسى النّاعوريّ.
جـ– مؤنس الرّزّاز.
د – تيسير السّبول.

2. سببُ بكاءِ والدةِ عمرَ أنَّهُ عُيّنَ:

أ – وزيرًا.
ب – طبيبًا في وزارةِ الصّحّةِ.
جـ– مُزارعًا في الرّيفِ.
د – معلّمًا في القريةِ.

3. الوسيلةُ الّتي علمَ أهلُ الضَّيعةِ بها بخبرِ تعيينِ عمرَ وزيرًا، هيَ:

أ – التّلفازُ.
ب – الصّحيفةُ الرّسميّةُ.
جـ–المذياعُ.
د – وسائلُ التّواصلِ الاجتماعيِّ.

3 – أذكرُ مثالينِ على كلٍّ ممّا يأتي:

أ – صفاتِ عمرَ عندَما كانَ معلّمًا.

ب– الرّسائلِ الّتي رغبَ أهلُ الضَّيعةِ في إيصالها لعمرَ بعدَما أصبحَ وزيرًا.

إعداد المراجعة

(2.1) أفهمُ المسموعَ وأُحلِّلُهُ

1 – أُوضّحُ المقصودَ بالمخطوطِ تحتَهُ في العبارةِ الآتيةِ:

– ولمّا أوشكَتْ شمسُ الضَّيعةِ أن تأفُلَ، بلغَ سمعَنا بوقُ الحافلةِ.

2 – أُبيّنُ دلالةَ المخطوطِ تحتَهُ في العبارةِ الآتيةِ:

أ – شهقَتْ ضيعتُنا لمّا علمَتْ أنَّ عمرَ القاسمَ قد صارَ وزيرًا.

ب– تعالَوا وكلوا الكرزَ، وعندَما تكبرونَ لا تنسَوا طعمَهُ.

3 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ لكلٍّ ممّا يأتي:

1. العبارةُ الّتي توافقُ في مضمونِها ما وردَ في النّصِّ، هيَ:

أ – طلبَ عمرُ أن يُنقلَ من مدرسةِ الضَّيعةِ.

ب – يأكلُ الوزيرُ خروفًا كلَّ يومٍ.

جـ– لم يصرّحْ عمرُ للمختارِ بالسّببِ الحقيقيِّ لامتناعِهِ عن زيارةِ (الآغا).

د – ازدادَ ظهرُ أبي فيّاضٍ انحناءً؛ بسببِ ثقلِ السّلّةِ الّتي حملَها.

2. دلالةُ المخطوطِ تحتَهُ في ما يأتي: (نحنُ نشتغلُ، وهوَ يحصدُ) على التّرتيبِ:

أ – شبّانُ الضَّيعةِ، وعمرُ.

ب – الأطبّاءُ، والوزيرُ.

جـ– أهلُ الضَّيعةِ، والآغا.

د – الطّلّابُ، والمعلّمُ.

4 – أستنتجُ سببًا لكلٍّ ممّا يأتي:

أ – اختيارِ أهلِ القريةِ أبا فيّاضٍ لتهنئةِ عمرَ.

ب– اختيارِ سلّةٍ منَ الكرزِ الأحمرِ هديّةً لعمرَ.

جـ– موقفِ عمرَ منَ (الآغا).

5 – أُبيّنُ بعضَ العاداتِ الاجتماعيّةِ الّتي ظهرَتْ في القصّةِ.

6 – أصفُ حالَ أبي فيّاضٍ عندَ نزولِهِ منَ الحافلةِ.

7 – أستنتجُ اثنتينِ منَ القيمِ الّتي اشتملَ عليها النّصُّ المسموعُ.

(3.1) أتذوّقُ المسموعَ وأنقدُهُ

1- أوضّحُ جمالَ التّصويرِ في ما يأتي:

- ها هيَ ذي ضَيعتُنا يا عمرُ كما تركتَها وردةً من طينٍ، وعشبًا أصفرَ، ونهرًا منَ الأطفالِ الحفاةِ.

2- أوضّحُ المفارقةَ، وأبيّنُ أثرَها في بيانِ الحالةِ الشّعوريّةِ لأهلِ الضَّيعة في عبارةِ: أقبلَ ليلٌ أبيضُ، واستسلمَتِ الضَّيعة للنّومِ.

3- لم يلتزمِ القاصُّ في القصّةِ تسلسلًا زمنيًّا، فراوحَ بينَ زمنينِ، أوضّحُهُما، وأبيّنُ أثرَ هذهِ المراوحةِ في فهمِ المغزى الّذي أرادَهُ القاصُّ.

4- قالَ أبو فيّاضٍ عندَ عودتِهِ من تهنئةِ عمرَ: عمرُ ماتَ.

أ - في رأيي، لماذا قالَ أبو فيّاضٍ: عمرُ ماتَ، ولم يقلْ: إنّهُ مريضٌ، أو مسافرٌ، أو مشغولٌ؟ أُوضّحُ إجابتي.

ب- أُعلّلُ التّعبيرَ عن ألمِ أهلِ الضَّيعةِ ممّا جرى بألمِ فقدانِ الأمِّ.

5- أُوضّحُ العلاقةَ بينَ عنوانِ القصّةِ، ومضمونِها.

6- أُبيّنُ مدى انسجامِ الفكرةِ العامّةِ للنّصِّ المسموعِ معَ السّياقِ الاجتماعيِّ في الواقعِ المعيشِ.

قيد الإعداد والمراجعة

أتحدّثُ بطلاقةٍ

أُجري مقابلةً

أستعدُّ للتّحدّثِ

من آدابِ التّحدّثِ:

- إظهارُ الاحترامِ للمتحدّثِ بعدمِ مقاطعةِ حديثِهِ.

–أَتأمّلُ الصّورةَ السّابقةَ لإحدى المقابلاتِ الأدبيّةِ، وأُناقشُ زميلي أو زميلتي في أهمِّ المهاراتِ الّتي ينبغي لمن يُجري مقابلةً أن يتحلّى بها.

(2.2) أبني محتوى تحدّثي

– أبني محتوى تحدّثي لأُجريَ مقابلةً وَفقَ الخُطواتِ الآتيةِ:

من مزايا المتحدّثِ:

- الإعدادُ المسبقُ للمقابلةِ، والتّنغيمُ الصّوتيُّ.

1 – أطّلعُ على السّيرةِ الذّاتيّةِ للضّيفِ، وأختارُ منها معلوماتٍ أُوظّفُها في تقديمِ الضّيفِ في مُستهَلِّ تحدّثي.

2 – أُدوّنُ في بطاقاتٍ أو عن طريقِ جهازٍ إلكترونيٍّ أسئلةً عنِ النّتاجِ الأدبيِّ للضّيفِ، وعمّا واجهَهُ من تحدّياتٍ في مسيرتِهِ الأدبيّةِ.

3 – أطرحُ الأسئلةَ بموضوعيّةٍ، ولباقةٍ، وأحرصُ على تجنّبِ طرحِ الأسئلةِ الشّخصيّةِ.

4 – أُفسحُ المجالَ للضّيفِ ليتحدّثَ دونَ أن أُقاطعَهُ.

5 – أُدوّنُ المعلوماتِ الّتي سأطرحُ عليها أسئلةً جديدةً.

6 – أشكرُ للضّيفِ حضورَهُ، ومشاركتَهُ، وللجمهورِ حسنَ استماعِهِ.

(3.2) أعبّرُ شفويًّا

*** أتمثّلُ دورَ مقدّمِ برنامجٍ تلفزيونيٍّ، وأُقابلُ أديبًا أردنيًّا، أو أديبةً أُردنيّةً، وأُراعي أن:**

1 – أتحدّثَ بلغةٍ سليمةٍ.

2 – أُوظّفَ لغةَ الجسدِ وتعبيراتِ الوجهِ والتّنغيمَ الصّوتيَّ وَفقَ مقتضياتِ المعنى.

3 – أبحثَ في الأوعيةِ المعرفيّةِ: الورقيّةِ أوِ الإلكترونيّةِ عن معلوماتٍ تتعلّقُ بالضّيفِ.

4 – أتحلّى بالموضوعيّةِ، والمهنيّةِ، وأحرصَ على تجنّبِ طرحِ الأسئلةِ الشّخصيّةِ.

5 – أُحافظَ على التّواصلِ البصريِّ معَ الضّيفِ.

6 – أختارَ الكلماتِ والتّراكيبَ والجملَ المناسبةَ في تحدّثي، وأحاكيَ بعضَ الصّورِ الفنّيّةِ، والأساليبِ اللّغويّةِ.

7 – أضبطَ انفعالاتي، وأُحافظَ على الهدوءِ والاتّزانِ في أثناءِ تحدّثي.

قيد الإعداد والمراجعة

أقرأُ بِطلاقةٍ وفَهمٍ

أستعدُّ للقراءةِ

غناكَ في نفسِكَ، وقيمتُكَ في عملِكَ. (عبّاس محمود العقّاد، أديبٌ مصريٌّ)

القــراءةُ الصّامتةُ تســاعدُ على تحليلِ الأفكارِ.

أَعرفُ عنِ الأدبِ الواقعيِّ:	أريدُ أن أتعلّمَ عنِ الأدبِ الواقعيِّ:	ماذا تعلّمتُ عنِ الأدبِ الواقعيِّ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبلَ القراءةِ		بعدَ القراءةِ

أقرأُ (1.3)

أقرأُ النّصَّ قراءةً جهريّةً معبرّةً، وممثّلةً المعنى:

أُضيفُ إلى مُعْجَمي:

ولجَ: دخلَ.

الضّحكُ في آخرِ اللّيلِ

ولجَ بابَ البيتِ، واجتازَ العتبةَ، فانحرفَتِ الزّوجةُ الّتي كانَتْ واقفةً تمسكُ مِقبضَ البابِ لتُفسِحَ لهُ الطّريقَ، كانَ الـمدخلُ مظلمًا يتسلّلُ إليهِ نورُ الغرفةِ الدّاخليّةِ، استطاعَ أن يلحظَ هيئةَ زوجتِهِ الّتي رفعَتْ يدَها إلى جبينِها في تلكَ اللّحظةِ، فقدّرَ أنّها تنتظرُ عودتَهُ، فقالَ لها:

- ألم تنامي بعدُ؟
- كنْتُ قلقةً، فجفاني الرُّقادُ.
- ليسَ ثمّةَ ما يوجبُ القلقَ.
- خشِيتُ عليكَ منَ القَرِّ، فلم أستطِعِ النّومَ.

قيد الإعداد والمراجعة

– في النّهارِ كانَ الجوُّ دافئًا، لم نشعرْ بالصّقيعِ إلّا عندَما هبطَ اللّيلُ.

أغلقَتِ المرأةُ البابَ بهدوءٍ، واستدارَتْ لتلحقَ بالرّجلِ الّذي تقدّمَها، يخطو بهدوءٍ في ظلمةِ الـممرِّ، وقد غاصَتْ رقبتُهُ بينَ كتفيهِ.

قالَ الرّجلُ: فاجأَني هذا البردُ، في المرّةِ القادمةِ...

لم تنتظرِ المرأةُ لتسمعَ المزيدَ، فاندفعَتْ قائلةً: وهل ستعودُ إلى مثلِ هذا العملِ؟ تعلمُ أنَّ ثمّةَ موظفينَ غيرَكَ.

– أجل، ثمّةَ كثيرونَ، لكنَّ واحدًا منّا كانَ ينبغي أن يراقبَ تفريغَ حمولةِ السّكّرِ، فـوقعَ الاختيارُ عليَّ، وقالَ في نفسِهِ: وقعَ الاختيارُ عليكَ لتشهدَ تفريغَ مئتي طُنٍّ منَ السّكّرِ، وتخوضَ معركةً معَ العمّـالِ تدعوهم فيها إلى المحافظةِ على الأكياسِ، حتّى لا تتمزّقَ ولا تتعرّضَ للسّرقةِ، ثمَّ لتصابَ أنتَ بهذا البردِ والجوعِ والصّداعِ.

وصلَ إلى الغرفةِ الـمضاءةِ، كانَ وجهُهُ نحيلًا متعبًا غيرَ حليقٍ، ورأسُهُ خفيفَ الشّعرِ أشعثَهُ، وجسمُهُ هزيلًا.

أشعثَهُ: الأشعثُ: المتلبّدُ.

أسرعَتْ زوجتُهُ فسوّتْ غطاءَ المقعدِ، ثمَّ مضَتْ إلى مِشجبٍ عُلِّقَتْ عليهِ ثيابٌ، كانَ الرّجلُ لا يزالُ واقفًا في وسطِ الغرفةِ ينفخُ في يديهِ، أدارَ نظرةً عجلى حولَهُ وكانَ ثمّةَ سريرانِ متقابلانِ، انحشرَ في واحدٍ منهُما أولادُهُ الثّلاثةُ، وقدِ استغرقوا في النّومِ، أمّا السّريرُ الثّاني فينامُ عليهِ الزّوجانِ منذُ زمنٍ بعيدٍ، كانَ يتمنّى أن يكونَ لأولادِهِ الثّلاثةِ أسرّتُهُم وغرفتُهُمُ الخاصّةُ.

وقعَتْ عيناهُ على الـمدفأةِ الأسطوانيّةِ، ولعلّهُ كانَ يبحثُ عنها من غيرِ أن يدريَ، كانَ يعلمُ أنَّ مخزونَهُم منَ الوَقودِ قد نفِدَ منذُ يومينِ، لكنَّهُ توقّعَ أن يراها مشتعلةً بقدرةِ قادرٍ، ولعلَّ السّببَ في ذلكَ أنَّهُ يُحِسُّ بالبرودةِ تأكلُ أطرافَهُ، أو لأنَّهُ تعوّدَ أن يراها مشتعلةً، أو لأنَّ المدافئَ وُجدَتْ لتكونَ مشتعلةً في فصلِ الشّتاءِ.

قدّمَتْ لهُ زوجتُهُ المَنامةَ الّتي حملَتْها من أقصى الغرفةِ، وقالَتْ: ألا تغيّرُ ثيابَكَ؟

– ليس قبلَ أن أدفأَ وأتناولَ طعامي.

وتحسّسَ أنفُهُ رائحةَ البطاطا المقليّةِ، خلعَ مِمْطرَهُ، وألقاهُ على طرفِ المقعدِ، غسلَ الرّجلُ يديهِ وعادَ إلى الغرفةِ، جلسَ على المقعدِ، وأنشأَ ينتظرُ، بعدَ قليلٍ دخلَتِ المرأةُ تحملُ بينَ يديها طبقًا عليهِ صِحافُ طعامٍ، وقالَت: هل أضعُهُ على المقعدِ؟

– ضعيهِ على الأرضِ.

وضعتِ المرأةُ الطّبقَ على الأرضِ، ولم يلبثِ الرّجلُ أن هبطَ عنِ المقعدِ وجلسَ متربّعًا على بساطٍ رقيقٍ، فشعرَ بالبرودةِ تسري في جسدِهِ، ألقى نظرةً سريعةً فوقَ الطّبقِ، فلم يجدْ وجبتَهُ الّتي كانَ يحلمُ بتناولِها؛ إذْ لم تكنِ البطاطا مقليّةً، بل كانَتْ مسلوقةً.

كانَ يُحِسُّ بدوارٍ خفيفٍ، سمعَ صوتَ (الوابورِ) النِّفطيِّ، بدأَ بضرَباتٍ سريعةٍ وعنيفةٍ، تبعَها هديرُ اشتعالٍ، مضغَ طعامَهُ بشهيّةٍ وصمتٍ، وراحَ يتساءلُ عمّا تفعلُ زوجتُهُ في المطبخِ.

وما هيَ إلّا لحظاتٌ حتّى تغيّرَ وقعُ الهديرِ في أذنيهِ، ثمَّ اقتربَ، ودخلَتْ زوجتُهُ تحملُ بيدِها (الوابورَ) النّفطيَّ الهادرَ، دُهشَ لحظةً، ولم يلبثْ أن فهمَ، وعندَما وضعَتْهُ قربَهُ، تذكّرَ أيّامَ الشّتاءِ منذُ زمنٍ بعيدٍ، عندَما كانَ صغيرًا، كانَتْ أمُّهُ تلجأُ إلى هذهِ الوسيلةِ حينَ يخلو البيتُ منَ الفحمِ والحطبِ، كانَتْ توقدُهُ، وتضعُ فوقَهُ صفيحةً معدنيّةً، ثمَّ تجمعُ الأولادَ المرتجفينَ حولَهُ.

قالَتِ المرأةُ: علَّ هذا يدفئُ قليلًا.

هزَّ برأسِهِ موافقًا، وجلستِ المرأةُ قُبالتَهُ، استمرَّ في التهامِ طعامِهِ، وقالَ: ألم تطبخي البطاطا بالزّيتِ؟

– طلبْتُ منَ السّمّانِ بعضَ الزّيتِ دَينًا فرفضَ، وقالَ لي: طلبْتُ مرّةً من زوجِكِ أربعَ صفائحَ منَ الزّيتِ النّباتيِّ، فلمْ يعطِني. لماذا لمْ تعطِهِ الزّيتَ الّذي طلبَ؟

مِمْطرَهُ: المِمطرُ: معطفٌ أو لباسٌ يُتّقى بهِ منَ المطرِ.

أنشأَ: بدأَ.

صِحافُ طعامٍ: الصّحافُ: مفردُها صَحفةٌ، وهيَ إناءٌ من آنيةِ الطّعامِ.

لو أعطيتُهُ ما طلبَ لباعَهُ في السّوقِ السّوداءِ، ولمْ يكنِ الزّيتُ للباعةِ، كانتِ التّعليماتُ تقضي ببيعِهِ للمستهلكِ مباشرةً.

قالَتِ المرأةُ متردّدةً: لنْ أتعاملَ معهُ بعدَ اليومِ؛ لقد قالَ لي: زوجُكِ سيموتُ جوعًا؛ فهوَ لم يتعلّمْ منَ الحياةِ شيئًا، قلتُ لهُ: استفدْ وأفدْ غيرَكَ يا رجلُ، لكنَّهُ ركبَ رأسَهُ وصمَّ أذنيهِ.

تابعَ تناولَ طعامِهِ بصمتٍ، وعادَ خيالُهُ إلى الأيّامِ الّتي كان يوزّعُ فيها الزّيتَ النّباتيَّ على المستهلكينَ، يومَها سعَتِ الثّروةُ إليهِ، ساقَها إليهِ كثيرٌ من تجّارِ السّوقِ السّوداءِ، ولو شاءَ لصارَ منَ الأغنياءِ، ولودّعَ حياةَ الفقرِ والعَوَزِ.

خطرَ لهُ ذلكَ في الوقتِ نفسِهِ الّذي حملَتْ فيهِ زوجتُهُ طبقَ الطّعامِ، بعدَ أنِ انتهى من تناولِ وجبتِهِ، ومضَتْ بِهِ إلى المطبخِ.

عادَتْ زوجتُهُ تحملُ طبقًا عليهِ أدواتُ الشّايِ، فأسرَّ لنفسِهِ: ليسَ ثمّةَ أطيبُ من كأسٍ منَ الشّايِ بعدَ يومٍ شاقٍّ أمضيتُهُ بينَ العمّالِ أرشدُهُم بعباراتٍ ما زالَتْ ترنُّ في مسمَعي: حافظوا على الأكياسِ، هذا سكّرٌ وليسَ ترابًا.

حملَتْ زوجتُه إبريقَ الشّايِ، وضعَتْهُ فوقَ (الوابورِ) النّفطيِّ، فتغيّرَ صوتُ هديرِهِ وصارَ ألطفَ، استندَ بظهرِهِ إلى المَقعدِ القائمِ خلفَهُ، بدأَ يدِبُّ في أوصالِهِ دفءٌ خفيفٌ، الغرفةُ سفينةٌ تعلو وتنخفضُ في حركةٍ إيقاعيّةٍ، أطبقَ عينيهِ وأرخى جسمَهُ، في لحظةٍ بسطَ النّومُ لهُ جناحيهِ، وحينَ همَّ بحملِهِ والارتفاعِ بِهِ، أجفلَ وقد حسِبَ أنّهُ يسقطُ من شاهقٍ، فتحَ عينيهِ، وانكمشَ في ثيابِهِ، أنزلَتْ زوجتُهُ إبريقَ الشّايِ ووضعتْهُ على الأرضِ، وجرَّتْ نحوَها طبقًا عليهِ عُلبتانِ معدنيّتانِ وكوبانِ، أخذَتْ من إحدى العلبتينِ قَدْرًا منَ الشّايِ وضعَتْهُ في الإبريقِ، ثمَّ أعادَتِ الغطاءَ فوقَهُ، فانتشرَتْ رائحةُ الشّايِ وعبِقَتْ بأنفِ الرّجلِ، استوى جالسًا، وقالَ: لعلّي غفوتُ.

نظرَتْ زوجتُهُ إلى ساعةٍ قائمةٍ فوقَ مِنضدةٍ، وقالَتْ: إنّها الثّانيةُ بعدَ منتصفِ اللّيلِ.

السّوقِ السّوداءِ: السّوقُ السّوداءُ: سوقٌ تُباعُ فيها السّلعُ خفيةً بأسعارٍ أعلى منَ المقرّرةِ.

أجفلَ: فزعَ واضطربَ.

مِنضدةٍ: المِنضدةُ: طاولةٌ يوضعُ عليها الطّعامُ وغيرُهُ.

صبَّتْ زوجتُهُ الشّايَ وأخذَت إحدى العُلبتينِ المعدِنيّتينِ، واستعانَتْ بالملعقةِ على فتحِ غطائِها، فتسمّرَ بصرُها في قاعِها، فقالَ الرّجلُ: ألا نشربُ الشّايَ؟

تسمّرَ: ثبتَ ولم يتحرّكْ.

ابتسمَتْ زوجتُهُ ابتسامةً شاحبةً، ومدَّتْ لهُ العلبةَ، فاستقرَّ بصرُهُ في قاعِها وابتسمَ، وقد مرَّ في خيالِهِ كلُّ السّكّرِ المهدورِ في البحرِ وعلى ظهرِ الباخرةِ، عدا ما فرّطَ فيهِ الآخرونَ، وضحكَ؛ ضحكَ في البدايةِ من حُلقومِهِ، موجةً إثرَ موجةٍ، ضحكًا غريبًا جافًّا، لا روحَ فيهِ ولا نَداوةَ، ثمَّ استقامَ ضحكُهُ، ودمَعَتْ عيناهُ.

(النّجومُ، عبد اللّهِ عبد، بتصرّفٍ).

جَوُّ النّصِّ

تعدُّ قصّةُ (الضّحكُ في آخرِ الليلِ) منَ الأدبِ الواقعيِّ؛ إذ تعرضُ جانبًا من معاناةِ أسرةٍ فقيرةٍ، تظهرُ عليها ملامحُ الفقرِ والحرمانِ. وتُبرزُ القصّةُ قيمَ الأمانةِ، والنّزاهةِ، والثّباتِ على المبدأِ، وتكشفُ مفارقةً مؤثّرةً حينَ خلا البيتُ منَ السّكّرِ.

أتعرّفُ نُبذةً عنِ الكاتبِ:

عبدُ اللّهِ عبد: كاتبٌ سوريٌّ معاصرٌ، وُلِدَ في مدينةِ اللّاذقيةِ عامَ (1928م)، وعملَ في مجالَيِ التّعليمِ والصّحّةِ، كما اشتغلَ بالكتابةِ الصّحفيّةِ. عُرِفَ بتميّزِهِ في كتابةِ القصّةِ القصيرةِ؛ إذ تناولَ في أعمالِهِ القضايا الإنسانيّةَ والاجتماعيّةَ. من مجموعاتِهِ القَصصيّةِ: «ماتَ البنفسجُ»، و«النُّجومُ» الّتي أُخِذَت منها قصّةُ «الضَّحِكُ في آخرِ اللَّيلِ»، «والسّيرانُ ولعبةُ أبناءِ يعقوبَ»، وقد تركَ عددًا كبيرًا منَ القصصِ والمقالاتِ الأدبيّةِ قبلَ وفاتِهِ عامَ (1975م).

قيد الإعداد والمراجعة

(2.3) أفهمُ المَقروءَ وأُحلِّلُهُ

1 – أفسّرُ معانيَ الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، بالاستعانةِ بالسّياقاتِ الّتي وردَت فيها أو بالمعجمِ الوسيطِ الورقيِّ أوِ الإلكترونيِّ:

العبارةُ	المعنى
أ –كنْتُ قلقةً، فجفاني الرُّقادُ.	
ب– خَشِيتُ عليكَ منَ القَرِّ.	
جـ– مضَتْ إلى مِشجبٍ عُلّقَتْ عليهِ ثيابٌ.	
د – سمعَ صوتَ (الوابورِ) النِّفطيِّ.	

2– أُفرّقُ في المعنى بينَ ما تحتَهُ خطٌّ في ما يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ﴾. (سورةُ الرّحمنِ: 33)

ب– كانَ يعلمُ أنَّ مخزونَهُم منَ الوَقودِ قد نفِدَ منذُ يومينِ.

3– أوضّحُ دلالةَ كلٍّ ممّا يأتي:

أ – غاصَتْ رقبتُهُ بينَ كتفيهِ.

ب– ركبَ رأسَهُ، وصمَّ أذنيهِ.

جـ– ضحكَ... ضحكًا غريبًا جافًّا، لا روحَ فيهِ ولا نداوةَ.

4– أستخرجُ منَ النّصِّ ما يدلُّ على كلٍّ ممّا يأتي:

أ – ضيقِ المنزلِ، وقلّةِ الأثاثِ فيهِ.

ب– تشابُهِ والدةِ الرّجلِ، وزوجتِهِ في تدبيرِ شؤونِ المنزلِ.

5 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ لما يأتي:

* الصّراعُ الّذي أرادَ الكاتبُ أن يُجلّيَهُ في النّصِّ، هوَ الصّراعُ بينَ:

أ – الرّجلِ، والمرأةِ.

ب – المرأةِ، والسّمّانِ.

جـ– الرّجلِ، والعمّالِ.

د – الفقرِ، والثّباتِ على المبدأِ.

6– أصفُ حالَ الرّجلِ عندَ عودتِهِ إلى المنزلِ.

7- أُبيّنُ الأسبابَ الّتي دفعَتِ الرّجلَ إلى البحثِ عنِ المِدفأةِ الأُسطوانيّةِ.

8- أُعلّلُ رفضَ كلٍّ ممّا يأتي:

أ - إعطاءِ السّمّانِ الزّيتَ للمرأةِ.

ب- إعطاءِ الرّجلِ الزّيتَ للسّمّانِ.

9- بناءً على فَهمي مضمونَ ما جاءَ في القصّةِ:

أ - أستنتجُ الزّمانَ الّذي دارَت في نطاقِهِ الأحداثُ.

ب- أُبيّنُ كيفَ استخدمَ الكاتبُ السّكّرَ لتشكيلِ المفارقةِ في النّصِّ.

جـ- أُصنّفُ الشّخوصَ الآتيةَ إلى رئيسةٍ وثانويّةٍ، وَفقَ المخطّطِ الآتي:

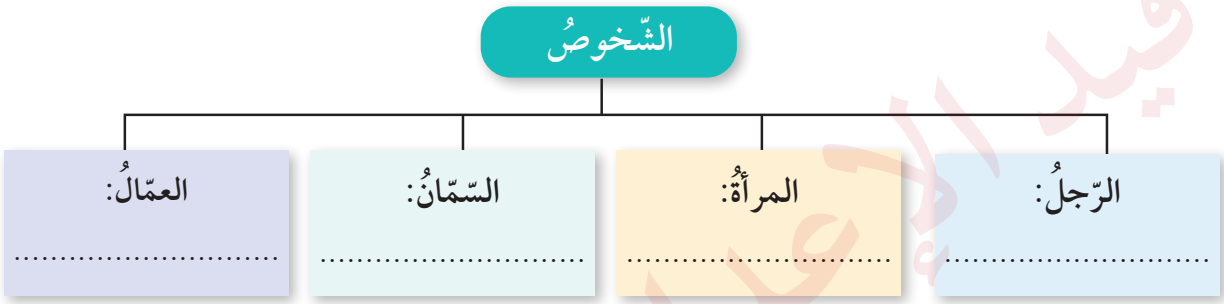

10- أستنتجُ القيمَ الّتي يشتملُ عليها النّصُّ.

(3.3) أتذوّقُ المقروءَ وأَنقدُهُ

1- أُوضّحُ جمالَ التّصويرِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - الغرفةُ سفينةٌ تعلو وتنخفضُ في حركةٍ إيقاعيّةٍ.

ب- بسطَ النّومُ له جناحيهِ.

2- أُبدي رأيي في مدى توفيقِ الكاتبِ باختيارِ (الضّحكُ في آخرِ اللّيلِ) عُنوانًا للقصّةِ.

3- وظّفَ الكاتبُ في القصّةِ كلًّا منَ الحوارين: الدّاخليِّ، والخارجيِّ.

- أُبيّنُ أثرَ كلٍّ منهُما في بناءِ القصّةِ، وأُدعّمُ إجابتي بأمثلةٍ منَ القصّةِ.

4- في رأيي، في أيِّ الأحداثِ ظهرَتْ ذُروةُ التّأزُّمِ في القصّةِ.

5- أُوضّحُ أثرَ توظيفِ الأفعالِ الماضيةِ في بنيةِ النّصِّ.

6- في رأيي، لمَ لمْ يُسمِّ الكاتبُ الرّجلَ والمرأةَ؟

7- أتخيّلُ نفسي كاتبَ القصّةِ، وأبتدعُ شخصيّةً جديدةً تغيّرُ مجرى الأحداثِ، وأُعيدُ السّردَ وَفقَ البناءِ القصصيِّ الجديدِ.

فيد الإعداد والمراجعة

أكتبُ محتوًى

أكتبُ استجابةً ذاتيّةً

أستعدُّ للكتابةِ

- أتأمّلُ الصّورتينِ السّابقتينِ، ثمَّ أناقشُ زملائي/ زميلاتي في تأثيرِ آراءِ الآخرينَ في بناءِ استجاباتِنا الذّاتيّةِ تُجاهَ النّصوصِ الأدبيّةِ.

أبني محتوى كتابتي

الاستجابةُ الذّاتيّةُ: تعبيرٌ عنِ الرّأيِ والمشاعرِ والأفكارِ تُجاهَ النّصِّ المقروءِ، وإصدارُ أحكامٍ بالاستنادِ إلى استدلالاتٍ نصّيّةٍ.

- أقرأُ الاستجابةَ الذّاتيّةَ الآتيةَ للقصّةِ القصيرةِ (الضّحكُ في آخرِ اللّيلِ)، وأجيبُ عمّا يليها:

استجابةٌ ذاتيّةٌ: الضّحكُ في آخرِ اللّيلِ

تعالجُ قصّةُ (الضّحكُ في آخرِ اللّيلِ) منَ المجموعةِ القصصيّةِ (النّجومُ) للكاتبِ عبدِ اللّهِ عبد قضيّةً إنسانيّةً عميقةً، تتمثّلُ في الثّباتِ على المبدأِ، والنّزاهةِ، على الرّغمِ من قسوةِ ظروفِ المعيشةِ. ويشيرُ عنوانُ القصّةِ إلى دلالةٍ رمزيّةٍ لافتةٍ؛ فالضّحكُ الّذي كانَ في آخرِ اللّيلِ لا يعبّرُ عنِ الفرحِ بقدرِ ما يعكسُ مرارةَ الواقعِ، والألمَ الدّاخليَّ الّذي يشعرُ بهِ البطلُ بعدَ يومٍ طويلٍ منَ التّعبِ والمعاناةِ.

تعرضُ القصّةُ حياةَ رجلٍ بسيطٍ يعملُ بجدٍّ، ويعيشُ معَ أسرتِهِ حياةَ الفقرِ والعَوَزِ، لكنَّهُ يرفضُ استغلالَ عملِهِ لتحقيقِ مكاسبَ غيرِ مشروعةٍ، فقدْ عادَ إلى منزلِهِ بعدَ يومِ عملٍ شاقٍّ، وهوَ يُشرفُ على تفريغِ حمولةٍ كبيرةٍ

منَ السّكّرِ، ويحرصُ على المحافظةِ عليها منَ التّلفِ أوِ السّرقةِ، ممّا يكشفُ عن تمسّكِهِ بمبادئِهِ، وهيَ ليستِ المرّةَ الأولى الّتي يتمسّكُ فيها الرّجلُ بمبادئِهِ؛ فقد رفضَ أن يُعطيَ السّمّانَ الزّيتَ ليبيعَهُ في السّوقِ السّوداءِ، على الرّغمِ من أنَّ ذلكَ كانَ يمكنُ أن يُغيّرَ حالَهُ الماديّةَ، ويخرجَهُ من حياةِ الفقرِ، ويتّضحُ ذلكَ في قولِهِ: «لو أعطيتُه ما طلبَ لباعَهُ في السّوقِ السّوداءِ، ولم يكنِ الزّيتُ للباعةِ، كانَتِ التّعليماتُ تقضي ببيعِهِ للمستهلكِ مباشرةً»، وهوَ موقفٌ يُبرزُ التّناقضَ بينَ نزاهةِ الرّجلِ، وانتشارِ الفسادِ في المجتمعِ.

وتظهرُ في القصّةِ شخصيّةُ الزّوجةِ الّتي تحاولُ تدبيرَ شؤونِ البيتِ في ظلِّ الفقرِ وقلّةِ الموارِدِ، ويتجلّى ذلكَ في عدّةِ مواقفَ، منها طلبُها الزّيتَ دينًا منَ السّمّانِ، لكنَّهُ رفضَ، وسخرَ من تمسّكِ زوجِها بمبادئِهِ؛ إذ قالَ: «زوجُكِ سيموتُ جوعًا، فهوَ لم يتعلّمْ منَ الحياةِ شيئًا»، ويكشفُ هذا الموقفُ عن حجمِ الضّغوطاتِ الّتي يواجهُها البطلُ بينَ حاجتِهِ الماديّةِ، وتمسّكِهِ بمبادئِهِ.

وقدِ اعتمدَ الكاتبُ في بناءِ القصّةِ على السّردِ والوصفِ والحوارِ؛ لإبرازِ المعاناةِ وتعميقِ المعنى؛ فقدِ استخدمَ السّردَ، كما في قولِهِ: «غسلَ الرّجلُ يديهِ وعادَ إلى الغرفةِ، جلسَ على المقعدِ ووضعَ يديهِ بينَ فخذيهِ ليدفئَهُما، وأنشأَ ينتظرُ»، وبرزَ الوصفُ في تصويرِ حالةِ الرّجلِ الجسديّةِ والنّفسيّةِ، مثلُ: «كانَ وجهُهُ نحيلًا متعبًا غيرَ حليقٍ، وجسمُهُ هزيلًا»، وهوَ وصفٌ يعكسُ شدّةَ التّعبِ وقسوةَ الحياةِ.

ووظّفَ الكاتبُ الحوارَ بينَ الزّوجينِ لإظهارِ الصّراعِ بينَ الحاجةِ الماديّةِ والتّمسّكِ بالمبدأِ، وتظهرُ المفارقةُ عندَما لم يجدِ الرّجلُ ملعقةَ سكّرٍ في بيتِهِ، على الرّغمِ من أنّهُ أمضى يومَهُ في الإشرافِ على تفريغِ مئتي طنٍّ منَ السّكّرِ. ويتّخذُ السّكّرُ رمزيّةً واضحةً؛ فهوَ يمثّلُ التّناقضَ بينَ الواقعِ القاسي والعملِ الّذي يقومُ بهِ الرّجلُ، وهذا يفسّرُ ضحكَهُ في النّهايةِ؛ تعبيرًا عن مرارةِ الواقعِ المؤلمِ الّذي يعيشُهُ.

وفي رأيي تُعدُّ قصّةُ (الضّحكُ في آخرِ اللّيلِ) قصّةً مؤثّرةً؛ لأنّها تُبرزُ قيمةَ الأمانةِ والتّمسّكِ بالمبدأِ في مواجهةِ صعوباتِ الحياةِ. وقد تركَتِ القصّةُ في نفسي أثرًا عميقًا، إذ أظهرَتْ معاناةَ الإنسانِ الأمينِ، والتزامَهُ مبادئَهُ في أشدِّ حالاتِ الفقرِ والحاجةِ. وأكثرُ ما أعجبَني فيها شخصيّةُ الرّجلِ الّذي ظلَّ متمسّكًا بمبادئِهِ؛ فالمبادئُ تبقى ثابتةً مهما اشتدَّتِ الظّروفُ.

أ – أملأُ الجدولَ بأمثلةٍ على الخصائصِ الفنّيّةِ الآتيةِ:

الخصيصةُ الفنّيّةُ	مثالٌ منَ النّصِّ
بيانُ علاقةِ العنوانِ بالنّصِّ، وما يحملُهُ من دلالةٍ.	.....
تحليلُ عناصرِ القصّةِ، مثلُ: الشّخوصِ، والأحداثِ،... .	.....
مناقشةُ بعضِ الأساليبِ الفنيّةِ، مثلُ: السّردِ، والحوارِ،... .	.....
إبداءُ رأيٍ شخصيٍّ واضحٍ في النّصِّ.	.....

ب– أملأُ مخطّطَ البِنيةِ التّنظيميّةِ الآتيَ:

العنوانُ: .....

المقدّمةُ

عرضُ المعلوماتِ الأساسيّةِ عنِ النّصِّ، مثلُ: اسمِ الكاتبِ، وعنوانِ الكتابِ أوِ النّصِّ، والتّمهيدُ لمضمونِهِ:

.....

العرضُ

مناقشةُ النّصِّ وتحليلُهُ، عن طريقِ:

1 – بَدءِ كلِّ فقرةٍ بجملةٍ توضّحُ الفكرةَ الرّئيسةَ الّتي ستتناولُها الفقرةُ، ومثالُ ذلكَ:

.....

2 – توضيحِ الفكرةِ، وشرحِها، والاقتباسِ منَ النّصِّ؛ لدعمِ الفكرةِ المطروحةِ، ومثالُ ذلكَ:

.....

3 – عرضِ الأساليبِ الفنّيّةِ الّتي استخدمَها الكاتبُ، مثلُ: السّردِ، والوصفِ، والحوارِ، ومثالُ ذلكَ:

اعتمدَ الكاتبُ في بناءِ القصّةِ على السّردِ والوصفِ والحوارِ؛ لإبرازِ المعاناةِ وتعميقِ المعنى....

الخاتمةُ

بيانُ الرّأيِ في القصّةِ، وذكرُ الأثرِ الفنّيِّ في المتلقّي، ومثالُ ذلكَ:

.....

أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

أمسحُ الرّمزَ، وأقرأُ قصّةَ (الجزّارُ) للكاتبِ جمال ناجي، ثمَّ أكتبُ استجابةً ذاتيّةً لها، في حدودِ 400–500 كلمةٍ، بالاستعانةِ بمخطّطِ البِنيةِ التّنظيميّةِ، وأراعي أن:

1 – أقرأَ القصّةَ قراءةً واعيةً، وأُعيّنَ موضوعَها والقضايا الّتي تتناولُها.

2 – أرجعَ إلى القصّةِ، وأستدلَّ بما فيها على رأيي.

3 – أُبرزَ القيمَ المضمّنةَ في القصّةِ.

4 – أستخدمَ علاماتِ التّرقيمِ استخدامًا صحيحًا.

5 – أُدقّقَ ما كتبتُ وأراجعَهُ؛ للتّأكّدِ منَ السّلامةِ اللّغويّةِ.

قيد الإعداد والمراجعة

أبني لغتي

من أنواعِ (ما)

أستعدُّ

– أقرأُ العبارتينِ الآتيتينِ، وأفرّقُ بينَهُما في المعنى.

1 – ما أجملَ آثارَ الأردنِّ!

2 – ما أجملُ آثارِ الأردنِّ؟

(1.5) أستنتجُ

أقرأُ ما يأتي في المجموعتينِ (أ) و(ب)، وأتأمّلُ (ما) الملوّنةَ بالأحمرِ:

المجموعةُ (أ):

1 – قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنۡهُمۡ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ﴾. (سورةُ البقرةِ: 146)

2 – قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ﴾. (سورةُ الحجُراتِ: 10)

3 – رحلَتِ الغاباتُ بعيدًا عنِ النّمرِ السّجينِ، ولكنَّهُ لم يستطعْ نسيانَها، وحدّقَ غاضبًا إلى رجالٍ يتحلّقونَ حولَ القفصِ، وأعينُهُم تتأمّلُهُ دونَما خوفٍ. (النّمورُ في اليومِ العاشرِ، زكريّا تامر، بتصرّفٍ).

4 – يعرفُ عثمانُ الحقيقةَ كلَّها، فهيَ مثلُ الشّمسِ في رابعةِ النّهارِ، ما خفيَ عليهِ خيطٌ من خيوطِها، وكانَ يعرفُ عمرَ، فعمرُ أنقى من ضَوءِ الفجرِ، وأصفى منَ الماءِ الزُّلالِ، خَبِرَهُ في مواقفَ لا حصرَ لـها، ما عرفَهُ إلّا نظيفَ اليدِ واللّسانِ، عفَّ الجوارحِ والفؤادِ، بريئًا براءةَ الذّئبِ من دمِ ابنِ يعقوبَ، وليسَ تلفيقُ هذهِ التّهمةِ الـخطيرةِ لهُ مقبولًا، لكنَّهُ رجلٌ ضعيفٌ، لا حولَ لهُ ولا طَوْلَ. (وليد قصّاب، كاتبٌ سوريٌّ، بتصرّفٍ).

5 – أُحبُّكِ ما وشوشَ الماءُ

واهتزَّ غصنُ الحياةِ الرّطيبُ (عبد اللّه رضوان، شاعرٌ أردنيٌّ)

ألحظُ أنَّ (ما) في ما سبقَ:

1 – مصدريّةٌ غيرُ زمانيّةٍ: (كما يعرفونَ)؛ لأنَّها تؤوّلُ معَ ما بعدَها بمصدرٍ صريحٍ (كمعرفتِهم)، ولا تدلُّ على زمنٍ.

2 – زائدةٌ كافّةٌ: (إنّما)، وزائدةٌ غيرُ كافّةٍ: (دونَما).

أتذكّرُ:

تدخلُ «ما» الزّائدةُ الكافّةُ على إنَّ وأخواتِها، فتكفُّها عنِ العملِ.

3 – نافيةٌ: (ما خفي)، و(ما عرفَهُ).

4 – مصدريّةٌ ظرفيّةٌ زمانيّةٌ: (ما وشوشَ)؛ لأنّها تؤوّلُ معَ ما بعدَها بمصدرٍ معَ نيابتِها عن ظرفِ زمانٍ بمعنى (مدّةَ)، والتّقديرُ (مدّةَ وشوشةِ).

وألحظُ أنَّ (ما) في كلٍّ ممّا سبقَ حرفٌ، وليستِ اسمًا.

أستزيدُ

من مواضعِ زيادةِ (ما) بعدَ أدواتِ الشّرطِ، وبعدَ حروفِ الجرِّ، وبعدَ الظّروفِ.

المجموعةُ (ب):

1 – قالَ تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾. (سورةُ البقرة: 197)

2 – قالَ تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ﴾. (سورةُ طهَ: 18)

3 – ما أحسنَ الدّينَ والدّنيا إذا اجتمعا وأقبحَ الكفرَ والإفلاسَ بالرّجلِ! (أبو دلامةَ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

4 – تداخلتِ الألوانُ في الأفقِ المعانقِ لصفحةِ الماءِ، كتلكَ الصّخرةِ الّتي علِقَ بها يومًا ما شَرَكُ الصّيّادِ، يومَها اختلطَتْ زرقةُ السّماءِ بزرقةِ البحرِ؛ لتستقبلَ أجنحةَ النّوارسِ بما حملتْهُ من مشاهدَ ساحرةٍ، وهيَ تشاركُ الصّيّادينَ صيدَهُم، فتغطسُ في الماءِ، وتخرجُ وفي مناقيرِها السّمكُ، فوجودُ النّوارسِ على صفحةِ الماءِ في بقعةٍ ما فألُ خيرٍ؛ لأنّهُ يدلُّ على وجودِ السّمكِ فيها، فما يظهرُ على صفحةِ الماءِ من حركةٍ للنّوارسِ مبشّرٌ بصيدٍ وفيرٍ. (هجرةُ النّوارسِ الخريفيّةُ، عثمان أبو جحجوح، بتصرّفٍ).

أتذكّرُ:

تُحذفُ ألفُ (ما) الاستفهاميّةِ إذا دخلَ عليها حرفُ جرٍّ، مثلُ قولِهِ تعالى: ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ﴾. (سورةُ الطّارقِ: 5)

وألحظُ أنَّ (ما) في ما سبقَ:

1 – شرطيّةٌ: (ما تفعلوا).

2 – استفهاميّةٌ: (وما تلكَ).

3 – تعجّبيّةٌ: (ما أحسنَ).

4 – موصولةٌ: (ما حملَتْهُ)، و(ما يظهرُ).

5 – نكرةٌ مبهمةٌ: (يومًا ما)، و(بقعةٍ ما)، فجاءَتْ (ما) بعدَ اسمٍ نكرةٍ فزادَتْهُ إبهامًا.

وألحظُ أنَّ (ما) في كلٍّ ممّا سبقَ اسمٌ، وليستْ حرفًا.

أستنتجُ أنَّ:

1 – (ما) قد تأتي حرفًا، وتتعدّدُ أنواعُها، فمنها الزّائدةُ الكافّةُ، والزّائدةُ غيرُ الكافّةِ، والنّافيةُ، والمصدريّةُ الظّرفيّةُ الزّمانيّةُ، والمصدريّةُ غيرُ الزّمانيّةِ.

2 – (ما) قد تأتي اسمًا، وتتعدّدُ أنواعُها، فمنها الشّرطيّةُ، والاستفهاميّةُ، والتّعجّبيّةُ، والموصولةُ، والنّكرةُ المبهمةُ.

قيد الإعداد والمراجعة

2.5 أوظّفُ

1 – أبيّنُ نوعَ (ما) المخطوطِ تحتَها في كلٍّ منَ الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

أ – قالَ تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾. (سورةُ آلِ عمرانَ: 7)

ب– قالَ تعالى: ﴿فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِى ٱلۡأَمۡرِۖ فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ﴾. (سورةُ آلِ عمرانَ: 159)

جـ– قالَ تعالى: ﴿وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗا﴾. (سورةُ المزّمّلِ: 20)

2 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1. الحديثُ الشّريفُ الّذي جاءَتْ فيهِ (ما) كافّةً، هوَ قولُ رسولِ اللّهِ –ﷺ–:

أ – «إنَّ اللّهَ تجاوزَ عن أمّتي ما حدّثَتْ بهِ أنفسَها، ما لمْ تعملْ أو تتكلّمْ». (متّفقٌ عليهِ)

ب– «احرصْ على ما ينفعُكَ، واستعنْ باللّهِ ولا تعجزْ، وإن أصابَكَ شيءٌ فلا تقلْ: لو أنّي فعلْتُ كانَ كذا وكذا، ولكنْ قلْ: قدّرَ اللّهُ وما شاءَ فعلَ». (رواهُ مسلمٌ)

جـ– «إنّما بُعثْتُ لأتمّمَ مكارمَ الأخلاقِ». (أخرجهُ أحمدُ)

د – «ما كانَ الرّفقُ في شيءٍ إلّا زانهُ». (أخرجهُ أحمدُ)

2. البيتُ الشّعريُّ الّذي جاءَتْ فيه (ما) اسمًا، هوَ:

أ –يعيشُ المرءُ ما استحيا بخيرٍ ويبقى العودُ ما بقيَ اللّحاءُ (أبو تمّام: شاعرٌ عبّاسيٌّ)

ب– إذا غامَرْتَ في شرفٍ مَرومِ فلا تقنعْ بما دونَ النّجومِ (المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

جـ– إذا ما طمَحتُ إلى غايةٍ ركبتُ المنى ونسِيتُ الحذرْ (أبو القاسمِ الشّابّيُّ، شاعرٌ تونُسيٌّ)

د– وإنّما الأممُ الأخلاقُ ما بقيَتْ فإنْ هُمُ ذهبتْ أخلاقُهم ذهبُوا (أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

3–أضعُ خطًّا تحتَ (ما) التّعجّبيّةِ في النّصِّ الآتي:

– نظرَ حَيُّ بنُ يَقظانَ إلى غرابينِ يقتتلانِ، حتّى صرعَ أحدهُما الآخرَ، فسكنَ ميّتًا، ثمَّ جعلَ الغرابُ يبحثُ في الأرضِ؛ حتّى حفرَ حفرةً ما، فوارى فيها ذلكَ الميّتَ بالتّرابِ، فقالَ حيٌّ في نفسِهِ: ما أحسنَ ما صنعَ هذا الغرابُ في مواراةِ جِيفةِ صاحبِهِ! وإن كانَ قدْ أساءَ في قتلِهِ إيّاهُ.

(حيُّ بنُ يقظانَ، ابنُ طفيلٍ، بتصرّفٍ).

4-أُعلّلُ حذفَ ألفِ (ما) أو إثباتَها في كلٍّ منَ المخطوطِ تحتَهُ في ما يأتي:

أ - قالَ تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ ۝٢﴾. (سورة النّبأ:1-2)

ب- كانَ يُحِسُّ دوارًا خفيفًا، سمعَ صوتَ (الوابورِ) النّفطيِّ، بدأَ بضرَباتٍ سريعةٍ وعنيفةٍ، تبعَها هديرُ اشتعالٍ، مضغَ طعامَهُ بشهيّةٍ وصمتٍ، وراحَ يتساءلُ عمّا تفعلُ زوجتُهُ في المطبخِ.

(الضّحكُ في آخرِ اللّيلِ، عبد اللّه عبد، بتصرّفٍ).

5- أُوظّفُ في جملٍ مفيدةٍ من إنشائي كلًّا ممّا يأتي:

أ - (ما المصدريّةِ الظّرفيّةِ): .....

ب- (ما الزّائدةِ): .....

جـ- (ما الشّرطيّةِ): .....

.

قيد الإعداد والمراجعة

حصادُ الوَحدةِ

أدوّنُ ما تعلّمْتُهُ مِنْ معارفَ ومهاراتٍ وخبراتٍ وقِيَمٍ اكتسبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

عباراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تساؤلاتٌ تدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

قيد الإعداد والمراجعة

قيد الإعداد للمراجعة